ديوان

همسات في الأفق

(يحتوي الديوان على بحور الشعر ال ١٦)

تأليف الشاعرة :

نسرين عبداللطيف بدر

دار المنى للطباعة و النشر و التوزيع

ديوان شعر :	همسات في الأفق
تأليف :	الشاعرة نسرين عبد اللطيف بدر
حقوق الملكية الفكرية :	للمؤلفة نسرين عبد اللطيف بدر
حقوق الطباعة و النشر و التوزيع :	لدار المنى للطباعة و النشر و التوزيع

رقم الايداع ؛ ٢٠١٨ -٢٦٥٥٦

الترقيم الدولي : 978.977.6529.80.9

تصميم الغلاف :	وجيه ياسر
المراجعة و التدقيق اللغوي :	أ. نجاح جاب الله كبير معلمين و مدير بالتربية و التعليم
العنوان : المقر الاداري :	المنصورة . كلية الدراسات الاسلامية . منزل ٣٠
المقر الاداري بالقاهرة :	ش متحف المطرية . ميدان النعام . رقم ٤ الدور الرابع
الايميل :	Dar.elmona@gmail.com
صفحة دار المنى :	/https://www.facebook.com/dar.elmona1
رئيس مجلس الادارة :	منى عبد اللطيف
المدير العام ::	أحمد مصطفى
ت :	٠٠٢٠١١٤٢١٢٩١٤٠ / /٠٠٢٠١٠٠٦١٠١٠٠٦

مقدمة و اهداء :

إن الرجل والمرأة شخصان مكملان لبعضهما البعض فهما شقان متلازمان فالمرأة بطبيعتها الرقيقة تحتاج إلى الرجل الذي يستطيع أن يحتويها ويشعرها بأنوثتها. والرجل يحتاج إلى المرأة التي تعشقه لأنه في حالة العشق هذه يتحول إلى طفل صغير يحتاج إلى الحنان والمرأة بطبيعتها تميل إلى الأمومة والحنان والرقة وتمتلك الكلمات العذبة التي تعطيها بصدق وبلا حدود مع الحب الدائم بكل مقوماته. وإذا ما حُرم أحد الطرفين من الحب الصادق أو لم يستطع التلاقي مع حبيبه ولم يسعدا بكتابة النجوم لقصتهما فسيصير العشق مهزوما وستتحول الحياة إلى آلام للروح لا تنتهي. فإلى كل حب يتملّك الوجدان وإلى كل عاشق يتوه بين حنايا الغرام فيهوى النظر إلى الأفق السحيق فيسبح بخياله ما بين الغروب وبين نار الشوق والهُيام .إلى تلك الأرواح المعذبة أهدي كتابي هذا الذي يصرخ بجراحات العشق التي لا تنهي وتعيش ما بين الروح والوجدان إلى مالا نهاية .

المؤلفة / نسرين عبد الطيف بدر

مقدمة :

همسات في الأفق .. استوقفني كثيراً عنوان الديوان بما يحمله من لوحة فنية وتشبيهات بلاغية و موسيقى مُلهمة فكيف للأفق البعيد أن يحمل الهمسات الشعرية بما يحتويه من مناظر خلابة مثل الشروق و الغروب و حتى السماء الملبدة بالغيوم فكل منها يحمل ما يعتري الانسان من لحظات هادئة و صاخبة و سعيدة و حزينة استطاعت الشاعرة : نسرين بدر ، أن تستوحي من الأفق الشعري مترادفات صاغتها بالفصحى و بالبحور ال ١٦ للشعر، في تحدي لموهبتها الشعرية برسم لوحات فنية بهمس الكلمات ، و كيف طوعت الموهبة لتصيغ مائة قصيدة بالفصحى، و بالبحور ال ١٦ للشعر و الذي يعلم عنها معظمنا كم هي مرهقة التطبيق لغير الدارسين او المتقنين لها ! فهي تحتاج الى مجلدات كي يتقنها البعض كما وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر بحراً، و البحر السادس عشر وضعه تلميذه الأخفش ، لقد استطاعت الشاعرة الجمع بين الكلمات المختلفة و الغنية بالمترادفات و الغير متداولة في قصائد شعرية بالفصحى و ان دل هذا فيدل على اتقانها للغة العربية الفصحى و البحور والعروض الشعرية و الموسيقى الداخلية و الخارجية و التناغم بينهما و توج كل هذا موهبة حقيقية و عندما قرأت الديوان وجدتها اختصت كل قصيدة ببحر معين ، مما جعلني استمتع و أعيش تفاصيل كل قصيدة على حدا فمثلاً : يا ذا الكرم

رباهُ سُؤلُكُ منك الصفْحُ والكرمُ

أنت المعينُ ففيك القلبُ يعتصمُ

نعم رجوتُك عفو الذنب مرحَمَةً

والصدقُ يسبِقُ قولاً فيه ألتزمُ

القصيدة من الشعر العمودي البحر البسيط. وزنه: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن و هو من أبرز البحور الشعرية، ويتميز بموسيقيته المنطلقة التي تطرب لها أذن ، ويحمل هذا البحر في طاقاته وهجًا خاصًا، و الذي اتقنت تطبيقه الشاعرة نسرين بدر بمعاني و مفردات تطرب لها الأذن و تصل للقلب مباشرةً.و بين بحور الشعر و تنوع القصائد وقع نظري على قصيدة :ناديتُ يا عشقي

أهديتك الهوى وكلّ الهنا

في صحوتي أراكَ في غفوتي

فيا حبيباً قد رأى الحب في

عيني أرى غيماً سقى جنتي

شعر عمودي من البحر السريع على وزن مستفعلن مستفعلن فاعلن و نجد ان هناك قصائد كثيرة غُنت من البحر السريع و نجد قصيدة ناديت يا عشقي بها موسيقى ايقاعية و هناك تَناغم بين أجزاء الجُملة الشِّعريّة و الموسيقى الداخلية و الخارجية وتحقيق الثّراء الموسيقي بين الألفاظ و التخيلات و الابداع.

و نذهب لقصيدة أخرى من البحر الوافر بعنوان : أيا السهد

لقد عانيتُ طوقاً من خزامي

و حالى لمْ يعدْ يجد السلاما

فذا قلبي يعيشُ الحب وهماً

وقدْ عرف السهادُ لقاً هياما

وأضْحتْ علّتى جرحا عميق

سمائي صفوها عمّت ظلاما

القصيدة من الشعر العمودي ، وقد جاءت التفعيلات مناسبة للبحر الوافر ٤٨ مفاعلتن مفاعلتن فعولن لتتناغم الكلمات و المعاني و الموسيقى و نجد الجناس لتكثيف النّغم الدّاخلي، وإحداث نغمات موسيقيّة مُتصاعدة. يحتوي ديوان همسات فى الافق على مائة قصيدة من الشعر العمودي بالفصحى و يحتوى على الستة عشر بحرا كاملة ، لقد تفوقت الشاعرة على نفسها بتأليف هذا الديوان الذي يعد مرجع من مراجع بحور الشعر و أنصح كل هاوٍ للشعر و مبتدأ بقراءته و دراسته لتعم الفائدة

المؤلفة و الكاتبة : منى عبد اللطيف

رئيس تحرير جريدة أخبار العالم الالكترونية

و رئيس مجلس دار المنى للطباعة و النشر و التوزيع

محمد خير رسول

محمـــــــدُ خيـــــــرُ رســـــــولٍ أتانـــــــا

وخيـــــــر الخلائـــــــق جئـــــــتَ تمامـــــــا

عليـــــــك الصـــــــلاة عليـــــــك الســـــــلامُ

فســـــــوّاك ربـــــــيَ لتعلـــــــو إمامـــــــا

ســـــــطعتَ كريمـــــــاً بحُسْـــــــنٍ وجـــــــاهِ

وحَمْلُـــــــك كـــــــان خفيفـــــــاً ســـــــلاما

نصـــــــلّي عليـــــــك صـــــــلاةَ شـــــــفاء

تكـــــــون ثوابـــــــاً لنـــــــا وغرامـــــــا

فيـــــــا ســـــــيد الخلـــــــق أنـــــــت الحبيـــــــب

شـــــــجاعٌ عظـــــــيمٌ تفـــــــوق العظامـــــــا

اليـــــــك يتـــــــوق الفـــــــؤاد يـــــــرومُ

ليطهـــــــرَ قلبـــــــاً يقاســـــــي الســـــــقاما

فيـــــا صـــــاحب الكـــــوثر الكـــــلٌ هـــــام

يناديـــــــك يـــــــومَ الوعيـــــــدِ الزمامـــــــا

فأنـــــــت الشـــــــفيع الكـــــــريمُ العطـــــــوفُ

نـــــــراك ضـــــــياءً وبـــــــدراً تمامـــــــا

فيـــــــا ربّ نـــــــدعوك بابـــــــاً اليـــــــهِ

لتجلـــــــوا النفـــــــوسِ يزيـــــــلُ الظلامـــــــا

فحُســـــــنك نـــــــورٌ بهـــــــيٌ سَـــــــنِيٌ

يضـــــــيء الوجـــــــوه فتعلـــــــوا كرامـــــــا

طفلٌ يثور

فلســـــــطينُ دمّـــــــي يثـــــــورُ إبـــــــاءً

لســـــــحقِ عـــــــدوّي وأبكـــــــي شـــــــرودي

رضـــــــينا بصـــــــمتٍ بـــــــذُلٍّ مهـــــــينٍ

رخاصـــــــاً قبلنـــــــا برســـــــمِ الحـــــــدودِ

فكـــــــان شـــــــقيقي يعـــــــيشُ الأمـــــــاني

فأضـــــــحى رهينـــــــاً لحـــــــربِ الصـــــــدودِ

وعـــــــاد شـــــــهيداً وأمّـــــــي تنـــــــادي

شـــــــهيداً شـــــــهيداً لـــــــدار الخلـــــــود

ألملـــــــم قهـــــــري أحـــــــابي نجومـــــــاً

تثـــــــورُ جراحـــــــي فتحكـــــــي صـــــــمودي

عهـــــــودي الوفـــــــاءُ وحلمـــــــي كبيـــــــرٌ

فطفـــــــلٌ أنـــــــادي فـــــــأوفوا وعـــــــودي

أحـــــــــررُ قدســـــــــي أذود بفخـــــــــرٍ

وقـــــــادةَ عُرْبـــــــي كأهـــــــلِ اللحـــــــودِ

وطفـــــــلٌ يثـــــــورُ يصـــــــيحُ بصـــــــدقٍ

وآخـــــــرُ نـــــــادى لـــــــدحرِ اليهـــــــودِ

ويهـــــــوى حِمـــــــامي عـــــــدوٌ لئـــــــيمٌ

فيـــــــدمي جراحـــــــي بخبـــــــث الحقـــــــودِ

فـــــــأين غـــــــدوتُ طعانـــــــاً أعـــــــاني

أجـــــــافي الحيـــــــاةَ لحلـــــــمِ الخلـــــــودِ

وشـــــــدوُ البلابـــــــل يشـــــــجو نواحـــــــاً

فظلـــــــي أســـــــيرٌ بـــــــدوحِ الـــــــورودِ

أنـــــــادي ملوكـــــــاً رأونـــــــي جريحـــــــاً

فمـــــــا رَدّ صـــــــوت تلاشـــــــوا وجـــــــودي

دنـــا وقـــتُ حَتْفـــي وكلِّـــي اشـــتياقٌ

لأشـــــكو مصـــــابي لـــــربٍّ ودود

إلهـــــي فـــــإنّ عـــــذابي ألـــــيمٌ

لتقـــبض روحـــي بوقـــت الســـجود

حِمامي : موتي

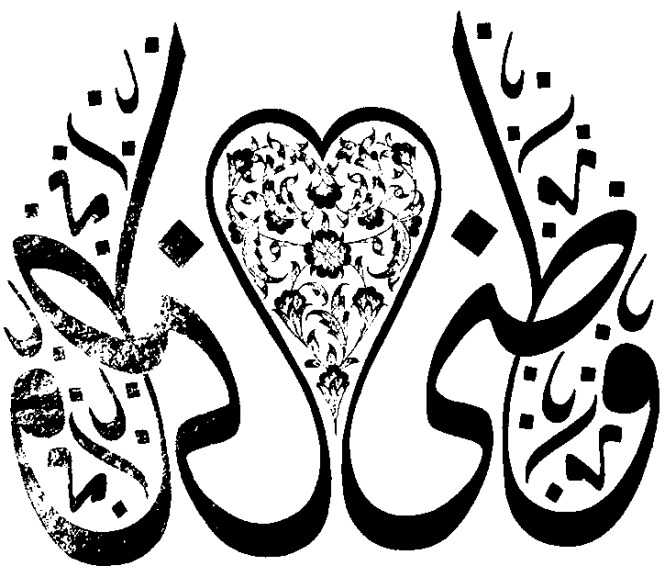

لا تلمني

لا تلمنـــــي علـــــى جـــــوىً قـــــد قلانـــــي

هـــــل تعـــــادي جُرحـــــاً رغـــــا لثـــــواني

خنـــــتَ عهـــــدي و ضـــــلّ منِّـــــي طريقـــــي

غـــــاب عهـــــدٌ مزيّـــــفٌ فكفـــــاني

إذ هجتنـــــي روحـــــي فأدمـــــتْ جفـــــوني

غرّنـــــي كـــــأسٌ قـــــد ســـــقا لأعـــــاني

فـــــي حـــــديثٍ لا تَرْمِنِـــــي بالهيـــــامِ

والقيـــــودُ التـــــي هَـــــوتْ لهـــــواني

أثقلتنـــــي صـــــبابتي فـــــي بعـــــادي

أســـــكنتني بلـــــوعتي وطِعـــــاني

ضـــــلّ حبـــــي بغـــــدركم يـــــا شـــــقائي

مـــــذ دعـــــاني الهجـــــرَ العَتِـــــيّ عصـــــاني

يـــــا بلائـــــي مـــــن دمعـــــةٍ أرّقتْنـــــي

كـــمْ شـــكا قلبـــي مـــنْ هـــوانِ هـــوانِي

يـــــا حبيبـــــاً يهـــــزّ رشـــــدَ الفـــــؤادِ

صـــــاغرا مـــــن ظلـــــمٍ بـــــدا وظلامـــــي

بحـــــتَ همســـــاً لـــــي عـــــن أثيـــــرِ الغـــــرامِ

أنهـــــا الأشـــــواقُ التـــــي بجَنـــــاني

عـــــانقتني لأســـــتعيدَ الكيـــــانِ

أنـــــتَ ذادي فـــــي دنيتـــــي وحَنـــــانِي

يـــــا شـــــقائي مـــــدّ الـــــدجى بـــــالظلالِ

لا تـــــدعني فقـــــد أراك تراني

قد دعاني حرٌ الهوى

عـــاد ليـــلٌ قـــد عـــادني فـــي ظنـــوني

يشـــتكي شـــوق مقلتـــي فـــي ســـكوني

بالشـــقا عيشـــتي وصـــارت خنـــاقي

مـــن أنينـــي يـــأتي نـــداءَ الجنـــونِ

أو ريـــاح تلفنـــي بـــالهمومِ

مـــرّ هجـــرٍ يزيـــدُ نـــزفَ الشـــئونِ

كـــلٌ آنٍ لكـــمْ أتـــوقُ العطـــوراً

كاشـــتياقي لهجعـــةٍ بـــالجفونِ

جـــاور القلـــبُ يـــا حبيبـــي طعـــاني

كـــم أعـــاني آهـــاً بُكـــا للعيـــونِ

هـــلْ تظـــنُ الخـــلاصَ كـــان الخـــداعِ

أمْ تظـــنُ اليبـــوسَ حـــالَ الغصـــونِ

تـــــاهَ عقلـــــي لمـــــدمع كـــــان آهـــــي

صـــــاح صـــــوتٌ لأنـــــتَ عـــــينُ المتـــــونِ

هـــــل أرانـــــي تضـــــمني بالرشـــــادِ

أم ترانـــــي أُطيـــــلُ ظـــــلّ الشـــــجونِ

أم كتـــــابٌ روى أنينـــــاً ســـــطاني؟

أو حروفـــــاً حكـــــتْ رؤى عـــــن حصـــــوني

قـــــد دعـــــاني حـــــرٌ الهـــــوى بالهيـــــامِ

مـــــن غـــــرامٍ أُعـــــادني للطّعـــــونِ

كـــــمْ أعـــــاني صـــــمتاً عـــــلا بالســـــهامِ

بـــــل تمـــــادى يهـــــزٌ طيـــــفَ الحُســـــونِ

يـــــا ســـــهاماً هـــــلاّ تعـــــي قصـــــد حـــــالي؟

لا تلـــــومي وقـــــد تمـــــوت الســـــنونِ

إلى الكعبةِ

يـــــا إلهـــــي كـــــن ســـــبيلي فـــــي النهـــــى

كـــــم شـــــكا القلـــــبُ أنـــــين الإعـــــتلال

قـــــد زرفـــــتُ الـــــدمع فـــــي شـــــوقٍ أعـــــاني

غيـــــر أنّ الركـــــبَ يمضـــــي فـــــي ارتحـــــالٍ

يســـــــكنُ القلـــــــبُ التجلـــــــي للمقـــــــامِ

مـــــا جـــــرى عينـــــي تـــــداني للجمـــــالِ

مســـــجدٌ قـــــد ينجلـــــي يـــــدعو الضـــــياء

يعكـــــفُ الغـــــادي قلـــــيلاً مـــــن ليـــــالٍ

إذ يطـــــوف الكعبـــــة العظمـــــي و يســـــعى

بـــــين أشـــــواطٍ ســـــعي نيـــــل المحـــــالِ

يـــــا إلهـــــي أرهقتنـــــي ذي الـــــدموعِ

يـــــا مجيـــــري أنـــــت تصـــــغى للســـــؤالِ

ربنـــــا نـــــدعوك فـــــارحم ضـــــعفنا إذ

أنـــــت يـــــا ربٌ قريـــــبٌ ذو الجـــــلالِ

هـــــا أنـــــا قـــــد داهمتنـــــي معصـــــياتي

يـــــا إلهـــــي فلأحـــــاكي فـــــي وصـــــالٍ

ليتنـــــي ربّـــــي أنـــــال العفـــــو منـــــك

ربّ قـــــد أعطيتنـــــي ســـــؤل الجـــــزالِ

والتمنـــــي منـــــك عفـــــوٌ عـــــن ذنـــــوبي

فالســـــناً يـــــا خـــــالقي لـــــي بـــــالظلالِ

أهـــــدنا يـــــا ربٌ طاعـــــاتٍ تـــــدوم

اهـــــدنا خيـــــرا كثيـــــرا كالجبـــــالِ

يا رياحي

يـــــا ريـــــاحي لا تعـــــودي ظلمتـــــي

إذ أتـــــاني حـــــين أدنـــــو عثرتـــــي

هـــــل ينـــــادي فـــــي لقـــــاءٍ يـــــدّعي

أم يرانـــــي فـــــي ذري مـــــن لهفتـــــي

هـــــل أتـــــى يهفـــــو طعانـــــاً بـــــالجوي؟

فليعـــــي نـــــذف المـــــدي فـــــي مهجتـــــي

إذ تعـــــالي همـــــس روحـــــي والشـــــقا

عثـــــرة منـــــي تـــــداني ليلتـــــي

عـــــاودت فجـــــري وهـــــوني نظـــــرة

يـــــا عيونـــــا فـــــارقيني لحظتـــــي

قـــــد يـــــدانيكِ الغـــــرام المنتهـــــي

أهملينـــــي فـــــي حكايـــــا شـــــدوتي

أظْلـــــم البحـــــر اشـــــتكاني مرقـــــدي

فـــــي نحيبـــــي يـــــا حبيبـــــي ذلتـــــي

نهـــــرُ حزنـــــي يمـــــلأ الكـــــأس الضـــــني

.كنـــــتَ همســـــاً والهنـــــا فـــــي نبضـــــتي

أنـــــت ســـــلطاني وأنغـــــام الهـــــوي

يـــــا ظلالـــــي حـــــرّري مـــــن همســـــتي

أنشـــــدي لحـــــن الهـــــوى لـــــي والغنـــــا

فالعطايـــــا قـــــد تحـــــابي لمســـــتي

أطلقينـــــي حـــــرّري منـــــي الـــــردي

قســـــميني عـــــلّ تعلـــــو خفقتـــــي

ظللينـــــي بالشـــــياق الوالـــــهِ

كـــــي تعـــــافى أضـــــلعي مـــــن كربتـــــي

يـــــا ريـــــاحي قبلينـــــي أرعـــــدي

واحملينـــــي فـــــي لقـــــاء العـــــودةِ

عثراتي : شدتي

ذرى : قمم

سجرتني: أحرقتني

دعساتي : طعناتي

تحابي : تميل إلى

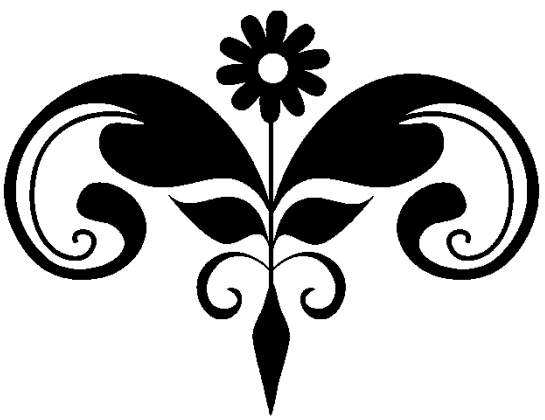

لملم حروفك

أيصـــــيبني رمـــــشُ الهـــــوى أردانـــــي؟

لملِـــــمْ حروفَـــــك فـــــالجَوى أدمـــــاني

شـــــوقٌ بقلبـــــي نـــــابضٌ فيزيقنـــــي

مُـــــرٌ الفـــــراقِ بنـــــأيكم أعيـــــاني

فتعاهـــــدا القلبـــــانِ قلبـــــاً واحـــــداً

فأصـــــابني ســـــهمُ هـــــوى تحنـــــاني

قهـــــرٌ وطعـــــنٌ والغـــــرامُ يلفّنـــــي

أمـــــواجِ غـــــمٍّ قـــــد علـــــتْ شـــــطآني

تيهـــــاً فبحـــــري قـــــاتمٌ مـــــتلاطمٌ

وصـــــداهُ مـــــن أثَـــــرِ النـــــوى أضـــــناني

هـــــل كنـــــتَ تســـــكنُ فـــــي خلايـــــا أضـــــلعي؟

حتّـــــى الأنـــــينِ بحُرقـــــةٍ أبكـــــاني

يـــــا طالبـــــاً ودّي وقربـــــةَ خـــــافقي

يـــــا ســـــاكناً فـــــي القلـــــب والوجـــــدان

مـــــا بـــــال ذاك الصـــــبِّ يـــــدمي لهفتـــــي

ولطالمـــــا رجـــــعُ الصـــــدى واســـــاني

يـــــا غارقـــــاً بالصـــــمتِ قـــــل لـــــي هـــــل غـــــداً؟

عنّـــــي ســـــترحلُ مُعلنـــــاً عصـــــياني

فالحـــــبُّ فيـــــك أثـــــار شـــــوقاً صـــــامتاً

أبكـــــى الفـــــؤاد بغصـــــةِ الأحـــــزانِ

فـــــاهجر ولا تـــــدنو لأطيـــــافِ الهـــــوى

فلقـــــد تركتُـــــك والجـــــوي نكراانـــــي

يا ذا الكرم

رباهُ سُؤلُكُ منك الصفْحُ والكرمُ
أنت المعينُ ففيك القلبُ يعتصمُ

نعم رجوتُك عفو الذنب مرحَمَةً
والصدقُ يسبِقُ قولاً فيه ألتزمُ

يا مُوجِدَ الخَلق يا غفارُ يا مددي
لحكم شرعِكَ هذي النفسُ تحتكمُ

إلى الجنان لكم تشتاق تسكنه
والخيرُ فيها نعيمٌ ليس ينعدمُ

خلقتَ عدلاً لذي الأكوان من عدَمٍ
كل الوجودِ يكُنْ تلقاه ينهزم

أنعمتَ فضلاً بخيرٍ راح يغمرنا
وها شكرتُ بما قد عمّتِ النِّعَمُ

لنا بعثتَ بأبهى الخلقَ قاطبةً

بســـــيّد الكـــــون فـــــاض النـــــورُ والعلـــــمُ

قـــــد فـــــاق حســـــناً أتـــــي العليـــــاء أنجُمَهـــــا

كـــــلّ الكواكـــــبَ (للمختـــــار) تبتســـــمُ

شِـــــفعْهُ فينـــــا أيـــــا رحمـــــن يـــــا أملـــــي

وكـــــــم اتـــــــوق رؤاه ذاك مُغتـــــــنمُ

تمضـــــي الســـــنون ويمضـــــي العمـــــرُ مـــــرتحلاً

وقـــــد ســـــألتُك بالإحســـــانِ يُختَـــــتَمُ

يا مصرُ

يـــا (مِصْـــرُ)دومـــاً فإســـطعي أنـــت العَلَـــمْ

إذ يشـــهُدُ التـــاريخُ يـــا مجـــدَ الأُمَـــمْ

تلقـــى الـــوَرى يشـــتاقُ يزهـــو باســـماً

يا(مصـــرُ) يـــا صـــوت الفـــدا أمّ الهِمَـــمْ

أنـــت الخـــلاصُ الحـــر والحضـــن الـــدفي

يـــا رايـــةً تعلـــو علـــى هـــامِ القِمَـــمْ

أرضُ الصـــبا والمعبـــد الغصـــن النـــدي

فيهـــا الوفـــا ينـــدي الضـــيا يعلـــي القِـــيَمْ

يـــا ســـائلاً عـــن كـــلِّ مجـــدٍ إننـــا

للمجـــدِ رايـــاتٌ فـــأخبرْ يـــا(هَرَمْ)

تاريخُنـــا سِـــفْرٌ لأجيـــالٍ سَـــمَتْ

نحـــن الحضـــارات التـــي فيهـــأ القَلَـــمْ

(مصـــرُ)التي عاشـــت بهـــا أمصـــارُنا

مـــن عطرِهـــا طـــابَ الهـــوا والفَـــوْحُ عَـــمْ

تلقـــى بهـــا النســـرينَ زهـــراً باســـماً

والبـــدرُ فيهـــا مـــذْ أتـــى فـــالنورُ تَـــمْ

طابـــتْ شـــعوبٌ فـــي رُباهـــا إنهـــم

للخيـــرِ قصـــدٌ للعطـــا أهـــلُ الكَـــرَمْ

مصـــرُ الرُّبـــى مصـــرُ العُـــلا مصـــرُالإبا

(مصـــرُ) التّحـــدي إنهـــا نهـــلُ الحِكَـــمْ

ربـــاهُ إحفـــظْ (مصـــرَنا) واجعـــل بهـــا

أمنـــاً وفيـــراً نجِّهـــا مِـــن كـــلِّ غَـــمْ

يا خالقي

يـــــا خـــــالقي إنّـــــي رجـــــوتُ ليـــــالٍ

فـــــاعفو بلطـــــفٍ يـــــا كـــــريمُ بحـــــالي

فهجعـــــتُ فـــــي ليلـــــي أنـــــاجي توبـــــةً

فـــــامنن إلهـــــي واســـــتجب لســـــؤالي

فالشـــــوق لازمنـــــي لطاعتـــــك التـــــي

قـــــد أشـــــرقت نـــــوراً كـــــوهجِ هـــــلالِ

والـــــنفسُ تســـــعى للجنـــــان تـــــزوّداً

ربّـــــاهُ وإجعـــــل فـــــي الجِنـــــان مـــــآلي

هـــــذا الفـــــؤادُ بباســـــمك اللهـــــم قـــــد

هـــــامَ اشـــــتياقاً بغيـــــةً لوصـــــالِي

طهّـــــرتُ روحـــــي والصـــــلاةُ نجيّتـــــي

يـــــا ربٌ جمّـــــلْ بـــــالتُّقى لنزالـــــي

واغفـــر ذنـــوبي واســـقني مـــن كـــوثرٍي

وبكثـــــــرة الطاعـــــــات داوِ وبـــــــالي

(وبأحمـــــد) المختـــــار شـــــفِّعنا وكـــــنْ

ســـــندي وعـــــوني غـــــايتي وكمـــــالي

واحســـــن ختـــــامي فالـــــذنوب تعاظمـــــت

مـــــا لـــــي ســـــواك حـــــدٌ يـــــريّح بـــــالي

فتقبـــــــل اللهـــــــم توبـــــــةَ نـــــــادمٍ

يـــــا حـــــيٌ يـــــا قيّـــــومُ يـــــا متعـــــالِ

هـــــذا رجـــــائي قبـــــل حينـــــي نجِّنـــــي

مـــــن رهبـــــةِ الـــــويلات جـــــمّ ثقـــــالي

أنسيتَ عنواني

أنســـــيتَ عنـــــواني فكيـــــف ترانـــــي؟

وتركتنـــــي فـــــي حيرتـــــي لأعـــــاني

أمسِـــي انقضـــى وكأنـــك النـــاهي هنـــا

إذ كنـــــتَ لـــــي كحـــــوائطٍ لبنـــــاني

لـــم يبـــقَ غيـــرُ هـــوىً ينـــاديني صـــدى

فشـــربتُ مـــرّ الكـــأسِ فـــي هـــذياني

فليرحـــلُ الحـــبُّ الـــذي منـــي انتهـــى

فإليـــــك عنّـــــي فـــــالغرامُ كـــــواني

ســـأكف عنـــك الصـــبّ فـــي بعـــضَ الـــرؤى

أتظـــــن أنّ الحـــــبُّ كـــــان هـــــواني؟

ســـــأزف قلبـــــي للنحيـــــبِ تقهقـــــراً

كلّـــا ولـــن تلقـــى جـــوىً بحنـــاني

عينـــــاك تجحـــــدُ نظرتـــــي حـــــين اللقـــــا

ليـــــــزف ليلـــــــي للعبيـــــــر حســـــــانِ

إذْ تهـــــزمُ الكلمـــــاتُ فهـــــرسَ أحرفـــــي

والـــــــدمعُ يغـــــرب حـــــرّهُ بكيـــــاني

أعشـــــقتُ فـــــي مهـــــدي وجرحـــــي نـــــازفٌ؟

ســـــألملمُ الجُـــــرحَ الـــــذي بكيـــــاني

قـــــد أعرضـــــتْ عنّـــــي الـــــدّنا بتَحَسُّـــــرٍ

وبلغْـــــتُ مـــــن حزنـــــي مـــــدى بمكـــــاني

ســـــأودّعُ الأقـــــلامَ يـــــا عمـــــري الـــــذي

مـــــا ذقـــــتُ منـــــه ســـــوى مريـــــرَ زمـــــاني

اروي فؤادي

يـــــا عاشـــــقاً قلبـــــي ألا رفقـــــاً بـــــه

خفقـــــاتُ حبّـــــك للصـــــبابة إنـــــي

فـــاحْرِصْ علـــى قلـــبٍ بحبـــك هـــائمٍ

واعـــزف لنـــا لحـــنَ الغـــرام وغـــنِ

فـــي هجـــرك القتّـــال داءٌ كـــم بـــدا

يُقصـــي الفـــؤادَ عـــن الغـــرامِ ويُثنـــي

يـــا غيمـــةٌ أشـــتاق ريّ عطائهـــا

ولَكَـــم أتـــوقُ إلـــى حـــوائج مُـــزنِ

فـــارو فـــؤادي بالهُيـــامِ وأســـقني

كأســـاً بطَلّـــكِ وارتعـــي بتـــونّ

هيـــا اســـكنِ الأنحـــاءَ يـــاعرشَ السّـــنا

يـــا نـــورَ دربـــي يـــا ضـــياء لعينـــي

بـــل يـــا حبيبـــاً تنحنـــي لـــك أضـــلعي

أحضـــــن جَنـــــاني قـــــد تفلّـــــتَ منـــــي

تـــــتحكمُ النغمـــــاتُ فـــــي وتـــــري الـــــذي

غنـــــى ربـــــاكَ فيـــــا بلابـــــلُ غنّـــــي

ثـــــم اعزفـــــي لحـــــنَ الوفـــــاءِ تشـــــوّقاً

فالحـــــبُّ عزفـــــي والهـــــواء بلحنـــــي

يـــــا بهجـــــةً فيـــــكِ القلـــــوبُ تعتّقـــــتْ

هـــــاتي المَســـــرّة فالمبـــــاهجُ فَنـــــي

أقبـــــلْ وعـــــانقْ بالهنـــــا قلبـــــي فقـــــد

عانقـــــتُ قلبَـــــكَ لا تخيّـــــبُ ظنـــــي

أمٌ علا بكاؤها

ربّـــــي أناديـــــك الرّجـــــا والـــــدعا

ناجيتُـــــــهُ قلبـــــي دنـــــا طـــــالني

ناديتـــــــه أن يجلـــــــي حرقـــــــة ال

أمِّ التـــــــي تبكـــــــي بكـــــا هـــــالني

تنعـــــي شـــــهيداً باســـــماً قـــــد نـــــأى

فـــــي جنّـــــةِ للخُلـــــد كـــــم ضـــــامَني

قـــــد غيبـــــت قهـــــراً بـــــلادٌ هـــــوَتْ

يـــــا مـــــوطني فيـــــك العـــــدا راعَنـــــي

أمٌ لنـــــا فاضـــــت بنبـــــع همـــــا

واحزْنُهـــــا ويـــــل الأســـــىً شـــــاقني.

تبكـــــي حنينـــــاً مـــــن حبيـــــبٍ قضـــــى

تبكـــــي علـــــي طفـــــلٍ وقـــــد حـــــاقني

فــوق الثــري قــد عاشــت دمــاء الــوغي

كـــم عانهـــا ثكـــل وقـــد عـــانني

هلّـــا أتـــي صـــبرٌ لهـــا قـــد مضـــي

فـــي عزمهـــا الراجـــي دعـــا عـــافني

أمٌ تنـــــاجي ربهـــــا ترتجـــــي

ربّ الـــورى يُعْلـــي الرجـــا راقنـــي

قلـــبٌ صـــغي فـــي حكمـــة مـــن ربـــهِ

يـــا نجـــوة فيهـــا الـــدعا طـــالني

قالـــت إلهـــي كـــنْ بنـــا راحمـــاً

أذهِـــبْ هوانـــاً بـــات ينتـــابني

لا تسل جنى صبري

سـأقذفُ بالجوى بين الثلوجِ
ولن أشكو ضنىً لي بالكلامِ

نمارق أنس ليلي كم توشّت
أنيناً فاقَ ماأبلَتْ سقامي

فلن تُلقي مقاديري بسهمٍ
وتغلقُ لحظ عيني بالقتامِ

فكم أثحنتَ طعناً في ضلوعي
وصرتُ أرى حنيني في حِمامي

وكان الوصلُ من ندمٍ خصالاً
تحمّل في الهوى سُهد الغرامِ

يراعي سَوْفَ أشهر كلّ آنٍ
لأطلق أحرفاً تحكي هيامي

ولن يبكي صدى قلمي فُراقاً

سطوري اليومَ نظمٌ للانامِ

سأجعل من سحاباتي بقائي

ألملم بعض شيءٍ من حطامي

فلا أبقى زماناً أو دهوراً

أعيش الحبّ من إرث الرغامِ

ولن أرجوجنى صبري بذلٍ

فرغم القهر فوق النجم هامي

فيا عشقاً يعيش على جراحي

سيبقى الحبٌ كأساً في مدامي

نمارق: وسادتي الصغيرة

توشت: أوحت لي بالكلام

القتام : الظلمة--أثحنت:

أفرطت---حِمامي :موتي

الرغام: التراب--هامي:

رأسي—مدامي :دوامي

فاض حرماني

يـــا حبيبـــي قـــد أعـــاني مـــن ســـهادي

هـــل تناديـــك جروحـــي واجتيـــاحي؟

أيـــن شـــوقي فـــي قلـــوبٍ مـــا تغافـــت

اشـــتياقي لـــك يهـــوي للصـــداحي

أرّقَتْنـــي جمـــراتٌ فـــي ظـــوني

أضـــرمتْ منـــك عيـــوني بـــالْجراحي

قـــد تـــدانت غفـــلاتٌ فـــي وهـــادي

إذ تجـــافى أمنيـــاتي عـــن فلاحـــي

جرّحتنـــي طعنـــاتٌ منـــك تـــدمي

غـــازلتني برجيـــفٍ مـــن أُقـــاحِ

فـــاض قلبـــي وجـــلا يهمـــي جنـــاني

يـــا ليـــالٍ لتغنّـــي للصـــباحي

وانشـــدي لحنـــا يغنـــي كـــل حـــبٍ

واســـــمعيها لنجـــومي فـــي الضـــواحي

كـــان أمســـي كضـــياءِ بـــي لهمســـي

لحـــن طيـــرِي قـــد ينـــاجي كـــل نـــاح

ولتـــــدعني أتناســـــى غـــــيم نفســـــي

وتنـــــادي يـــــا حبيبـــــي بـــــالمزاحي

واســـــتمع لحـــــن ورودي و لْتهـــــادِ

بالأحاديـــــــث تنـــــــادي للريـــــــاح

يـــا حبيبـــاً كـــن حروفـــاً فـــي ســـطوري

أنـــت ســـعدي وجنـــوني كـــن وشـــاحي

هذا فؤادي

أيـــا وهـــجٌ أتـــى كالشـــمسِ يســـري

فصـــار ضـــياؤه مســـرى لعينـــي

فعَاهَـــدني يفـــك قيـــودَ أســـري

أيصـــدقُ عهـــدهُ يصـــغي ويمنـــي؟

فكيـــف تكُـــفٌ حبـــاً كـــان يرجـــو

حبيبتـــك التـــي عانـــتْ لتَبْنِـــي

وفـــوحُ الزهـــرِ بـــثّ العطـــرَ فيهـــا

وشـــمسُ الحـــبِّ كـــم هامـــت تغنـــي

ألا هـــذا فـــؤادي قـــد يطـــولُ

إذن فـــاملأ بحبـــك بعـــضَ دنّـــي

وقـــد أضـــحى صـــفا الألحـــان حزنـــاً

لتعـــزفَ بـــالجوى نغمـــاتُ لحنّـــي

حُطـــــامٌ مـــــن خيـــــالاتٍ بقلبـــــي

فتقعـــــــدني و تـــــــوثقني بظنّـــــــي

فيـــــا حبـــــاً غـــــداً لا بـــــد تـــــأتي

أنـــــا فـــــي حبّـــــكَ الأركـــــانُ أنّـــــي

أعـــــيشُ الحـــــبّ روحـــــي فـــــي رَواحـــــي

يزاورنـــــي هـــــوىً يشـــــتاقُ حُســـــني

ويغـــــدقني بســـــحرٍ مـــــن هيـــــامٍ

حبيبـــــي أنـــــتَ حـــــبٌّ صـــــار مِنّـــــي

إذا كـــــان الهـــــوى والعشـــــقُ داءً

فكـــــن حبـــــاً يبـــــدد كـــــلّ حزنـــــي

لن تشتامني بعناق

راعِ الغـــــرامَ كفـــــى ضـــــنى وفـــــراقِ

باعـــــد فلـــــن تشـــــتامني بعنـــــاقِ

فـــــإذا دنـــــا منـــــك الغـــــرام معـــــاوداً

فاهـــــدم جـــــدار محبتـــــي بشـــــقاقِ

رغـــم البعـــاد أتـــى يجـــر هزيمتـــي

متجـــاهلاً حبّـــاً رفيـــق نطـــاقي

لا لســـتَ لـــي وصـــلاً فكيـــف تكـــون لـــي

حرفـــاً ســـنياً قـــد هـــوى لفراقـــي

هـــذا فـــؤادي قـــد تجهّـــم شـــاكياً

عهـــدُ المخـــادع مـــن حكـــى بنفـــاقِ

فخطـــوط عمـــري قـــد رأيـــتُ كئيبـــةً

فأعـــدّ كـــأس الحـــزن بعـــد دفـــاقي

ذبلـــــتْ جفـــــوني واللحـــــاظُ كســـــيرةٌ

ضـــــيّعتُ عمـــــري تائهـــــا بشـــــياقي

قـــــد صـــــار حبّـــــي عتمـــــةً فـــــي ظلمـــــةٍ

وكـــــأنّني قمـــــرٌ خـــــلا بغـــــداقي

لاتســـــألَ الأعـــــذار عـــــن بُعـــــدي فقـــــد

أســـــرجْتُ قهـــــري فـــــالهمومُ بُراقـــــي

فتمايلـــــتْ أعـــــوام آهـــــي جذْلـــــةً

وبكـــــتْ مـــــدامعُ فرحتـــــي لوثـــــاقي

إذ فـــــارقتني شـــــدوةٌ بمحـــــافلي

مـــــاغير جرحٍـــــي فـــــي الفـــــؤاد ببـــــاقِ

شـــــقاق عداوة ونزاع

غور أعماق

عانق وجودي

يـــــا درةً ســـــكنتْ فـــــي قلبـــــيّ السّـــــلمِ

كـــن لـــي حبيبـــاً وقـــل لـــي أصـــدقَ الكلـــمِ

عـــانق وجـــودي كفـــى بـــي خـــوفَ مضـــطربٍ

قـــد عـــانقَ الحـــرفُ آهَ القهـــرِ والســـقمِ

ترمـــي برمحـــك فـــي قلبـــي تجرّحـــه

وقـــد رضـــيتُ فـــلا تســـألْ ولا تلـــمِ

أقبـــل عســـى يتغنـــى الحـــبٌ يغبطنـــا

وكـــن كقـــيسَ ومهمـــا كـــان مـــن غَمـــمِ

هـــذي حروفـــي لكَـــمْ غنـــتْ وكـــم رقَمَـــتْ

عـــن حلـــم حـــبٍّ نعـــيش اليـــومَ يـــا علمـــي

فالعشـــقُ فينـــا وفينـــا الـــودٌ متّصـــلا

واســـق الجـــوي لـــزروع الحـــب مـــن شـــيمي

نفســـــي اليـــــكَ لَكَـــــم تبغـــــي تطاوعَهـــــا

فغـــــضّ طرفَـــــك عـــــن آهٍ وعـــــن وهـــــمِ

واحضـــــن جَنـــــاني فـــــإن الشـــــوقَ مبعثُـــــه

قلبـــــاً رقيقـــــاً نـــــدياً صـــــادقَ القَسَـــــمِ

هـــــزّ الحنـــــينَ فجـــــزعَ الشـــــوق حرّكـــــه

حـــــبٌّ صـــــدوقٌ فيـــــا ذا الحـــــبُ لا تـــــنمِ

يـــــا ملهمـــــي لا تخـــــف منِّـــــي و مـــــن غضـــــبٍ

لطالمـــــا انـــــت فيـــــه النـــــبضُ يـــــا سَـــــلَمي

أنـــــا عبيـــــرُك همـــــسُ النـــــبضِ خفقتُـــــه

فمـــــا أحيلـــــى عبيـــــرَ القلـــــبِ يـــــا نســـــمي

أحيلـــــــــي أحلى

يا أعند العشاق

يـــــا مـــــن بقلبـــــي دائـــــمَ الأشـــــواقِ
لـــــم يبـــــقَ غيـــــرُ العطـــــفِ والإشـــــفاقِ

قـــل لـــي بربّـــك هـــل تعـــي جـــرحَ الهـــوى
أم لا تَـــــرى حقـــــاً مـــــدى إشـــــراقي

فَسِـــــهامُك العميـــــاء آهـــــاتُ الضـــــني
ســـــلْ حُبّنـــــا عـــــن لهفـــــةِ الأحـــــداقِ

وسأشـــــعلُ الأشـــــواقَ جَـــــذوَةَ عاشـــــقٍ
كـــــي مـــــا تطـــــالَ الـــــروحُ يـــــا تِريـــــاقي

هـــــلاّ علمـــــتَ بـــــأنّ صـــــمتَك قـــــاتلي
أنْ لا جَـــــوى قـــــد غـــــاب عـــــن آفـــــاقي

أم لـــــم تـــــعِ الهـــــذيان أضـــــحى علتـــــي
فاكتـــــبْ شـــــقائي أســـــطر الأنفـــــاقِ

يـــــا أعنـــــدَ العُشّـــــاقِ أخبرنـــــي لِـــــمَ

ألبستني ثوبَ الشقا إملاقي

وأنا التي أشتاقُ وصلك سيدي

فاجعلْ مِنَ التّهيام حسن الراقِ

لا لن ينال القهرُ منّي والأسى

وسأنزعُ الأوهام من أعماقي

وإليك قلبي يشتكي مرّ النّوى

زدني جوي ليزيد من إعتاقي

متباهياً بحبيبةٍ تهواك إذ

تلقى بحبِّك بهجة العُشّاقِ

قَرِّبْ فؤادَكَ من فؤادي واسْقِهِ

كأسَ الوفا بصبابةٍ يا ساقِ

بكيتك حباً

بكيتُـــــكَ حُبـــــاً طـــــويلاً وســـــامِ

بليـــــلٍ ينـــــادي رحيـــــلَ الغيـــــامِ

وســـــهدٍ يثيـــــر غبـــــارَ الثـــــرى

كزهـــــرٍ يتـــــوقُ لهمـــــس الكـــــلامِ

ففيـــــكَ جهـــــامٌ كليـــــلٌ قتـــــيمٍ

فهـــــل قـــــد تمـــــاني بتـــــرك الْجهـــــامِ؟

فأخشـــــى رعـــــوداً تهـــــزٌ الحنايـــــا

وأخشـــــى فراقـــــاً يهـــــزّ ســـــلامي

أخـــــافُ البعـــــادَ فقلبـــــي كظـــــيمٌ

يتـــــوقُ بشـــــوقٍ لضـــــم عظـــــامي

فأخشـــــى المـــــلامَ وقهـــــرَا هجـــــاني

لـــــوأدِ الحيـــــاة ووأد الْغـــــرام

ســـــوارٌ لقيـــــدي ينـــــاجي هـــــواني

بصـــــوتٍ يـــــرددُ رجْـــــعَ درامـــــي

ونـــــبض بقلبـــــي يـــــدق بحـــــزنٍ

كـــــأجراسِ مـــــوتٍ تحـــــابي حمـــــامي

فـــــإنّي أهـــــابُ قـــــدوم الليـــــالي

أهـــــابُ الظـــــلامَ كـــــوحشٍ قتـــــامي

وكأســـــي ملـــــيءٌ بمـــــرِّ الجـــــوى

وكـــــأسٌ لغيـــــري يفـــــيضُ أمـــــامي

ألـــــوذُ فـــــراراً ولا لســـــتُ أرضـــــى

أصـــــيرُ مـــــلاذاً بكهـــــف ظلامـــــي

حبيبـــــي فأقبـــــل فأنـــــت المنـــــى

جَنانُـــــك حبّـــــي وشـــــوقي مـــــدامي

جهـــــام : كآبة

عروبة تعاني

وعُـــــرْبٍ يعـــــانون الأعـــــادي مذلـــــةّ

يســـــاق الرجـــــال فـــــي ســـــكونِ تكلفـــــاً

يُعَـــــرّوْنَ مـــــن نفـــــسٍ تنـــــادي وحســـــبهم

عـــــراةٌ مـــــن العـــــزِّ المعـــــادي إلـــــي وفـــــا

نـــــــذيرٌ لشـــــــيطانٍ يحـــــــابي خليلـــــــه

بحـــــــرقٍ لاطفـــــــالٍ ويرجـــــــون مســـــــعفا

وكـــــم مـــــن جحـــــودٍ فـــــي وعـــــودٍ تنكـــــرا

تـــــــراه لأطفـــــــالٍ بحقـــــــدٍ معنّفـــــــا

يماشـــــي الطغـــــاة الظـــــالمين وينحنـــــي

لهـــــم بـــــل وتلقـــــاه لـــــذا قـــــد تَلَهّفـــــا

فيـــــدنوا خسيســـــاً إذْ تـــــراه ممرغـــــاً

بعـــــارٍ يبـــــاهي أنْ بـــــذلك شُـــــرِّفا

وبعـــــضٌ يعـــــاني ضـــــيقَ حـــــالٍ مثـــــابراً

أيُقصـــي شـــعوباً مـــن بخبـــثٍ تلحفـــا ؟

فســـؤلُ لـــربٍ عـــنْ حمـــاةٍ مصـــيرنا

لعفـــوٍ وصـــفحٍ منـــك يـــا خيـــرَ مَـــنْ عفـــا

فهِبْنـــا مِـــن الإيمـــانِ كـــلّ حـــلاوةٍ

وأحسِـــنْ ختـــامي مِنّـــةً لـــي تَعَفُّفـــا

وكـــن لـــي رجـــاءً فـــي ديـــارٍ ملكتهـــا

فأشـــكو بلحظـــةٍ دمـــوعي وفـــي الْخفـــا

صرخت نفسي

يـــــا جرحـــــي لا تزيـــــدي بـــــاعتلالي

فـــــاقَ حِملـــــي بالأســـــى حِمـــــلَ الجبـــــالِ

قـــــد كفتـــــي غمٌّـــــة كـــــم هـــــدّ متنـــــي

يـــــا جراحـــــي لـــــن أبـــــالي مـــــا أبـــــالي

هـــــل أتـــــى يبغـــــي عـــــذاباً فـــــي هـــــواني؟

أتركينـــــي يـــــا عـــــذاباتٍ بحـــــالي

أرّقـــــتْ نفســـــي جـــــروحٌ داميـــــات

إذ جنـــــودُ الآهِ كـــــم تبغـــــي وصـــــالي

طـــــوّقتني بالرزايـــــا وابتلائـــــي

بـــــل وأضـــــحَتْ فـــــي حيـــــاتي كـــــالظلالِ

أتركينـــــي فـــــي غرامـــــي واشـــــتياقي

حرّريـــــــي مـــــــن خيـــــالاتِ الخيـــــالِ

كـــــم شـــــكا بحـــــري بأنـــــات الـــــدموع

يـــــا حبيبـــــاً أبتغـــــي حـــــبّ الـــــدلالِ

نهـــرُ حزنـــي فـــاضَ فـــي كأســـي ودنِّـــي

.كنـــتَ همســـاً لـــي جـــوىً فـــي كـــل حـــالِ.

.أنـــــت أزهـــــاري وأفنـــــاني وشمســـــي

عـــــانقيني يـــــا غصـــــوني يـــــا ظلالـــــي

يـــــا ريـــــاحي لا تعيثـــــي فـــــي هُيـــــامي

اتركينـــــي فـــــي ســـــروري والجمـــــال

أطلقينـــــي حرّريـــــي مـــــن قيـــــودي

وانثرينـــــي فـــــي مســـــاحاتِ الكمـــــالِ

أتركينـــــــي لحبيبـــــــي للفـــــــؤادِ

يـــــا ريـــــاحي هـــــل تعـــــي قصـــــد الســـــؤالِ

أضيقُ الجوى

يـــا حبيبـــي قـــد خنتـــي فـــي اشـــتياقي

لا تـــــذرني لظـــــى أتـــــونٍ الفـــــراقِ

ضـــحكةٌ منّـــي قـــد بـــدت للعـــذولي

أنـــــت قيـــــدٌ بسلســـــلات الوثـــــاقِ؟

أم لأســـــري تحـــــررٌ مـــــن قيـــــودِي

أدمعـــي ســـالت كنـــت لـــي كـــأس ســـاقِ

تشـــــتكي قســـــوةً وكســـــر الجَنـــــانٍ

أرّقتنـــــــي رؤىً أتـــــــت بالنفـــــــاقِ

عانقـــــت أضـــــلعي وكـــــم آلمتنـــــي

يـــــارؤىً لا تـــــؤرّقي فـــــي حـــــداقي

لـــي طيـــورٌ قـــد غـــردت لحـــن حبّـــي

أطربتنـــــــي أصـــــــواتها باشـــــــتياقٍي

أثقلتنـــــــي بقـــــــوةٍ واســـــــتباحت

كـــــلّ حـــــبٍّ فظلّـــــه كـــــان بـــــاقِ

إذ بهجْـــــــرٍ يقـــــــودني للســـــــرابٍ

آهِ مـــــن هجـــــرٍ قـــــد هـــــوى للعنـــــاقِ

إذ تلاشـــــى عهـــــدٌ أطـــــاح الْعهـــــود

قـــــد أتـــــاني اللظـــــى يعيـــــد احتراقـــــي

لام قلبـــــي جهـــــولُ حـــــبٍ عَمِـــــيٌ

يـــــا بـــــراق الغـــــرام أيـــــن بـــــالبراقِ

يـــــا حبيبـــــاً يـــــروم ثَنْـــــيَ الفـــــؤادِ

لـــــن أجـــــافي جنائنـــــاً لاشْـــــتياقي

آتون : موقد نار

تمرد شوق

حبيبـــــي أتـــــوق لـــــبعضِ حنـــــاني

فمَنّيـــــتُ قلبَـــــك قلبـــــي يـــــداني

تمسّـــــكْ بعهـــــدي تغنّـــــى بشـــــدوي

كعشـــــقٍ تهـــــاوى كضـــــيم كـــــواني

تمـــــردَ شـــــوقي وثـــــارَ بـــــدَمّي

ينافَسَـــــني فـــــي لقـــــاءٍ جنـــــاني

ففاضـــــت شـــــئوني وأدمـــــتْ عيـــــوني

ألا ليـــــت قلـــــبَ الحبيـــــبِ غَـــــوانى

تُجـــــافي عيـــــوني فتصـــــغى لصـــــمتي

فهـــــذا يراعـــــي لآهـــــي رَوانـــــى

ودادي تجلّـــــى بنـــــور عيـــــوني

كـــــــنجمٍ أضـــــــاءَ بليـــــــلٍ خَـــــــوانى

يطـــــــولُ عنـــــــائي ويشـــــــكو مصـــــــابي

فتشـــــــدو الطيـــــــورُ وتنعـــــــي طعـــــــاني

حبيبـــــــي تهـــــــادى بعطـــــــرِ أريجـــــــي

لألقـــــــى جَنانـــــــكَ قلبـــــــي حـــــــوانى

يعـــــــانقُ رمشـــــــك جفـــــــن عيـــــــوني

ويمضـــــــغُ ظنّـــــــيَ مـــــــراً ســـــــقاني

تمسّـــــــكْ بهمســـــــي بقلبـــــــي النـــــــداء

فتـــــــدنو وريـــــــدي ويحنـــــــو هـــــــواني

وكـــــــأسُ الأمـــــــاني هيـــــــامي وســـــــعدي

تجـــــــرعْ غرامـــــــي فـــــــذاك كفـــــــاني

بحرُ الغرامِ

يـــا عاشـــقاً روحـــي إليـــك ســـلامي

فبغيـــرُ حـــبٍّ لا يُـــزانُ كلامـــي

وتـــرى فـــؤادي غارقـــاً فـــي أدمعـــي

بحـــرُ الغـــرامِ أيـــا حبيبـــي غرامـــي

مـــنْ هجْـــرِك القاســـي أعـــاني حُرقَـــةً

أفأنـــتَ حقـــاً للهُيـــامِ هيـــامي؟

أم فيـــك عِطْـــرٌ قـــد أثـــارَ مبـــاهجي؟

أو راح يغـــزو ذا العبيـــر مســـامي

هـــل أنـــت قيّـــدتَ الهـــوى بنسَـــائمِي؟

شـــوْقي يقاســـي علّتـــي وســـقامي

وعزيـــزةٌ نفســـي شـــدتْ بصـــبابةٍ

أضـــــحت طريقـــــاً قاتمـــــاً بظلامِـــــي

كـــمْ يـــا حبيبـــاً تحتمـــي بـــك مهجتـــي

أتـــرى بأُنســـك قـــد يـــزول قتـــامي؟

إذ تشـــتكي النغمـــاتُ مـــن لحـــنِ الأســـى

أيّ المبـــــاهج والجفـــــاءُ مقـــــامي

ليلـــي كأمســـي لا أنـــيس لوحـــدتي

روحـــي تتـــوق لبهجـــةِ بمرامـــي

يـــا مهجتـــي كنـــتَ الهـــواءُ بليلتـــي

ويجـــيشُ إســـمك ماحقـــاً لعتـــامي

أقبـــل ولامـــس بـــالجوى قبســـي أيـــا

مَـــنْ فيـــك أرقـــبُ بســـمةَ لســـيامي

عز الفؤاد

أبكيتنـــــي مـــــن فرقـــــة وشـــــجاري

كـــــالطير يشـــــدو نائحـــــاً بـــــديارِي

عـــــزّ الفـــــؤادُ فخاطـــــبَ الأحـــــداقَ إذ

ينـــــأى الغـــــرامُ مغـــــادراً ويـــــداري

عهـــــدُ اللقـــــا يجتـــــاحُ سُـــــهدَ تشّـــــوقي

وبصـــــوته الحـــــاني يحـــــوم جـــــواري

هـــــل ذاك حلْـــــمٌ أو خيـــــالٌ قـــــد بـــــدا

أَوَسَـــــاوسٌ باتـــــت تهـــــزٌ جـــــداري؟

ألْحقتنـــــي بمواكـــــبٍ الـــــوهم التـــــي

عبثـــــتْ بفكـــــري ضـــــاع نـــــور منـــــاري

ورميتنـــــي بســـــهام قهـــــرٍ إذ هَـــــوَتْ

تـــــدمي فـــــؤادي مُـــــذْ أضَـــــعْتَ مســـــاري

مـــــا أجمـــــلَ الهمســـــاتِ يـــــا عمـــــري الـــــذي

عبقـــــــت بفـــــــوح نســـــــائمِ بنهـــــــاري

فوجـــــــدتني بســـــــعادة الحـــــــب الـــــــذي

عزفتْـــــــهُ لحنـــــــاً شـــــــدا لنـــــــذاري

وتـــــرى الطيـــــورَ تحلقـــــت غنّـــــتْ لنـــــا

يـــــا حُسْـــــنَ مـــــا غنّـــــتْ لنـــــا بوقـــــاري

عُـــــدْ يـــــا حبيـــــبُ فـــــإنّ قلبـــــي قـــــد شـــــكا

آهَ الجـــــوى والصـــــبرُ صـــــار شـــــعاري

صـــــبراً فـــــؤادي رُغـــــم هجـــــرِ أحبتـــــي

ســـــيظلُّ مـــــن ألحـــــانهم كســـــواري

الحبيب المصطفى

يـــــا مـــــلاذي يـــــا رســـــولا بفـــــؤادي

نفحـــــــــةٌ فـــــــى كـــــــل أرضٍ ووادِ

أنـــــــت تعلـــــــو روضـــــــةً وكفانـــــــا

يـــــــا إلهـــــــي إنـــــــهُ بـــــــودادي

كـــــن معـــــي فـــــي ظلمتـــــي يـــــا إلهـــــي

فالحبيـــــــــب المصـــــــطفى بعمـــــــادي

صـــــــار خيـــــــراً منـــــــذراً ورســـــــولا

واختيـــــــــاراً ينجلـــــــــي وينـــــــــادي

يـــــــا نبيـــــــاَ صـــــــالحاً وشـــــــفيعا

ســـــــيدا فـــــــي كـــــــوكبي ويهـــــــادي

يـــــــا أمـــــــاني مـــــــوطني وعيـــــــوني

كنـــــت عونـــــاً فـــــي الـــــدجى ومـــــدادي

يـــــــا شموســـــــاً تنجلـــــــي وحكيمـــــــا

يـــــــا نـــــديماً فـــــي شـــــجون بعـــــادي

يـــــــا ظـــــــلالا ظلّـــــــلَ الغـــــــافلين

أنـــــــتَ نـــــــورٌ للمـــــــدى لـــــــبلادي

كنـــــتَ صـــــبراً للـــــورى كنـــــت خيـــــراً

أنـــــــتَ صـــــــنوٌ للعـــــــلا ورشـــــــادِي

مـــــا يـــــزالُ الـــــدين زهـــــو ديـــــاري

فـــــــــي رواءٍ ينجلـــــــــى للعبـــــــــادِ

أنـــــــت عشـــــــقي دنيتـــــــي و منـــــــالي

هـــــام وجهـــــي فـــــي هـــــدىً وســـــدادي

يأبى الهوى

لهـــــبٌ بـــــدا مـــــن فرقـــــة لحبـــــابى

أشـــــتاق فيـــــي ألمـــــي بـــــرغمَ نصـــــابي

أحثـــــو الرمـــــالَ لكربتـــــي يـــــا مُلهِمـــــي

خـــــذني إلـــــى عمـــــرٍ مضـــــى بغيـــــابي

أتلمـــــــسُ الآمـــــــالَ أشـــــــفي علـــــــةً

فـــــودَدْتُ حصـــــرَ مـــــدامعي وعتـــــابي

ومضـــــيتُ أخلـــــعُ مـــــن جَنـــــاني ندبـــــةً

بأنـــــاملي ليـــــزولَ بعـــــضَ وِصـــــابي

تمضـــــي ســـــنوني والســـــعادةُ غـــــايتي

تتلاصـــــقُ الأحـــــزان بـــــين ثيـــــابي

ويـــــزالُ دربـــــي بالهيـــــامِ مُتيّمـــــاً

ليكـــون كـــأسُ الشـــوقِ طعـــمَ عقـــابي

أرداءُ حبّـــك مـــوطني يـــا ذا المنـــى ؟

أم أحـــــرفٌ فـــــي غيمـــــةٍ بســـــحابي

أتكـــــون شمســـــي أو مـــــدارَ أهلّتـــــي

يـــأبى الهـــوى نـــوراً خبـــا بشـــهابي

لـــــم يبـــــقَ إلا حفنـــــةً لمحبـــــةٍ

فيهـــا الغـــرامُ يثيـــر بعـــضَ صـــوابي

والحـــــبٌ أدمـــــاني وأرّقَ مهجتـــــي

فـــــإذا الهمـــــومُ توحّـــــدتْ بمُصـــــابي

تمضـــي الســـنون فهـــل يعـــودُ أيـــا تـــرى؟

ذا العشـــقُ يطـــرقُ بالحنـــان خطـــابي

فلسطينُ

فلســـــــطينُ يـــــــادرةً فـــــــي القلـــــــوب

ففيـــــــكِ أنـــــــين وفيـــــــكِ دمـــــــارُ

فأنـــــــتِ بهـــــــاءُ شـــــــذا القبلتـــــــين

وكنـــــــتِ النـــــــداءُ وأنـــــــتِ جمـــــــارُ

وأنـــــــت بإنشـــــــودةٍ فـــــــي المعـــــــاني

فيـــــــا قـــــــدسُ عطـــــــرك منّـــــــي نهـــــــارُ

وكنـــــــتِ لعيســـــــى الكـــــــريم ضـــــــياءً

ومـــــــن قبـــــــل يعقـــــــوب مـــــــأوي ينـــــــارُ

عناقيـــــــدُ أرســـــــتْ وعطـــــــرٌ يفـــــــوح

أتـــــــاك رســـــــولٌ كـــــــريمٌ منـــــــارُ

غمـــــــامٌ ضـــــــياؤك مـــــــن غـــــــدر غـــــــازٍ

ضـــــــلالٌ بحكـــــــم الرجـــــــالِ قـــــــرارُ

فغـــــزوٌ أصـــــاب بوصْـــــبٍ قلوبـــــاً

وقـــــد كنـــــتِ لحنـــــاً يغنـــــي نِـــــذارُ

فيهفـــــو إليـــــك الهـــــوى والثـــــواني

عُزلـــــتِ بســـــطوٍ لعـــــينٍ يجـــــارُ

أبـــــاح دمـــــاءً وعـــــرضٍ بـــــذلٍ

أمهـــــدُ النبـــــين أنـــــت ديـــــارُ؟

فأنـــــت حصـــــونٌ ومهـــــدُ الإبـــــاءِ

فمـــــاذا دهـــــاكِ رغـــــامٌ يحـــــارُ؟

ينـــــادي الـــــذبيحُ إلهـــــي أغثنـــــي

لتمحـــــي الطعـــــانُ ويمحـــــى الـــــدمارُ

آلا مـــــن ينـــــادي صـــــلاحاً فيـــــأتي

يـــــزولُ دمـــــار كـــــذلك عـــــارُ

حينٌ دنا

بقلبـــــي شـــــعورٌ لينـــــدي الهجـــــاءَ

أراه جليّـــــــاً كـــــــنجمٍ الســـــــناءِ

أرى الهـــــمّ نحـــــوي يشـــــد رحـــــالاً

فقـــــال أتيتـــــك هـــــذا عزائـــــي

أرانـــــي أتـــــوه بـــــأرضِ هبـــــاءٍ

ورثـــــتُ الشـــــقاءَ فأضـــــحي رثـــــائي

ضـــــــــياعٌ ســـــــــرابٌ وآهٌ وواهٌ

.جحـــــدتُ الأمـــــانَ زهـــــدتُ بلائـــــي

أرى الضـــــيم يبحـــــث عنـــــي جِهـــــاراً

يطـــــوفُ يـــــرددُ ضـــــيم حيـــــائي

كـــــأنّي بليلـــــي ســـــباتٌ عميـــــقٌ

فياليـــــت نـــــوراً للحظـــــي رجـــــائي

أعيـــــدي الســـــرور لتشـــــدو حيـــــاتي

أيـــــا شـــــمس أنســـــي ألا مـــــن دوائـــــي

وجـــــودي علـــــيّ ولـــــو بعـــــد حـــــين

فيـــــا ليـــــت شـــــعري ينـــــول رجـــــائي.

كفـــــاني ســـــهاماً تجـــــرّحُ قلبـــــي

متـــــى الهـــــمٌ ينـــــأى وألقـــــى هنـــــائي

فـــــأين الامـــــاني وحظـــــي تعـــــيسٌ

فكيـــــف النجـــــاةُ ومـــــا مـــــن حيـــــاءِ

مشـــــيت إليـــــكِ بـــــدون دليـــــلٍ

فهلّـــــا أجبـــــتِ للقيـــــا الســـــخاءِ

يؤرقني الفراقُ

يـــــؤرقني فراقـــــك يـــــا غرامـــــي

أيـــــا طيفـــــاً يحلّـــــقُ فـــــي منـــــامي

لَكَـــــمْ تشـــــتاقُ أن نلقـــــاك روحـــــاً

بهـــــا هـــــمٌ لمـــــرِّ البُعْـــــدِ دامِ

ليـــــالٍ كـــــم شـــــقى فيهـــــا فـــــؤادي

سأمضـــــي العمـــــر أبحـــــثُ عـــــن هُيـــــامي

تـــــوارى مـــــن عيـــــوني بعـــــضُ ودٍّ

وكـــــم منّيـــــتُ يحضـــــنني غرامـــــي

وهـــــذا القلـــــبُ شـــــدّ الرّحـــــلُ ســـــرّاً

إلـــــى أرض الأحبـــــة والكـــــرامِ

فأنـــــتَ العشـــــق يـــــا ســـــمَرَ الليـــــالي

وأنـــــت الأمـــــنُ يـــــا حبـــــي ســـــلامي

وشمســـــي أنـــــت يـــــا نـــــوراً تبـــــدّى

وأنـــــت البـــــرءُ مـــــا جَرَحـــــتْ ســـــهامي

وغـــــيمُ الطّـــــلّ يـــــا كـــــلّ الأمـــــاني

أيـــــا مـــــزنَ الســـــحائبِ والغمـــــامِ

و يـــــا فلكـــــاً يـــــدير شـــــراع قلبـــــي

متـــــى ترنـــــو وتـــــأتي يـــــا و ئـــــامي ؟

غريـــــقٌ فـــــي بحـــــور العشـــــق إنـــــي

فهـــــل وافـــــاك مرســـــالُ الغـــــرامِ ؟

ألا يكفيـــــك أنـــــي بِـــــتٌ دهـــــراً ؟

أعـــــيشُ الحـــــبّ رهنـــــاً للســـــقامِ

تُجافي العيون

أتانـــــا الهَـــــوانُ بثقـــــل الوصـــــابِ

فنـــــاجى الجميـــــعُ لنيـــــل الثـــــوابِ

وكـــــلٌ يـــــئنٌ مـــــن الـــــذنب يرجـــــو

غفـــــوراً لينجيـــــه ضـــــيمَ العـــــذابِ

ودهـــــرٌ أســـــيرٌ لقلـــــبٍ كلـــــيمٍ

رجـــــوتُ الأمـــــان فـــــلا مـــــن جـــــوابِ

فتغفـــــوا العيـــــونُ ويغفـــــو الفـــــؤادُ

ودمـــــعٌ يثـــــورُ لجلـــــوِ الضـــــبابِ

وليـــــلٌ بهـــــيمٌ يـــــؤرّقُ روحـــــي

يقاســـــي ويحمـــــلُ مُـــــرّ العـــــذابِ

أتانـــــا رســـــولٌ كـــــريمٌ عزيـــــزٌ

كمـــــيٌّ عفيـــــفٌ صـــــدوق الخطـــــابِ

وذاتـــــي تهـــــيمُ بعشـــــقِ الحبيـــــبِ

ومـــــن جـــــاء حقـــــاً بقـــــول الصـــــوابِ

فتلقـــــى الوجـــــوهَ علاهـــــا الســـــرورُ

وتلقـــــى الجهـــــولَ بغـــــمٍّ مصـــــابِ

رســـــولُ الأنـــــامِ حبيـــــبُ البرايـــــا

لكَـــمْ فيـــك همنـــا لحســـن المطـــابِ

عليـــــك صـــــلاةٌ وأزكـــــى ســـــلامٍ

فكـــــنْ لـــــي شـــــفيعُ بيـــــوم الحســـــابِ

كمىٌّ : شجاع

بقلبي أنين

بقلبـــــي أنـــــينٌ يطـــــاردُ ســـــعدي

ينـــــادي سأصـــــليكَ نـــــاري وبـــــردي

أيشـــــكو الضـــــنى مـــــن بُعـــــادِ الهـــــوى؟

مريـــــرٌ زمـــــانيَ مـــــذ صـــــرتُ وحـــــدي

فعـــــادت ســـــهامٌ تمـــــزقُ بعضـــــي

وبعضـــــي دمـــــوعٌ تحـــــرّقُ خـــــدي

كبحـــــرٍ يثـــــورُ بصـــــبحي وأمســـــي

ســـــجنتُ حيـــــائيَ فـــــي جَفـــــنِ غمـــــدي

وحبـــــي صـــــريعٌ يعـــــاني فراقـــــاً

فيـــــدني فـــــؤاديَ مـــــن كـــــلِّ بُعْـــــدِ

فيـــــا حـــــبٌ قـــــاربْ طمـــــوحي وحُلمـــــي

ورتـــــلْ حروفـــــيَ نغمـــــةَ وَجـــــدي

ليـــــؤنسَ قلبـــــيَ همـــــسُ هيـــــامي

وأحظـــــى بشـــــوقٍ أعـــــود لرُشـــــدي

يُبـــــدِّدُ هجـــــري ويُعتِـــــقُ أســـــري

فيجبـــــرُ كســـــري فهـــــل ذاك يجـــــدي؟

لتـــــأتي بـــــومضٍ يعـــــانق ظلّـــــي

حبيبـــــي أتعجـــــبُ مـــــن طـــــول بُعـــــدي؟

فمنـــــك شـــــريدٌ زمـــــاني عنيـــــدٌ

متـــــى قـــــد يُفَـــــكٌ مـــــن القهـــــر قيـــــدي

فعُـــــدْ يـــــا غـــــرام وبـــــدِّدْ ســـــقامي

فأنـــــتَ حنينـــــي وأبـــــوابُ ســـــعدي

لعطفك أمي

لعطفِـــــــكِ أمّـــــــي يتـــــــوقُ ودادي

ســـــبيلي لوصـــــلك سُـــــئْلُ فـــــؤادي

فأنـــــت مـــــلاذي ومســـــرى عيـــــوني

غرامـــــي وعشـــــقي وليـــــلُ الرّقـــــاد

.لكَـــمْ قـــد شـــقيتِ وكـــم قـــد كتمـــت

أنينـــــاً وقهـــــراً لأنـــــس مهـــــادي

فكنـــــت الأنـــــيس لروحـــــي وكانـــــت

بشـــــائر شمسِـــــكِ دربَ الرشـــــادِ

بلهْـــــفٍ يُـــــزَفُّ إليـــــكِ حنينـــــي

وقلبـــــي ينـــــاديَ أنـــــت امتـــــدادي

يـــــؤانسُ نـــــورُكِ نبضـــــي وحسّـــــي

فأنـــــــت الجنـــــــان وخلـــــــديَ وزادي

أبـــــاهي بعطفـــــك نفســـــي وروحـــــي

أيـــــا أمٌ أنـــــت رجـــــاءُ العبـــــادِ

ويُظلِـــــمُ عمـــــري لبعـــــدكِ عنّـــــي

تصـــــيرُ ســـــنوني بلـــــون الســـــواد

فـــــديتُكِ روحـــــي وحبـــــي وشـــــوقي

يقيـــــكِ إلهـــــيَ أهـــــلَ الفســـــادِ

وقربـــــك نحـــــويَ قـــــرةُ عينـــــي

إليـــــك ألـــــوذ عليـــــك اعتمـــــادي

فأفـــــديكِ روحـــــي فيـــــا أمٌ إنّـــــي

أرى الكـــــونَ دونـــــك كـــــومَ رمـــــادِ

فربّـــــاه صُـــــنْها مـــــن الغـــــمِّ دومـــــاً

فأنـــــت المقـــــدّرُ يـــــا خيـــــر هـــــادي

الشوق أعياني

عجبـــــاً فقـــــد نـــــأتِ الـــــرؤى أجفـــــاني

فأنـــــا أعـــــاني مـــــن جفـــــاء بَنـــــاني

وتســـــاقطتْ كلمـــــاتُ حرفـــــي بُعثِـــــرَتْ

أتكـــــونُ رؤيـــــاك الشـــــفا لهَـــــواني؟

ولقـــــد أصـــــيب القلـــــبُ منـــــك بلوعـــــةٍ

ومحقْـــــتَ فـــــي ظُلَـــــمِ الـــــدجى ألـــــواني

ومـــــلأتَ كأســـــي بالـــــدموعِ فكنـــــتَ لـــــي

أســـــرٌ وأســـــرارٌ غَـــــزَتْ شـــــطآني

مـــــن أضـــــلعي تُتلـــــى تراتيـــــلُ الجَـــــوى

والطيـــــرُ رتّـــــلَ مـــــا شـــــكتْ أحزانـــــي

آه أيـــــا ليـــــلَ الهـــــوى لمـــــا هـــــوى

إغتـــــالني شـــــوقي وكـــــم أبكـــــاني

فظلمتَنـــــــي ووأدتَ حبّـــــــاً صـــــــادقاً

فكففـــتُ روحـــي عنـــك بـــل ولســـاني

آهٍ بجـــــرحٍ للهـــــوى خنـــــق الهـــــوى

ونســـــيتني ونســـــيتَ وعـــــدٍ فـــــانِ

والشـــــوقُ أضـــــناني وأرّق مهجتـــــي

ولأجلـــك الحـــبٌ ارتضـــى عنـــواني

والغـــمٌ صـــالَ وبيننـــا جـــرحٌ بكـــى

تبـــاً لحـــبٍّ مـــرّه أعيـــاني

نســـرينُ روضُ الحـــبٌ أنـــتَ عبيرهـــا

أتلومهـــا حتـــى بـــدوتَ تعـــاني؟

قـــل يـــا حبيبـــاً هـــل بـــدَوْتَ مُعَثّـــراً؟

أفلـــم تكـــنْ روحـــي التـــي تهـــواني؟

أقبـــل فأنـــت دواءُ روحـــي والشِـــفا

واســـكب كؤوســـاً ماؤهـــا تحنـــاني

دمعٌ يباكيني

يـــا صـــاحبَ الصـــوتِ الخَفـــي فـــي مَخـــدعي

المـــــوتُ واقـــــاني ويهـــــوى مصـــــرعي

إنّـــــي أُنـــــادي مـــــرةً أخـــــرى فـــــلا

لا تشـــــتهي قهـــــراً ثـــــوى فـــــي أضـــــلعي

فـــــي لحظـــــةٍ تغتـــــالُ شـــــوقي ينتهـــــي

صـــمتٌ ســـرى ســـراً هـــوى فـــي مســـمعي

مـــن قســـوةِ الهجـــرِ الـــذي قـــد ضـــامني

هـــل لهفـــةٌ لـــي لـــم تـــداري مـــدمعي؟

يـــا صـــاحبَ الصـــمت الخفـــي قـــل لـــي فهـــل؟

تهـــــوى جراحـــــاتٍ تحـــــابي مهجعـــــي

آيـــــا حبيبـــــاً صـــــوتُك الآتـــــي بـــــدا

يبكـــــي دلالَ العشـــــقِ إفكـــــاً يـــــدّعي

دمـــــعٌ يبـــــاكيني علـــــى جـــــرحٍ الأســـــى

ذا صـــــوتُك الرقـــــراق قصـــــدي مطمعـــــي

تســـــري ضـــــياءً واهمـــــاً فـــــي عـــــالمي

واريتنـــــــي وادِ الظـــــــلامِ الموجـــــــعِ

أشـــــتاقُ يـــــا عمْـــــراً ســـــنا لا ينقضـــــي

أن لا عتابـــــاً مـــــن فـــــراقٍ مفـــــزعِ

أخشـــــى نـــــوى صـــــمتٍ دنـــــا لا ينجلـــــي

قـــــد عـــــافني صـــــبري وضـــــلّتْ أشـــــرعي

آيـــــا حبيبـــــاً ذا الجـــــوى فـــــي أســـــطري

مُـــــذْ هـــــاجرتْ أطيـــــارُ رَحْبـــــي مَربعـــــي

بأمي حنان

بـــــأمي حنـــــانٌ يفـــــوق المـــــدى

وبـــــين الأنـــــام يحـــــاكي الهُـــــدى

تضـــــمُ الجـــــوانح تحـــــوي العبيـــــر

تـــــذكّي الوجـــــودَ بطيـــــفِ النـــــدى

ســـــلامٌ لقلـــــبٍ بوجـــــدٍ يثـــــور

بجـــــودِ العطـــــاء يلاقـــــي الصـــــدى

تـــــأجٌ كـــــنجمٍ ينيـــــر الرّحـــــاب

تراهـــــا عيونـــــاً تحـــــابي غـــــدا

تبـــــاكي عيـــــوني بـــــدمعٍ رقيـــــقٍ

وقلبـــــي أســـــيرٌ لحـــــبٍّ حـــــدا

أرومُ لنيـــــل رضـــــاكِ بشـــــوقٍ

ولـــــولا دُعـــــاكِ لكنـــــتُ ســـــدى

ويغشـــــــى الســـــــحابُ طريّـــــــاً نـــــــديّاً

أُعاتـــــــبُ دومـــــــاً خفايـــــــا الـــــــردَى

أُحقّـــــــقُ حُلمـــــــاً ســـــــنيّاً رضـــــــيّاً

وروحـــــــي تنـــــــادي لتلقـــــــى الجَـــــــدى

أواري جراحـــــــي وأخفـــــــي نـــــــدوبي

لأنثـــــــرَ حبـــــــكِ مِـــــــلأَ المـــــــدى

تهـــــــبُ نســـــــائم حُبّـــــــي ســـــــروراً

ســـــــلو عـــــــين أمـــــــي فـــــــإني الفـــــــدا

فتســـــــكن روحـــــــي بطيـــــــب رؤاهـــــــا

ويهـــــــوى فـــــــؤادي لعشـــــــقِ ســـــــدى

حمـــــــاكِ إلهـــــــيَ مـــــــن كـــــــلِّ شـــــــرٍّ

فأنـــــــتِ الوجـــــــود وخيـــــــرٌ بـــــــدا

حدا: سار و غنى

ليالٍ مضت

رســـــمتكِ بـــــين خطـــــوط جفـــــوني

فأرّقـــــتْ قلبـــــي وغُمَـــــتْ عيـــــوني

حســـــبتكَ عمـــــري بحزنـــــي نســـــيتُ

حنينـــــي--فأنـــــتَ ربيـــــع ســـــنيني

رجوتـــــكِ نفســـــي فقـــــدتُ ســـــؤالي

وجئـــــتَ بأســـــرٍ يثيـــــر شـــــجوني

ليـــــالٍ مضـــــت فـــــي بقايـــــا الأمـــــاني

بروحـــــي غـــــدوتُ أواري أنينـــــي

.فهـــــذي الـــــدنا مـــــذ أقيمـــــت تعـــــاني

فحرصـــــاً لـــــدنّي أخـــــافُ مجـــــوني

دعـــــائي لـــــربٍ غفـــــورٍ رحـــــيمٍ

أرى عـــــزّ قـــــومي قبيـــــلَ المَنـــــون

أحـــــاورُ لحـــــدي فـــــإني تـــــرابٌ

ألملـــــمُ ذاتـــــي بلحـــــظِ الســـــكونِ

بقـــــولٍ وفعـــــلٍ ألاقـــــي ثباتـــــاً

هُـــــزالٌ بعظمـــــي يصـــــيب ظنـــــوني

فيـــــاربٌ فاجعـــــل حســـــابي يســـــيراً

فكـــــن لـــــي نصـــــيري وقصـــــدي وعـــــوني

خنت الهوى

لقـــاؤك لـــي يخفـــي هـــوىً كـــان تريـــاقي

عـــــلامَ بهـــــونٍ قـــــد ســـــعيت لإغراقـــــي

فخنـــــتَ الهـــــوى لمّـــــا أتـــــانى بغصّـــــةٍ

وأنهيـــــتَ حلمـــــاً كـــــان فجـــــراً لإشـــــراقي

وقلبـــــي شـــــكاني فـــــي أنينـــــي ولـــــوعتي

فيـــــا لـــــوعتي أمـــــا اكتفيـــــتِ بـــــإحراقي؟

جـــــوىً مـــــا بأوصـــــالي يُحَـــــرّكُ آهـــــاتي

أذاب كيـــــاني غَـــــمّ قلبـــــي وأحـــــداقي

رمـــــــاني بأســـــــهمٍ أراقَ حشاشـــــــتي

وفـــــي بحـــــر آلامـــــي يعـــــاودُ إغراقـــــي

فـــلا لـــن أحـــابي فيـــكَ يومـــاً بـــأفراحي

أمـــا كنـــتَ مَـــن أطفـــى مشـــاعلَ آفـــاقي

فصـــار الهـــوى قيـــداً يكبّـــلُ أذرعـــي

وصـــرتُ كـــدوحٍ شـــاحبٍ بـــدون أوراقِ

تـــدانت خيـــاراتٌ ووعـــدٌ كمـــا ألعـــا

شـــقِينَ أتغرينـــي بمـــا لا أرى بـــاقِ

فقـــد كنـــت قلبـــي بـــل وأنســـي وأحلامـــي

وقـــرّةَ عينـــي بلســـمي كنـــتَ تريـــاقي

عِتـــابٌ يلـــوحُ فـــي حـــروفِ قصـــائدي

فيَهْـــزَى بآمـــالي ينـــادي بإخفـــاقي

فـــدعني وخيبـــاتي كفـــاكَ تذَبْـــذُباً

وودّعْ فكـــم أرومُ منـــك بإعتـــاقي

سيل الأمومة

حنانـــــــك أمـــــــي وصـــــــالٌ لـــــــودي

أمـــــــاني بقربـــــــك لحنـــــــي وزهـــــــدي

رضـــــــاكِ عيـــــــوني وأنـــــــسُ المهـــــــاد

ينـــــــاجي غرامـــــــك يـــــــومي وســـــــعدي

يحـــــــابي فـــــــؤادك كـــــــلّ صـــــــفائي

كفـــــــاني حنانـــــــا بأنّـــــــكِ عهـــــــدي

لحـــــــاظي تـــــــروم رؤاك بشـــــــوقٍ

جـــــــدائلُ شـــــــوقكِ ظلـــــــي ومهـــــــدي

بشـــــــوق اشـــــــتياقي ترومـــــــك نفســـــــي

تـــــــدواي جراحـــــــات آهـــــــي وســـــــهدي

يزيـــــــد حنانـــــــك لهـــــــفٌ بقلبـــــــي

تعـــــانقُ روحـــــك روحـــــي بوَجْـــــدِي

أبـــــاهي برســـــمكِ عشـــــقُ لقـــــائي

يـــــلازمُ طيفـــــكِ نســـــمةُ عَـــــودي

فنـــــوري قتـــــيمٌ لبعـــــدكِ عنّـــــي

فقلبُـــــكِ صَـــــفوٌ هنـــــيٌّ لوعـــــدي

فـــــديتكِ بـــــالروح والعمـــــر أمـــــي

يصـــــونكِ مولايـــــا مـــــن كـــــلِّ جُهْـــــدِ

وجـــــودكِ قربـــــيَ كشـــــدوٍ بلحنـــــى

وإنـــــي بفضـــــلكِ قاربـــــتُ بُعـــــدي

بعينـــــي أصـــــونُك يـــــا وهـــــجَ عمـــــري

بقلبـــــي بروحـــــي بنفســـــي ســـــأفدي

يـــــديمُكِ ربّـــــي بصـــــبحي وأمســـــي

فعطفـــــكِ أمـــــي حنـــــاني ووِدّي

القلب يذوي

يـــا مـــن رمـــى أمـــراً طغـــى لّمـــا بـــدا

هيهـــات فـــى ريـــبٍ أتـــى يـــردي الْهـــدى

أو مثـــلَ رعـــدٍ أ و خيـــولٍ أُســـرِجَتْ

مـــذ غـــاب يـــومٌ حاضـــرٌ أمســـى غـــدا

فالقلـــبُ يـــذوي مـــن أنـــينٍ منهـــكٍ

فـــي دنيتـــي لمـــا شـــكى ظلمـــاً جـــدا

يـــأتي الـــدجى كيمـــا أواري دمعتـــي

والقلـــبُ ثـــوبُ الصـــبرِ صـــبراً فاارتـــدى

روحـــي تعالـــت همُســـها فـــي غُمّـــةٍ

والصـــوتُ جـــاب الكـــونَ إذ يطـــوي المـــدى

صـــمتي تنـــاءى عـــن أحاديـــثِ الجـــوى

غيـــــر البكـــــا والآه مـــــا غيـــــر الحِـــــدا

دمعـــــي يواســـــيني ويحكـــــي حُرقتـــــي

والقلـــــبُ أبلـــــى فـــــي حنايـــــاهُ الصـــــدا

مـــــا لـــــي ارى نجمـــــي خبـــــا أم أننـــــي ؟

ســـــلمّتُ أمـــــري مثلمـــــا حِـــــين الـــــردى

قـــــد كـــــان مجـــــداً ســـــانياً فـــــي عـــــالمي

لكـــــن مجـــــدي ضـــــاعَ فـــــي الـــــدنيا ســـــدى

راضٍ بحكـــــــــم الله انـــــــــي صـــــــــابر

روحـــــي تعـــــاني جـــــفّ فـــــي قلبـــــي النـــــدا

أصـــــبو إلـــــى روحٍ علـــــت كـــــل الـــــرؤي

تنـــــــدي حنايايـــــــا بـــــــزخٍ للنّـــــــدى

الزم حدودك

الـــــزم حـــــدودَك وأســـــتقمْ يـــــا مُـــــدّعي

علمتُـــــك النطـــــقَ الســـــليمَ فهـــــل تعـــــي؟

قـــــد كنـــــتَ فـــــي الجهـــــلِ المَقيـــــتِ مـــــدثّراً

فعـــــلامَ ســـــهمك قـــــد أثيـــــر بـــــأدمعي

إذ رحـــــتَ تطعـــــنُ والســـــهامُ عصـــــيبةٌ

يـــــا خـــــائنَ العهـــــدِ الجهـــــولِ وخـــــادعِي

طاوعـــــتُ قلبَـــــك بـــــل صـــــدَقْتك إنمـــــا

قـــــد رحـــــتَ تخـــــدعني تقـــــول وتـــــدّعي

أســـــكنتُكَ القلـــــبَ الـــــذي آذيتَـــــه

فجرحـــــتَ قلبـــــاً قـــــد رويـــــت بـــــأدمعِي

وهجـــــرتَ رغـــــمَ الوعـــــدِ أن نبقـــــى معـــــاً

فخـــــدعتَ نفسَـــــك والأنـــــينُ بمخـــــدعي

أولـــــيس تعلـــــمُ كـــــم عشـــــقتُك والهـــــوى

يـــــدري بأنـــــك كنـــــتَ نـــــبضَ الأضـــــلعِ

فتركتَنـــــــــي والآهُ تعصـــــــــرُ مهجتـــــــــي

فـــــإذا فـــــؤادُك ذا يـــــرومُ تصـــــدٌّعي

عانقـــــتُ روحَـــــك إذ جعلتُـــــك مهجتـــــي

قلبـــــي ولحظـــــي والأنـــــيسَ لمســـــمعي

فـــــارجع لكـــــي أهـــــديك دربَ ســـــلامةٍ

قبـــــل المضـــــيٌ إلـــــى مصـــــيرِك فلتـــــعِ

إنّـــــى أرانـــــي لـــــن أعـــــود إليـــــك إذ

بـــــك ســـــوف أرشـــــد للـــــدواءِ الأنجـــــعِ

نور أفاض

نــــــورُ أفـــــاض محمـــــــدٌا بضـــــياءِ

يــــا خيــــرَ مــــن هــــادي الــــورى بوفــــاءِ

كالشــــمسِ تبغــــي الــــدفءَ كــــي تزهــــو الــــــــــــــــــــدنا

ويكــــــــونُ كــــــالأنوارِ للْحُنَفــــــــاءِ

حَظَــــــت القلــــوبُ بِصــــــفْوها وتَهَلّلــــــتْ

وبِفَرْحــــــــةٍ منْهــــــا شَــــــدَتْ بِغنــــــاءِ

وتَنَزّلــــــتْ بشــــــرى بَــــــدِيعَ حُروفــــــه

ومحمــــــــدٌ قــــــبسٌ سَــــــمَا النُجَبَــــــاءِ

فَحَديثَــــــهُ القُــــــرْآن نــــــورٌ يَنْجَلــــــي

فَمِــــــنَ الخَلائــــــقِ يشْــــــتَكي بِعَنــــــاءٍ

ياســــــيّد الخلْــــــقِ الأمِــــــينَ المُحْتَــــــذَى

يُنْـــــدي بكـــــلِّ تَرقـــــبٍ وصـــــفاءِ

ياسَـــعْدَ مَـــنْ عَـــرفَ اللُقَـــا وقـــتَ النِـــدَا

يُدْنيـــهِ ربّـــي مِـــنِ رضـــا الســـعداءِ

وَدَنـــا الحَبِيـــبُ فَظِلّـــهُ قَمـــرٌ بـــدا

يُجْلـــي العقـــولُ برفْعَـــةٍ وسَـــناءِ

سُـــبْحَان مَـــنْ أزجـــى القلـــوبِ ســـلامةً

وأدامَهـــا حُبـــاً بغيـــرِ إبـــاءِ

أإلَهُنَـــا أفَـــلا تُضـــيءُ لنـــا بِنُـــو

رهِ كُـــنْ بِنَـــا رَحْمّـــنُ بالْضُـــعَفَاءِ

ربِّـــي فأنـــتَ تُجِيُرنـــي فـــي مِحْنتـــي

دومـــاً فكُـــنْ لِـــي مُجْبِـــراً لِـــدُعَائي

سُـــبحانَ مَـــنْ عَنَـــتِ الوجـــوه لشـــكرهِ

فَهْـــو الـــرَحِيمُ يجِيبنـــي لِنِـــدَائِي

كدت أنسى

أنـــت شـــوقٌ قـــد هـــذى فـــي خيـــالي

ذا الهـــوى فـــي لحظـــةٍ كـــان حـــالي

قـــد تبـــدّتْ لـــي الـــدنى فـــي عـــذابي

فـــاق حِمْلـــي حمـــلَ كـــلِّ الجبـــال

ذا كيـــاني مـــن جـــوىً كـــم يعـــاني

لـــو نـــأى عنـــي الهـــوى أو بـــدا لـــي

كـــدتُ أنســـى ذا الجـــوى كـــم طـــواني

مـــذ تنـــاءى فـــي ســـنيني الطّـــوالِ

مـــدلهمٌ كـــان مشـــوارُ عمـــري

غيـــر أنّـــي لســـت فيمـــا أبـــالي

كيـــف ضـــلّتْ أمســـياتي دروبـــي

أم هـــــي الأحـــــلام تغـــــوي خيـــــالي

أم بـــــدا ذا الوجـــــدُ يغـــــزو منـــــامي

كنـــــتَ وهمـــــاً صـــــرتَ قيـــــدَ النـــــوال

ملهمـــــي أنـــــت الـــــذي فـــــي فـــــؤادي

لا أرى غيـــــــرَ الهـــــــوى بالمحـــــــالِ

كنـــــتَ والأكـــــوانَ نـــــوراً تـــــراءتْ

إذ بـــــدا طلـــــعٌ بهـــــيٌ الجمـــــالِ

يـــــا مـــــلاذي أنـــــت يـــــا نـــــورَ عينـــــي

كـــــن مـــــداري للمـــــدى يـــــا هلالـــــي

واحتـــــويني يـــــا حبيبـــــاً تســـــامي

وانشـــــد التّهيـــــامَ لحـــــنَ الوصـــــالِ

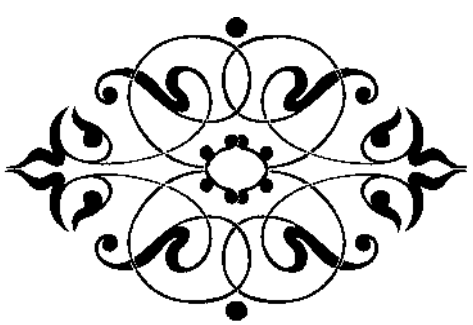

اقيس

أقـــــيسٌ هـــــل الحـــــب فيـــــكَ انتهـــــى

وترمـــــــــي ســـــــــهامكَ قـــــــولا وزورا

فنـــــــورُ الهيـــــــامِ يبـــــــثٌ الضـــــــياء

لمـــــــاذا ظلالُـــــــك تحـــــــوى الغـــــــرورا

ظـــــــلامٌ تبـــــــددّا بليـــــــلٍ قتـــــــيمٍ

يـــــــــــحـــــوم علـــــيها نـــــدابا شعـــــورا

فـــليلى تقـــــــاســـــي فـــــراقـــــاً وبـــــعداً

وقـــــــيسٌ يقَصِّـــــــدُ حبـــــــا زهـــــــورا

شـــؤونٌ تهـــاوت كمـــا الســـيـــل تجري

أضـــــحى الغـــــرام بليلـــــى غيـــــورا

عيـــــوني جمـــــارٌ وتشـــــكو لهيبـــــاً

لـــنـــارٍ تـــؤجِّـــج عمقـــا صـــــدورا

فقلبـــــي يصـــــارع ينـــــزف قهـــــراً

عنـــــائي تفـــــاقم غـــــلا قهـــــورا

وحـــبٌ عـــنيـــفٌ تـــهـــادى بـــصمـــتٍ

أنـــيـــنٌ تـــعـــالى يـــنادى ثبـــورا

ونجـــــم تغيـــــب لـــــيلا طـــــويلا

فـــــيا ظـــــلم نفســـــي تـــــدانى القبـــــورا

فلملـــــــــتُ حبـــــــــي ودثّـــــــــرتُ قلبـــــــــي

بثـــــــوب التصـــــــبر أدعـــــــو ســـــــرورا

جَنـــــــــاني يكابـــــــــدُ هجـــــــــر حبيـــــــــبٍ

لـــــــــذاك الفـــــــــؤاد بهتـــــــــا وزورا

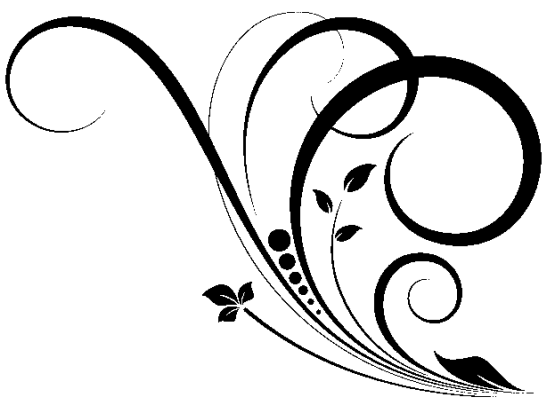

بلادي

بِـــــــلادِي تُعَـــــــانِي لَهِيْبَـــــــاً وإنـــــــي

اراهـــــا بثـــــوبٍ لظـــــى فـــــى ديـــــاري

وَبَحْـــــــرٍ يَثُـــــوْرُ لِنَـــــبْضِ الفُـــــؤَادِ

يُحَـــــاكِي العِيُـــــوْنَ بهَـــــمِّ المـــــرار

وَصـــــوتٌ يُنَـــــاجِي صـــــلاح الأمـــــور

أبِيـــــتُ بهمـــــي لصـــــدع الجـــــدار

قُلُـــــوْبٌ تصـــــابُ بشـــــرِّ الضـــــني

تُعَـــــانِي مصـــــاباً بهَـــــوْنٍ الشـــــرار

فَتلقـــــى الضَـــــحَايَا وَتبْكِـــــي الثكـــــالى

وتخشـــــي بليـــــلٍ شـــــهاباً كنـــــاري

فشـــــامٌ ومصـــــر وبغـــــداد عـــــانَوا

شـــــهيداً بغـــــدر وجهـــــلٍ القـــــرار

كَفَانَـــــا دِمَـــــاءً وَسَـــــلْبَاً وظلمـــــاً

وأُمٌ تَنُـــــوحُ أغيثـــــوا صـــــغاري

وَتَخْشـــــى أَسِـــــيراً قضـــــى مـــــن ظَمَـــــا

*وســـــهم الجهالـــــة يطـــــوي النهـــــار

وطفـــــــلٌ يصـــــــيح بخـــــــوفٍ يُنَـــــــادِي

أغِيثُـــــــوني بيتـــــــي قضـــــــي بالـــــــدَمار

أَعِمّـــــــوا السَـــــــلامَ بِحُـــــــبٍّ وخيـــــــرٍ

لتبنـــــــوا بيوتـــــــا لخيـــــــر العمـــــــار

فَســـــــحقاً لِقَـــــــوْمٍ رضَـــــــوا ذلّ عـــــــيشٍ

فتبـــــــاً لقـــــــوم يعيشـــــــون جـــــــاري

النزق : الطيش

ماسها عنّي الجوى

كـــان صـــفو العـــين مـــذ أن رأتـــه

كـــان أنـــسُ الـــروحِ مـــذ عانقتـــهُ

مـــا تـــراءى أو أتـــى مـــن حَنَـــانٍ

بـــل ســـهام مِـــن أســـىً قـــد رمَتْـــهُ

صَـــارَ صـــبحي قاتمـــاً مِـــنْ ضَـــنيني

بِـــي جُـــروحٌ ليتهـــا حَرّكتـــهُ

كَـــان ضـــيماً خانقـــاً قـــد أذانـــي

طـــاوعتني أدمعـــي آلفتـــهُ

مَـــا وفـــى عَهْـــدي وَنَـــالَ احترامـــي

لـــم يـــراع حوبـــةً ظلّلتْـــهُ

هَـــلْ سَـــتَغدُو خطـــوة نَحْـــوَ قَلْبِـــي ؟

ذي شُـــمُوعي مـــن جَـــوَىً أَحْرَقَتْـــهُ

أَشْـــعَلَتْنِي رَغْبَـــةً فِـــي عِنَـــاقٍ

قَـــدْ تناســـت للنـــوى بـــل نأتـــهُ

يَـــا حَبِيْبَـــاً كـــان كـــلُّ الأمـــاني

باشْـــــتِيَاقٍ مُهْجَتِـــــي عَطّرَتْـــــهُ

أَنْـــتَ أَنْهَـــارٌ رَوَتْ لِـــي فَلاتِـــي

كُنْـــتَ فُلْكـــاً أنْجُمِـــي طَوّقتـــهُ

يَـــا أنيســـاً ضَـــمني ذات يـــومٍ

كـــان شـــدو الطيـــرِ مْـــا غرّدتـــهُ

طَـــالَ سُـــهْدِي يـــا تُـــرى أنْـــتَ مِثْلِـــي؟

جرعـــةٌ مـــن ذا الهـــوى أثملَتـــه؟

مَـــا سَـــهَا عَنّـــي الْجَـــوَى يـــا غرامـــي

مِـــنْ فِـــرَاقٍ أَدْمُعِـــي قـــد رَثَتْـــهُ

أَنْـــتَ حلـــمٌ عـــابرٌ فـــي خيـــالي

ليـــت روحـــي مَـــرّةً لامســـته

أيا السهد

لقـــد عانيـــتُ طوقـــاً مـــن خزامـــي

و حـــالى لـــمْ يعـــدْ يجـــد الســـلاما

فـــذا قلبـــي يعـــيشُ الحـــب وهمـــاً

وقـــدْ عـــرف الســـهادُ لقـــاً هيامـــا

وأضْـــحتْ علّتـــى جرحـــا عميقـــا

ســـمائي صـــفوها عمّـــت ظلامـــا

وقلبـــي بـــالهموم يفـــيض دومـــاً

فـــلا أدري طريقـــاً مـــا.. إلامَ؟

عنـــائي قـــد توحـــد واشـــتياقي

وكـــم ذا القلـــب يشـــتاق ابتســـاما

إلـــي أيِّ تـــرى الآهـــات تبغـــي

أنينـــاً مضـــنياً زجّ السِـــهاما

تـــؤرقني المواجـــعُ ضـــاق صـــدري

وكـــم قـــد تـــاق أنْ يشـــدو الغرامـــا

تشـــــاركني بـــــأفراحي المآســـــي

آيـــا حـــبٌ فـــلا تلـــقِ الملامـــا

يغرِّدنـــي بلحـــن القهـــرِ قلبـــي

وأحلامـــــي تعـــــاديني انتقامـــــا

أرى الأحـــزان قـــد نزلـــت وحلّـــتْ

لتبعـــث مـــن جـــوى الغـــمِّ السـقاما

متـــى يـــا حـــبٌ ترجـــع عـــوْدَ صـــبحٍ

تظللنـــــي المحبـــــةَ والســـــلاما

بأناملي قيدٌ

شـــــجنٌ أتـــــى بمـــــدامعي لمُصـــــابي

أهـــــواكَ رغـــــم ترنُّحـــــي وعـــــذابي

يجثـــــو الأنـــــينُ بخـــــافقي وبمقلتـــــي

ولنـــــأي حُبّـــــي قـــــد فقـــــدت صـــــوابي

قـــــد برّحَتنـــــي الآهُ آذتْ مهجتـــــي

حاولـــــتُ ردّ ملامتـــــي وعتـــــابي

فيعـــــاود التّســـــهادُ يزجـــــي حســـــرةً

والقلـــــبُ ينشـــــد عـــــودةَ لحبـــــابِي

هـــــمٌ بليلـــــي والهمـــــومُ تحلّقـــــتْ

ليـــــؤرِّقَ الأجفـــــانَ ســـــطرُ كتـــــابِي

ويقـــــال أنـــــي ســـــكرتُ مـــــن الهـــــوى

فجعلـــــتُ حبّـــــي لـــــذةً لشـــــرابي

آمالنـــــا فاضـــــت بكهـــــفٍ ينـــــزوي

وتهـــــــــدّلت أغصـــــــــاننا بضـــــــــبابي

يـــــا نـــــارَ عشـــــقي خففـــــي حَـــــرّ الجـــــوى

قـــــد خطّـــــتِ الآهـــــاتُ كشـــــف حســـــابي

حصـــــني تهـــــاوى والفـــــراقُ أطـــــاح بـــــي

للغـــــــمِّ نفـــــــقٌ كهفـــــــهُ بمـــــــآبي

لـــــم يبـــــقَ غيـــــرُ الحـــــبِّ فـــــي دربـــــي الـــــذي

زينتـــــــه فـــــــي مخـــــــدعي وببـــــــابي

فالشـــــــوقُ أضـــــــناني وهـــــــزّ ترائبـــــــي

يـــــا علـــــةً تهـــــوَى ضَـــــياع شـــــبابي

فـــــالعمرُ يمضـــــي والهمـــــومُ تزايـــــدت

فمتـــــى الخـــــلاصُ بعـــــودة لغيـــــابي.

أصبو لطيفٍ

مـــــالي أرى حُلمـــــي متشـــــائما ؟

وكأنـــــهُ غمّـــــاً بـــــدا يـــــدني

حبّـــي شـــكى ظلْـــم الهَـــوى متجبـــراً

رَيْـــبٌ يَفُـــوحُ بِخـــاطِري منّـــي

ويقـــولُ لـــي مـــاذا دَهـــاكِ بحِيـــرةٍ ؟

فـــالردٌ صـــمتٌ قـــدْ أتـــى يُغنـــي

مـــا شـــكوتي؟ إلّـــا هـــواجِسُ حيرتـــي

أصـــبو لطيـــفٍ جَـــالَ فـــي ظنّـــي

ويراعتـــي تـــروي الهـــوى حُلمـــاً أتـــى

وقصـــائدي نغـــمٌ شَـــدى لحنّـــي

مُقلـــي شـــكتْ مـــن أدْمُعـــي مـــاذا بهـــا؟

ســـيلٌ جـــرى قـــد فـــاض مـــنْ عينـــي

وســـحابةٌ لاحـــتْ بشـــائِرُها هـــوىً

فظَنَنْـــتُ أنّـــكَ يـــا هـــوى مُزْنـــي

فـــالجُرح ينـــزفُ والجـــروحُ عميقـــةٌ

والآهُ هـــــدّتْ بـــــالجوى مَتْنـــــي

وتخاصـــمتْ نفســـي علـــى أحْزانَهـــا

وحَسِـــبْتُ أنّـــكَ ماحِقـــاً حُزْنـــي

فخَـــذَلْتَ حُبّـــاً هائمـــا ومتيّمـــاً

ولقـــدْ أخـــذْتك للْمَـــدَى حصـــني

يـــا مـــنْ جَعلْتُـــك مهجـــةً متبســـماً

وجَعلْـــتُ حبّـــك راحـــةَ البـــدنِ

فطعنـــتَ قلبـــاً بـــالهوى أثملْتـــهُ

فعـــلامَ سَـــهمُكَ قـــدْ هَـــوى طَعْنـــي

وبـــرغم جُرْحِـــى لا تراَهَـــا ذلّتِـــي

وأراكَ حُبّـــاً قـــدْ أوى سُـــكْنِي

بسمعي صُداحٌ

لهجـــرٍ أُعـــاني مـــن شـــقاء بِمُهْجَتِـــي

أنـــادي زمانـــاً يجـــافىُ لكرْبَتـــي

أعـــيشُ غرامـــاً فيـــهِ أشْـــكو صـــبابةً

وهمـــسٌ ينـــاجيني يبـــدد شـــدّتي

تهـــاوتْ دمُـــوعي إذ تبلّـــلُ مخـــدعي

وجمـــرٌ بأحْـــداقي يـــؤرّقُ دنْيتـــي

فحبِّـــي عظـــيمٌ فـــي وصـــالي مُتـــوّجٌ

ويبقـــى فُـــؤادي فـــي هُيـــامٍ بلـــوْعَتي

ويغْلبنـــى الْجـــوى يزيـــد بكـــا اللظـــى

بشـــرِّ النـــوى غـــدراً لغصـــنٍ بســـدرتى

أبـــدرٌ أنـــا أم ظلمـــةٌ فـــي محـــارةٍ

تزاحمُنـــي الأيـــام رغـــم التَشَـــتُّتِ

تـــدَوّي صَـــداحَاتُ غَرامـــاً بمَسْـــمَعي

وتلقـــي بقلبـــي الأنـــسَ بـــانٌ بجنتـــى

بصـــــوتٍ خَفِـــــيٍّ قلـــــتَ إنّـــــي أحُبُّـــــكِ

كـــــأنى بحلـــــمٍ راح يغـــــدو بمقلتـــــي

فيَشْـــــدو فـــــؤادي مـــــن حنـــــينٍ معَتّـــــقٍ

بســـــحرٍ يـــــداويني ويشـــــفى لعَلّتـــــي

وزدْنـــــي بعشـــــقٍ كـــــي يحـــــابي ويشـــــفينى

بشـــــوقٍ لوصـــــلٍ أحْتويـــــه بلهْفَتـــــي

فخـــــذني لأرضٍ بـــــين عمـــــق سَـــــريرتي

ونـــــادي بِكُنْيـــــاتي مِـــــراراً حَبيبتـــــي

أرقتني مدامعٌ

في مآسٍ قد أُسْرجَتْ كالبراق
عانَدتني بقسوةٍ وشقاقِ
لازمتْنِي بعلةٍ بل وأذكت
لي شُجوناً وأُشْعلتْ بالمآقي
أجْهَدتْ لي جَوارحِي برّحَتْني
ثُم راحتْ تزيدُ نارَ احْتراقي
أنْهَكتْني بقَهْرهَا قيّدتْني
يا عزائي لكربةٍ بعناقي
أرْهقتْني مدامعٌ من نَحيبي
ألْهَبتْنِي بحُرْقَةٍ واختْناقِ
إذ تبثُّ الأنينَ في كلِّ آنٍ
بلْ رمَتْني بنَظْرةٍ بانْصعاق
بلّغوا قلْباً قدْ جَفَا في مُصابي
واسألوا هَجْراً شَامِتاً عن فراقي

بـــدّلتْ مـــنْ قصَـــائِدي مـــن هجـــائِي

بـــلْ حَكـــتْ عـــنْ صَـــبَابتي واشْـــتِيَاقي

يـــا حروفـــاً كـــم أترعتنـــي شـــراباً

حـــنْظلاً تبّـــاً ثـــم تبـــاً لســـاقِ

أتْركـــي قلبـــي قـــد سَـــئمْتُ ابْتلائـــي

أشْـــتهِي كأســـاً طيّبـــاً بالمـــذاق

نداءٌ بقلبي

همـــومٌ توالـــتْ بـــل تمـــادتْ بإرهـــاقي
ببحـــرِ شـــجونٍ قـــدْ تَـــداعتْ لإغراقـــي
جفـــاني هُيـــامي لـــم يـــراعِ صـــباتي
فـــأدْمَى عيُـــوني لاهِبـــاً نـــارَ أحْـــدَاقِي
تقطّـــع وصـــلي واللّظـــى قـــد يلفّنـــي
وقلبـــي ينـــاجِينِي غياثـــا لإشـــفاقي
ونَجـــمُ الـــدُجَى قـــدْ غَـــاب عنّـــي مُبارحـــاً
تَـــوارى فَحَـــلّ الليـــلُ رغْمـــاً بآفـــاقي
فـــؤادي يُعـــانِي النـــزْفَ قهْـــراً بحُرقـــةٍ
بـــدمعٍ سَـــخيٍّ راحَ يجْـــري ورقْـــراقِ
دويٌّ بأشْـــواقي وغَـــمٌّ بأوْصـــالي
فتبـــاً لعلّـــاتٍ تـــؤرّقُ أشْـــوَاقي
فَنَـــارُ التَنـــائِي فـــي جَنـــاني تسَـــعّرَتْ
لتـــؤذي غرامـــي بـــل وتســـعى لإحراقـــي

بُليـــتُ بِحُـــبٍّ فـــي الهَـــلاكِ يُـــواريني

فـــآهٍ لحـــبٍّ قـــد كـــواني بأعْمَـــاقِي

ألا ليـــتَ حُبّـــي لـــم يُشـــاقِ مَـــدامِعي

ويطـــوي زمانـــاً كـــانَ فجـــراً لإشـــراقي

ويخْفـــي هيامـــاً قـــد سَـــنَتْ فيـــه أنْـــواري

تُـــداوي ضـــنى قلْبـــي وأشْـــجى بإعْتـــاقي

وأنســـى عـــذاباتٍ وانجـــو بأفكـــاري

فتمْضـــي خُطـــى عَهْـــدي وأرْقـــى بميثـــاقي

لحن غرامي

حبيبـــــي ملكـــــت فصـــــولَ هيـــــامي

فكنـــتَ الهـــوى كنـــتَ لحـــنَ غرامـــي

أنـــــبضٌ بقلْبِـــــكَ يعشـــــقُ ظلّـــــي؟

لمـــــاذا أرانِـــــي أُقاسِـــــي مَلامـــــي

تُنـــــادي لحاظُـــــكَ صـــــفوَ عيـــــوني

ويعـــــزفُ حَرفُـــــكَ شَـــــدْوَ كلامِـــــي

ليـــــدْنو الـــــودادُ يعـــــانقُ روحِـــــي

فعِشْـــــقُكَ قصْـــــدي وكـــــلّ وئـــــامي

أرى فيـــــكَ وصْـــــلاً ينـــــاغمُ شَـــــوْقي

يزيـــــلُ همومـــــاً أصـــــابتْ هُيـــــامي

فكـــــن لـــــي حنـــــانٌ وأنـــــسٌ وعشـــــقٌ

وكـــــنْ لـــــي ســـــجافٌ وحـــــدٌ الحســـــامِ

كفـــــاني فراقـــــاً ونأيـــــاً حبيبـــــي

فـــــأيْنَ أراكَ لأُلقـــــي سَـــــلامي

وتـــــدنو لقلبـــــي وتهْفـــــو لروحـــــي

تبـــــدّدَ غمّـــــاً وتمحُـــــو ظَلامِـــــي

غرامُـــــك يمْـــــلأُ عيْنِـــــي وقَلْبـــــي

وَحُبُّـــــكَ نـــــورٌ وفيـــــهِ اعْتصَـــــامِي

فأنْـــــتَ مَـــــلاذي فـــــدثّرْ فـــــؤادي

بحـــــبٍّ سَـــــيمْحو عَنـــــاءَ الســـــقامِ

رفقاً بي

عـــافني فـــي الشَـــقا هـــاجراً أضْـــلُعي

أرّقتنـــــي عيـــــونٌ سَـــــقَتْ مخْـــــدعِي

شَـــاقني مـــا أرى مِـــنْ لظـــى شـــجّني

غـــابَ عَنّـــي هَـــوىً مُشْـــعلاً أدمعـــي

أنّ قلبـــي شـــكاني بســـؤلِ الأســـى

هَـــلْ أنـــا؟ غيمـــةٌ مـــن ضـــنى لـــم أعِ

قـــالَ لـــنْ تـــدْفَعي كَرْبتـــي والجـــوى؟

أرفقـــي بـــي وعنِـــي الـــبلا ادْفَعِـــي

حقّقـــي مطلبـــي علّنـــي أهْتَـــدي

خـــانني رمـــشُ حـــبٍّ هـــوى مـــوْجِعي

علّتـــي قـــد كَـــوتْ مقلـــةَ الأعـــينِ

قيّـــدتْ مُهْجَتـــي كبّلـــتْ أذْرُعِـــي

أيـــن قلبـــي أيـــا قلْبَـــهُ دلّنـــي

أحُمِـــلُ الهـــمّ حمْـــلَ الفتـــى المُـــدّعي

أنســـجُ العِشْـــقَ مـــنْ ثاقِـــبٍ سَـــاطعٍ

أرْتَقِـــي للْعُـــلا يـــا نجومـــا معـــي

اعْتَلـــي جَيـــدَ بـــدرٍ سَـــمَا وارْتقَـــى

ارْتَـــدي الحُـــبّ ثـــوبَ الســـنا الألْمَـــعِ

رغـــم جرحـــي فلـــن أنـــزع الحـــب لا

بـــل ســـأبقيه فـــي غمـــرةِ الأضـــلعِ

ثـــم أمضـــي وفـــي داخلـــي حُرْقـــةٌ

والهـــوى مُنْيَـــةٌ شـــاقهُ مضـــجعي

علة الهجران

علّـــةُ الهجـــران أشـــقتْ مـــدمعي

يـــا حبيبـــي لا تبعْثـــرْ أدْمُعِـــي

جئْـتُ سـؤلاً قـد يفـي مِنّـي الرّجـا

عـــن ريـــاحٍ عصْـــفُها بالأضـــلعِ

لـــي خطـــوبٌ أولَمَـــتْ فـــي عَثْرتِـــي

عـــن همـــومٍ أرّقَـــتْ لـــي مَخْـــدَعِي

ثـــورةٌ بالقلـــبِ ترجُـــوهُ اللُقـــا

هـــلْ أراهُ الحـــبّ يومـــاً قـــدْ يَعـــي؟

أم هـــوى بـــي فـــي بحـــورٍ أُحْلِكَـــتْ

إذْ تَهَـــاوتْ دوحَتِـــي بـــالأفْرُعِ

لـــيسَ لـــي خِـــلٌ يُراعِـــي شَـــكْوَتي

صـــرخَتِي خَطْـــبٌ يـــوازي مَصْـــرعِي

قـــدْ أصَـــابتْ مـــنْ فـــؤادي علّـــةٌ

يـــا ريـــاضَ الحـــبِّ هـــلاّ وامْنَعـــي

إنّ قلْبـــــي عـــــالقٌ فيـــــهِ الجَـــــوى

وأنـــــينٌ صـــــارخٌ فـــــي مسْـــــمعِي

يـــــا نـــــديمٌ يـــــا أريـــــجٌ عـــــاطرٌ

كـــــنْ ســـــوارٌ لـــــي وآنـــــسْ موضـــــعي

ثـــــم غنـــــي يـــــا حبيبـــــي للهـــــوى،

لحـــــن حـــــبٍّ يـــــا فـــــؤادي ممْتِـــــعِ

خطـــــــب :أمر عظيم

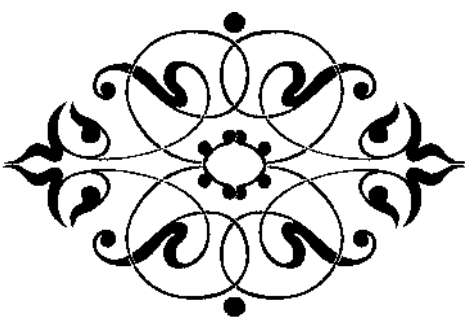

سألقاك

سَـــيهذي ضـــجيجي وصـــمتي كـــلامٌ

أقاســـــي لَهيبـــــي وقلْبـــــي يُـــــلامُ

يُجافِيـــكَ ليلـــي ونـــوْمي خيـــالٌ

فيـــا ليـــلُ رفْقـــاً فكَيْـــفَ أنـــامُ؟

شـــحيحُ الْحنـــانِ حبيبـــي ســـرابٌ

يُقاسِـــــي الفـــــراقَ عـــــلامَ أُلامُ

سأنْسَـــى جِراحِـــي وكلّـــي جِـــراحٌ

وأنْســـى الوعُـــودَ جَنـــاني يُضـــامُ

أداوي فـــؤادي وحلمٍـــي هبـــاءٌ

فتَبّـــاً لقلْـــبٍ رَمَـــاهُ الهُيـــامُ

فحـــوْراءُ إنّـــي وهَـــذا ودادي

حَبيبـــي وفـــيٌّ كَسَـــاهُ الْوئـــامُ

حَنـــانِي سَـــبيلٌ وشَـــوقِي غَـــدِيرٌ

مُنايـــا حَبيبـــي يَـــزُولُ الغمـــامُ

أسَـــرْتُ حُرُوفـــي لأنْســـى بـــديعي

وأنْســـى كتـــابِي وحَرْفـــي كـــلامُ

وفـــوْقِي سَـــحَابٌ عَـــلاهُ قَتـــامٌ

ينـــادي كفـــاني كفـــاني الظـــلامُ

بكفّـــي أُغَطّـــي تَعَـــابِيرَ وجهـــي

كَســـاهُ الشُـــحوبُ فحبّـــي حطـــامُ

عَـــلا صـــوتُ جهـــلٍ يصـــارعُ حُبّـــي

فنامـــت عيـــوني وذَادْ الغـــرامُ

أواري أنينِـــي وخَيْبـــاتِ ظَنّـــي

أعـــضٌ جراحـــاً طَعـــامِي حِمـــامٌ

حبيبـــي سَـــألْقاكَ لـــو بعـــد دهـــرٍ

أعـــدٌ سِـــنينِى ويكْفِيـــكَ عـــامٌ

عيوني

عيُـــــونـي تفـــــورُ بـــــدَمْعي وإنّـــــي

ظـــــلامُ سُـــــهادِي دياجيـــــهِ منّـــــي

وســـــيفُ الفِـــــراقِ يطـــــالُ جنـــــاني

وبـــــين الحَنايـــــا يُعَـــــاودُ طعنـــــي

عيونُـــــكَ عشـــــقٌ وحـــــبٌ فريـــــدٌ

عـــــلامَ الهـــــواجسُ تجْتـــــاحُ ظنّـــــي؟

وحلمـــــي بـــــرغْمِ المحـــــالِ تـــــراهُ

يُناديـــــكَ جَهْـــــراً بقَلْبِـــــي وعيْنـــــي

فَيَكْفيـــــكَ نأيـــــاً لتجْهـــــلَ وصْـــــلي

بشـــــوقٍ أناديـــــكَ هيّـــــا أجِبْنـــــي

سَـــــقَانِي فُراقُـــــكَ كأسَـــــاً مَريـــــراً

لمـــــاذا مـــــلأتَ مِـــــن القَهْـــــرِ دُنّـــــي؟

فحُزنـــــي تَمَلّـــــكَ يســـــري بعُمقـــــي

وصَـــــمْتي لهيـــــبٌ يجـــــاوِبُ عنّـــــي

فكُـــنْ لـــي طبيـــبٌ وضـــمِّدْ جِراحِـــي

فأنـــتَ شِـــفَائي وتـــرنيمُ لحنـــي

همـــومٌ تحـــومُ تُمَـــزْقُ مَتْنـــي

وقلبـــي جَســـورٌ بـــأغوارِ ســـجْني

إذا كنـــتَ تعشـــقَ آهـــاتِ لحظـــي؟

فخـــذْني إليـــكَ وآهـــي فخـــذْنِي

وأسْـــمِعْ فـــؤاداً يُنَـــادي بإسْـــمي

وَدَعْ قَلْبُـــكَ الحُـــرّ باسْـــمي يغنـــي

دياجيـــــه :لياليه

خيرُ الأنام

خيـــــرُ الأنـــــامِ وراحتـــــي وشـــــفائي

شـــــمسُ العوالمِ(أحمـــــدٌ) بســـــمائي

هـــــو خيـــــرُ مبعـــــوثٍ أتانـــــا رحمـــــةً

طِـــــبٌ القلـــــوب بمحنتـــــي وشَـــــقائي

أهـــــدى شـــــعوباً فـــــي الجهالـــــةِ عمّـــــرتْ

يـــــا نعـــــمَ مـــــن أهـــــدى بغيـــــر لقـــــاءِ

هـــــو بهجتـــــي أنـــــسُ القلـــــوب وصـــــفوُها

غوثـــــا وفيـــــه تبسّـــــمي وصـــــفائي

شَـــــهِدَ الـــــورى لصـــــفاته وبصـــــدقه

والضـــــبٌ يشـــــهدُ ناطقـــــاً بجـــــلاءِ

وبأنـــــه المبعـــــوثُ بـــــالحقّ الـــــذي

ســـــاد الأنـــــامَ بحكمـــــةٍ وذكـــــاءِ

حتـــــى اليمـــــامَ بايكـــــهِ متوســـــلاً

والشـــــاةُ تنْطـــــقُ يـــــا رســـــولَ رجـــــائى

بـــالمعجزاتِ أتـــى الرســـولُ مؤيـــداً

لمّـــا تفجّـــرَ كفّـــهُ بعطـــائي

والجـــذعُ حـــنّ لـــه وأنّ صـــبابةً

سُـــبحان مـــنْ قـــد عـــادنى بنقـــائي

كـــم تـــاق لحظـــي أن يـــراهُ تشَـــوّقاً

والقلـــبُ يهفـــو مفعمـــاً برضـــاءِ

والـــروحُ تصْـــبو أن تنـــالَ شـــفاعةً

أنـــت الشـــفيعُ أيـــا حبيـــبُ لـــوائي

ربـــاهُ ســـؤلُكَ أن أجـــاورَ أحمـــداً

لتطيـــبَ نفســـي مـــن عظـــيم بلائـــى

ربـــاه وارزقنـــي النجـــاةَ تكرّمـــاً

حُسْـــنَ الختـــامِ أيـــا ودودُ رجـــائي

سئمتُ خداعاً

عـــــــلام الزمـــــــانُ علـــــــيّ يثـــــــورْ

ينبـــــــئ حبّـــــــي بســـــــعي الشـــــــرورِ

فتُـــــــدمى جهـــــــاراً جراحـــــــاتُ قلْبـــــــي

تبـــــــوح سِـــــــقامي بـــــــآهٍ وجـــــــورِ

فنـــــــارُ الفـــــــراقِ تزيـــــــدُ اللهيـــــــبَ

ونـــــــارُ الصـــــــبابةِ مضْـــــــني الصـــــــدورِ

فقلبـــــــي يفـــــــيضُ بـــــــدمعِ التنـــــــائي

فأُسْـــــــقى بـــــــأكوابِ مـــــــرّ الـــــــدهورِ

ويخْفـــــــتُ نجْمـــــــي بليـــــــلٍ قتـــــــيمٍ

ســـــــئمتُ خـــــــداعاً ســـــــئمتُ أمـــــــوري

لـــــــم يـــــــا حبيبـــــــي نَكَسْـــــــتَ بعهْـــــــدٍ؟

لهـــــــذا وعَـــــــدتَ بوعْـــــــدٍ و زورٍ؟

لمـــــــاذا تعمّـــــــدْتَ رؤيـــــــا نحيبـــــــي؟

وقـــــــد كُنْـــــــتَ يومـــــــأ علـــــــيّ الغَيـــــــورْ

وحتّـــــى الطيـــــورُ تباكـــــتْ لحزنـــــي

أتـــــدري لمعنـــــى تبـــــاكى الطيـــــورِ؟

فـــــؤادي كلـــــيمٌ لغـــــدْرِكَ حـــــاذرْ

لـــــتعْلمْ بـــــأن الزمـــــانَ مـــــدورِ

فَبعْـــــدَ الخـــــداعِ يُـــــراقُ الكـــــلام

يجـــــفٌ مـــــدادي وتُطْـــــوى ســـــطورى

يا ظنوني

بـــــي نـــــزاعٌ مُهَـــــيّجٌ للظنـــــوني

لـــي قيـــودٌ مـــنْ أخْمَصـــي والجِفـــون

أنْهكتْنـــــــي هَـــــــزائمٌ كبّلتْنـــــــي

مـــــنْ وعـــــودٍ بنكْثِهـــــا ضـــــلّلُوني

فـــــي ظـــــلامٍ جنـــــودُهُ أغْرَقـــــوني

أيّ عـــــذرٍ فيـــــهِ فَكَـــــمْ أوهَمـــــوني؟

يـــــا سِـــــهَاماً كَفَـــــى جِراحـــــاً كَفَـــــاني

يـــــا هَـــــواني حُزْنـــــي بـــــدا كـــــالأتون

يـــــا أنينـــــاً بأضْـــــلُعي مسْـــــتديمٌ

أيٌّ قلـــــــبٍ مـــــــؤرّقٍ أوْرثُـــــــوني؟

مـــا تبـــدّى فيـــكِ الهـــوى يـــا سِـــنوني

أنـــــتِ ريـــــبٌ وَحُرْقـــــةٌ بالشـــــئونِ؟

صـــــارَ صـــــبْري مَوَاجِعَـــــاً أثْقَلتْنـــــي

بـــــانْطوَاءٍ أبْقَيْتِنِـــــي فـــــي سِـــــكوني

يـــا ظنـــوني هيّـــا ارْحَلـــي لا تكُـــوني

نـــارَ عشـــقٍ يثيـــرُ كـــلّ الجنـــون

إننـــي أشْـــكُو مـــنْ لهيـــبِ الجـــوى بـــلْ

قـــد توالـــتْ صَـــرْخاتُ آهِ المَنـــونِ

يـــا مـــآسٍ كُفّـــى هُمُومَـــاً ونزْفـــاً

يـــا إلهـــي أشْـــكو إليـــكَ الشـــجُون

كـــنْ أمـــانِي وناصِـــري يـــا مَـــلاذي

فـــكّ أسْـــري مـــنْ حالكَـــاتِ الســـجونِ

أيا قلباً

حبيبـــــــي قـــــم وحـــــاكيني

وقـــــرب الشـــــمس لاقينـــــي

ولا تـــــأتِ كمـــــنْ ولّـــــى

كفـــــى دهـــــراً تجـــــافيني

فأنـــــت الزهـــــر فـــــي روضـــــي

وعطـــــرٌ فـــــي بســـــاتيني

وأنـــــت الـــــنجم فـــــي ليلـــــي

ومـــــن دومـــــاً يواســـــيني

وانـــــت الحـــــرفُ فـــــى ســـــطرٍ

وبـــــدعٌ فـــــي دواوينـــــي

ونـــــبض القلـــــب لـــــو تـــــدري

أيـــــا قلبـــــي ويـــــا عينـــــي

فـــــؤادي فيـــــك مشـــــغوفٌ

علـــــــــى رمشـــــــــيه ماشـــــــــيني

فـــــــــإنّ الشـــــــــوقَ أبلانـــــــــي

بحُـــــــــبٍّ فيـــــــــك يـــــــــأويني

فأنـــــــت الـــــــروحُ يـــــــا روحـــــــي

ونـــــــبضٌ فـــــــي شـــــــراييني

فهيـــــــا نلتقـــــــي جهـــــــراً

أمـــــــام الخلـــــــق وافينـــــــي

ففيـــــــكَ العمـــــــر مرهـــــــونٌ

فقـــــــم بالحـــــــب داوينـــــــي

وضـــــــمد جـــــــرح قلبينـــــــا

وقـــــــل للحـــــــب هـــــــاتيني

فهـــــــا ناديـــــــتُ تواقـــــــاً

فبِاسْـــــــمِ الحـــــــب نـــــــاديني

أغدقتُ من صبابتي

آيـــــا حبيبـــــاً عاشـــــقاً جـــــاءني

مـــــن فرقـــــةٍ جارحـــــةٍ لامنـــــي

وقـــــال لـــــي يـــــا دنيتـــــي أقبلـــــي

أمـــــأ تُـــــداوي ألمـــــاً عـــــادني

أيقظتنـــــي مـــــن غفلـــــةٍ هـــــا هنـــــا

إجتـــــاحني منـــــكَ الســـــنا هـــــالني

وقـــــد دنـــــا إذ قـــــال لـــــي ســـــامحي

ســـــامحته مـــــن نظـــــرةٍ راقنـــــي

وقـــــد دنـــــا ثانيـــــةً قـــــائلاً

جـــــرحُ الهـــــوى يـــــا حلـــــوتي طـــــالني

أسْـــــكنْتكِ الـــــروحَ وقلبـــــي ضـــــيا

فيـــــا فـــــؤادٌ ضـــــمها هـــــاتني

كُنـــــتِ حنينـــــاً مؤنســـــاً والهـــــوى

أنـــــتِ هنـــــاءٌ شَـــــيِّقٌ جـــــاءني

أنـــــتِ هيـــــامٌ حصـــــنُه مهجتـــــي

يـــــا مهجـــــةً كـــــم نسْـــــمها قـــــادني

تأوّهـــــت نفســـــي حكـــــت علّتـــــي

عمـــــري شـــــكا مـــــرّ النـــــوى ضـــــامني

فشـــــدوكِ الرنـــــانِ لحـــــنُ الهنـــــا

فرتلـــــي لحنـــــاً لنـــــا شـــــاقني

ناديتُ يا عشقي

أهـــــديتك الهـــــوى وكـــــلّ الهنـــــا

فـــــي صـــــحوتي أراكَ فـــــي غفـــــوتي

فيـــــا حبيبـــــاً قـــــد رأى الحـــــب فـــــي

عينـــــي أرى غيمّـــــاً ســـــقى جنتـــــي

لـــــن يمســـــح البعـــــد الـــــرؤى مـــــدمعي

ولـــــن تـــــرى شمســـــي دجـــــى عتمتـــــي

وكنـــــتَ فـــــي عينـــــي الصـــــفا والهنـــــا

ورســـــمُك الغـــــالي هـــــوى لهفتـــــي

ناديـــــتُ يـــــا عشـــــقي و يـــــا مؤنســـــي

مـــــن خلـــــفَ آهـــــاتٍ رَوَتْ حـــــوبتي

أطفـــــئْ جَـــــوى صـــــبا بـــــدا شـــــارداً

ناديـــــتُ لمّـــــا قـــــد شـــــكتْ مُهْجتـــــي

فلـــــم يجبنـــــي خـــــافقٌ مُتْعَـــــبٌ

وظـــــل قلبـــــي فـــــي رحـــــى ثـــــورتي

صـــــبابةٌ فـــــي خـــــاطري أُجِّجَـــــتْ

تشـــكو حنينـــاً قـــد نـــأى مقلتـــي

أهـــــدتْ لعـــــالمي ســـــنا بســـــمةً

قـــد أزهـــرت وعطّـــرتْ روضـــتي

فيـــــا حبيبـــــاً نـــــوره ســـــاطعٌ

إذ تجعـــــل النجـــــومَ لـــــي واحتـــــي

أهـــــديت قلبـــــاً بالوفـــــا عـــــامراً

فبـــــادل الوفـــــا أيـــــا بهجتـــــي

لملم ورودي

ونفـــــــس تـــــــري ابتهـــــــاجي

وروحـــــــي لهـــــــا أمـــــــاني؟

ولـــــمْ تـــــأتِ يـــــا حبيبـــــي

بلـــــــومٍ قـــــــدِ اعترانـــــــي

وقلبـــــــي صـــــــدى انـــــــدفاعي

ســـــــيهْجو هَـــــــوى حَنـــــــاني

ودمعـــــــي جَنـــــــى نحيبـــــــي

بصـــــــمتٍ رعـــــــى جَنـــــــاني

فـــــــأبكي بدمعـــــــةٍ أق

سَـــــمَتْ أن تعـــــي هَـــــواني

حروفـــــي شَـــــكتْ أنينـــــي

نـــــدائي بـــــه شـــــجاني

حبيبـــــــي ألا تراعـــــــي؟

هيـــــامي متـــــى تُرانـــــي؟

أيـــــــا شـــــــمعةً أضـــــــاءتْ

رحـــــــابي و يـــــــا كيـــــــاني

أجيبـــــــــــي أيـــــــــا ورودي

فهـــــلْ قـــــد يصـــــيرُ جـــــاني؟

حبيبـــــــــي أنـــــــا هيـــــــامٌ

ونـــــــبضٌ بكُـــــــم أعـــــــاني

إلهي دعوتك

أناديـــــــــــك يـــــــــا الهـــــــــى

لتكفـــــــــي ضـــــــــنىً حبَـــــــــاني

فحُزنـــــــــي مـــــــــن المآســـــــــي

بوصـــــــــبٍ يـــــــــرى كيـــــــــاني

فيـــــــــاربٌ كـــــــــنْ مُغيثـــــــــي

فقلبـــــــــي الجَـــــــــوى يُعـــــــــاني

أناديـــــــــــكَ عـــــــــــاجزاً إذ

بعجـــــــــزي شَـــــــــكى جَنـــــــــاني

لتصـــــــــرف عنـــــــــي بـــــــــلاءٌ

أجرْنـــــــــي مـــــــــن الهـــــــــوانِ

أناجِيـــــــــــك بانكســـــــــــارٍ

بمـــــــا قـــــــد قَســـــــى زمـــــــاني

نصـــــــالٌ هـــــــوَتْ بقلبـــــــي

وحتـــــــى الجَـــــــوى بكـــــــاني

كسيلٍ هَوَتْ دموعي

ودمعُ الأسى كواني

إلهي دعوتُ سراً

أيا واهباً أماني

فإلاك لا مجيرٌ

من الذنب إذ غواني

أناجيك كُنْ مُعيني

لعفوٍ به تراني

بفيضٍ ورحمةٍ كي

أوافي هَنا الجنانِ

يا حبيبةً حملتني

يـــــــــا حبيبـــــــــــةً حملـــــــــــتْ

نـــــــــي فأثقلـــــــــــتْ وَهَـــــــــنِ

مَـــــــــنْ سِـــــــــواكِ غَـــــــاليتي

قـــــــد يكـــــــون لـــــــي ســـــــكني؟

أو يكـــــــــون لـــــــــي عضَـــــــــدٌ

أو أراه يحْضـــــــــــــــــــــــــنني

كنـــــــــتُ أســـــــــكنُ الـــــــــرحمَ

والأمـــــــــــــانُ يسْـــــــــــــكنَني

قـــــــــدْ فَـــــــــديْتها بِـــــــــدَمِي

والغفـــــــــــــورُ قـــــــــــــدّرني

إن دنـــــــــوتُ منـــــــــكِ تكـــــــــو

نـــــــــي نـــــــــداك يصْـــــــــحَبُني

أو دعـــــــــــــوتُ سَـــــــــــــاجدةً

يـــــــــا إلـــــــــهُ تسْـــــــــمعُني

كـــــــــمْ بقلْبهـــــــــا شـــــــــغفٌ

بالحنـــــــــــــانِ تغْمرنـــــــــــــي

إن دنـــــــــوتَ مـــــــــنْ زلـــــــــلٍ

أمِّنـــــــــــــا ستُرْشـــــــــــــدني

يـــــــــا حبيبـــــــــةٌ عَظُمَـــــــــتْ

حبُّـــــــــكِ الـــــــــوفي سُـــــــــنني

قلبـــــــــكِ الهنـــــــــا قَـــــــــدري

بســـــــــمةٌ علـــــــــتْ شـــــــــجني

تعْلمِـــــــــينَ قَـــــــــدْرُكِ عِـــــــــنْ

دي أيـــــــــا سَـــــــــنا زَمَنِـــــــــي

الأيامُ تثقلني

الحبيـــــــــــــبُ يسْـــــــــــــكنني

هـــــــل هـــــــواكَ ينشـــــــدني؟

هـــــل تهـــــابُ مـــــن شَـــــغفي؟

أو أراك تحرســـــــــــــــــــني؟

أو تَهـــــــابُ مـــــــن لهفـــــــي؟

أشْـــــــــــتَكي لتسْـــــــــــمعُني

فـــــــالهمومُ قـــــــد زحَفَـــــــتْ

كـــــي تزيـــــدَ مـــــنْ شَـــــجني

قـــــد بكيـــــتُ مـــــن عِلـــــلٍ

داهمـــــــــــتْ لتسْـــــــــــحَقُني

بِيْـــــــدَ أنّ بعـــــــضَ صـــــــدىً

مـــــــنْ شـــــــذاكَ أطربنـــــــي

أم تكـــــــونُ لـــــــي وطـــــــنٌ

كـــــــــم أراكَ تحضـــــــــرني

أو تكـــــــــــونُ طيـــــــــــفَ رؤىً

أو ســـــــــــناكَ يرْشـــــــــــدني

هـــــــل تـــــــرى مَـــــــدى ظُلَمـــــــي؟

يـــــــا هـــــــواهُ يـــــــا سَـــــــكَني

فـــــــي وجـــــــوده فَـــــــرَحٌ

ينجلـــــــي بـــــــه وهنـــــــي

أكنتَ حبيبي

أكنـــــتَ حبيبـــــي وكنـــــتَ كنـــــوري

فتـــــدعو الشـــــجون وتهـــــوى غـــــداري

وتســـــعى بـــــوأدٍ لشـــــوقي كـــــأنّي

عـــــدوّ أتـــــاكَ لمحـــــو الجـــــدار

حبيبـــــي تغنّـــــى وكـــــن لـــــي أمـــــاني

لتـــــنعم حبّـــــا أنـــــادي حـــــذاري

فكـــــن لـــــي وحـــــاك صـــــباحي ودنّـــــي

ودعنـــــي بكفّيـــــكَ واســـــكن مـــــداري

حبيبـــــي لتـــــأتي بقلـــــبٍ صـــــبوحٍ

وخفـــــف هـــــواني وكـــــن فـــــي انتظـــــاري

عـــــلام الفـــــراق يُـــــداني لروحـــــي

وتطعـــــن قلبـــــي بســـــوء القـــــرار

فهـــــل كـــــان حبّـــــك همـــــاً أعـــــاني

فيســـــكن روحـــــي ويـــــدنو غمـــــاري

ويعلـــــو الْجـــــدار ظـــــلالا بروحـــــي

فتكتـــــب حرفـــــي حبـــــور الـــــدمار

أهـــــل مـــــن كلـــــيم يحـــــاكي ودادي

ويـــــوحى بفـــــكّ قيـــــود ســـــواري

رضـــــيت بحبّـــــك كـــــن لـــــي ســـــكوني

فعشـــــتُ أنـــــادي بنـــــورِ المنـــــار

ولـــــيس لقلبـــــي ســـــواكَ حبيبـــــا

يحـــــطّ الأســـــى عـــــن كفـــــوف نهـــــاري

لتـــــدنو بعشـــــق وتهفـــــو وصـــــالي

وتنـــــأى طيـــــورٌ تطـــــوف بـــــداري

هل تنادي مُهجتي

يـــا جراحـــاً قـــد أفاضـــتْ دمْعتـــي

إذ دعتْنـــــي والبلايـــــا شـــــكوتي

هـــا تعـــالى صـــوتُ آهـــاتي فهـــلْ

قـــد تُـــداوي أو تواســـي علّتـــي؟

هـــل تلاقـــي بـــي جنونـــاً ينجلـــي؟

يـــا حبيبـــي عـــدْ وهـــدّئ روْعتـــي

منـــك قلبـــي يتهـــاوى يـــا تُـــرى

رأفـــةً راعـــي بقايـــا لهْفتـــي

فمتـــى تـــأتي بشـــدوٍ مَـــنْ هـــوى

كـــي تـــوافي فرحـــةً يـــا فَرْحتـــي

يـــا خلـــيلاً ظـــلّ نبضـــاً فـــي دمـــي

يـــا تغاريـــدَ الهنـــا يـــا شـــدوتي

إذ ينـــاجي صـــوتُك البـــاقي هُنـــا

لحـــنَ حـــبٍّ فـــي حنايـــا مهجتـــي

لوعـــــةٌ قـــــد أثقلتنـــــي صـــــارعتْ

ظـــلّ وجـــدي وشـــجوني صـــرْختي

أحْرقتنـــــي كلمـــــات أوقـــــدتْ

دمعـــةً قـــد برّحَـــتْ فـــي وجنتـــي

فـــي حصـــوني ذى رعـــودٌ ولْوَلـــتْ

إذ أثـــــارتْ بليـــــالٍ حسْـــــرَتي

قـــد شـــكا منـــك غرامـــي هفـــوةً

يـــا حبيبـــاً لا يُراعـــي عَثْرتـــي

هـــل تـــرى الأيّـــامَ منّـــي كـــم خَلَـــتْ؟

مـــنْ ســـرورٍ فالمآســـي ســـلْوتي

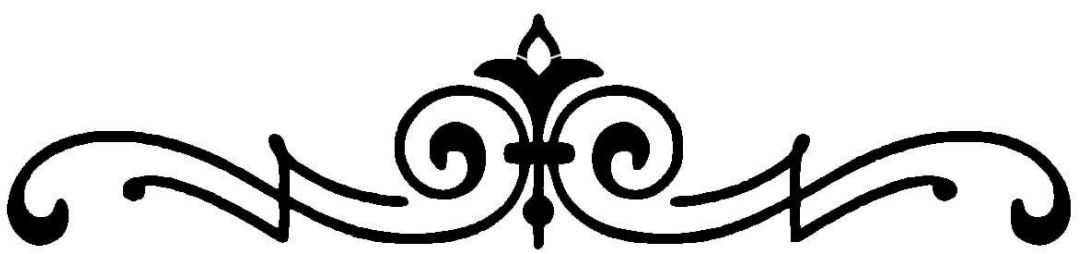

حظى الطيفُ بالوداعِ

حبيبـــــــــي إليـــــــــك عنّـــــــــي

حظـــــــــى الطيـــــــــفُ بـــــــــالوداعِ

فقـــــــــولي بَـــــــــدا وداعـــــــــاً

شـــــــكا البحـــــــرُ مِـــــــنْ قلاعـــــــي

فهـــــــلْ أنتمـــــــي إليـــــــكَ؟

وغيمـــــــي مَـــــــدى انقشـــــــاعي

ظـــــــلالٌ طـــــــوتْ بريقـــــــي

وليـــــــلُ الأســـــــى قنـــــــاعي

بصـــــــمتٍ جفـــــــا اشـــــــتياقي

وشـــــــوقي بكـــــــى نزاعـــــــي

فليســـــــتْ معـــــــي الأمـــــــاني

لتهـــــــوى الـــــــدنا خـــــــداعي

بهـــــــونٍ هـــــــوى بنـــــــائي

وفلكـــــــــي بـــــــلا شـــــــــراعِ

غـــــــــرامٌ لظـــــــــى بقلبـــــــــي

حبيبـــــــــــي ارى أرتيـــــــــــاعي

فقلبـــــــــي الـــــــــذي ينـــــــــادي

ظـــــــــلامٌ غَـــــــــوى وداعـــــــــي

أأنـــــــتَ الحبيـــــــبُ مـــــــن قـــــــد؟

شَـــــــكَى محنْـــــــةَ التيـــــــاعي

فـــــــذاك الســـــــقامُ حـــــــالي

أعـــــــاني مـــــــن الضـــــــياعِ

جفـــــا الأنـــــسُ مـــــنْ ســـــنيني

وخـــــــطّ الأســـــــى يراعـــــــي

فهـــــل أنـــــت فـــــي نـــــدائي؟

أتخشـــــــى هـــــــوى صـــــــراعي؟

فـــــــلا تشـــــــتكي فراقـــــــاً

وأقبـــــــل ولـــــــو ببـــــــاعِ

أناجي الحنين

بشـــــوقٍ أتـــــاني حبيبـــــي يهـــــامي

ينـــــادي لروحـــــي بصـــــدِّ الْغـــــرامِ

يـــــداني الليـــــالي يعـــــادي ســـــنائي

وســـــهمُ الفـــــراقِ الْحـــــزينِ يـــــدامي

ولهْفـــــي شـــــديدٌ الْمنايـــــا ضـــــنينٌ

فيـــــا قلـــــبَ أنهـــــض بحـــــبٍّ يُرامـــــي

فتســـــمو بشـــــوقٍ لـــــروحٍ تغنّـــــى

وتشـــــدو ضـــــياءً يحـــــاكي هيـــــامي

وفـــــي كـــــل آنٍ أنـــــاجي الأمـــــاني

وبـــــاب التّرجـــــي أراهُ ملامـــــي

ومـــــن قبـــــلِ كنـــــتُ أعـــــاني التنـــــائي

لأنـــــي أقاســـــي بـــــبعضِ آلامـــــي

عهـــــــودٌ تـــــــوارتْ وراءَ الـــــــرؤى

ونـــــأيٌ يشـــــاقي بصـــــوت الْكـــــلامِ

جفـــــاني الحنـــــين فمـــــاذا دهـــــاني؟

ســـــنينٌ قتـــــامٌ وكانـــــتْ نيـــــامي

تـــــروّى حبيبـــــي وهـــــاب النـــــوى

ففيـــــكَ الجَنـــــانُ تطـــــالُ غمـــــامي

يفـــــيضُ بعشـــــقي رؤاك الهنّـــــيُ

فيـــــا قلـــــب يكفـــــي أراك حطـــــامي

فرحمـــــاك ربّـــــي لقلـــــبٍ مضـــــامٍ

كـــــواه فـــــراقَ بصـــــمت الرغـــــامِ

يحاكي الهوى ملامي

أتـــــدنو بصـــــمتٍ لقلـــــبٍ يعـــــاني؟

وضـــــيمُ الفـــــراق بحـــــرٍّ كـــــواني

بظلـــــــمٍ أراهُ يـــــــزفّ أنينـــــــاً

كفـــــاني ســـــقاماً حبيبـــــي كفـــــاني

أنـــــيسٌ أراكَ بصـــــمتِ الليـــــالي

وصـــــمتكَ صـــــار حـــــديثَ اللســـــانِ

بطيـــــفٍ يلـــــوح بقـــــرب الوصـــــالِ

حبيبـــــي تُجـــــافي عيـــــوني الأمـــــاني

فـــــراقٌ مريـــــرٌ يحطّـــــمُ قلبـــــي

ومُـــــرٌ البُعـــــادِ ســـــموماً ســـــقاني

فهـــــذي ســـــنوني مضـــــتْ دون بِشْـــــرٍ

وجُـــــرحُ الهـــــوى إذ ينـــــادي كفـــــاني

وكـــــأسُ الأســـــى فـــــاضَ آهـــــاً وآهـــــاً

فقُـــــلْ لـــــي أيـــــا حُـــــبٌ مـــــاذا أعـــــاني؟

فشـــــوقٌ بقلبـــــي وهمـــــسٌ لروحـــــي

لتحيـــــا حبيبـــــي لنـــــبضِ الجَنـــــانِ

نزيـــــفٌ بـــــدمعي وجفنـــــي كئيـــــبٌ

فأقبـــــــل فـــــــإني أراك ترانـــــــي

بشـــــوقٍ حمـــــيمٍ لتُشْـــــفى جراحـــــي

بعشـــــقٍ شـــــغوفٍ بلحـــــنٍ شـــــجاني

وقلبـــــي ينـــــادي لقـــــاءً قريبـــــاً

فـــــأهلاً بعشـــــقٍ ســـــنيٍّ أتـــــاني

أراك بأحـــلامـــي

حنـــــينٌ بأشـــــواقي ينـــــادي بتحنـــــاني

وورد تهـــــادى مـــــن ســـــناءٍ ببســـــتاني

بـــــدون مـــــلامٍ عـــــاد يخفـــــى ندامـــــةً

وآهِ الهـــــوى راحـــــتْ تـــــدوي بأركـــــاني

وخـــــوفٌ شـــــديدٌ قـــــصّ حُلمـــــي وآمـــــالي

فِـــــراقُ لكـــــمْ أدمـــــى فـــــؤادي وآســـــاني

وصـــــوتٌ شـــــجيٌ إذ يحـــــاكي مُعانـــــاتي

أصـــــاب فـــــأبلاني ببُعْـــــدٍ وأضْـــــناني

أراكَ بـــــأحلامي ســـــحاباً يظلّنـــــي

جمـــــارٌ أبـــــتْ تخبـــــو فأجّـــــتْ ببنيـــــاني

فعهـــــدٌ بـــــأنّي لـــــن ترانـــــى ســـــوى حُـــــبٍّ

مقـــــيمٍ بقلبـــــي مـــــدلهمٍّ بوجـــــداني

فوجـــــدي لهيـــــبٌ حـــــارقٌ نـــــارُ جـــــذوةٍ

وقلبـــــي هـــــوى فـــــي حـــــرِّ إعصـــــارِ

بُرْكـــاني

فخـــذني حبيبـــي فـــى عـــلاءٍ وزِفّنـــي

إلـــى الشـــمسِ للْنجمـــاتِ نحيـــا وتلقـــاني

ودعنـــا نعـــيش الحـــبّ لحظـــاً و بهجـــةً

فيـــا ليـــتَ شـــعري يـــا غرامـــاَ فعُـــدْ ثـــانِ

اشتياقٌ

يـــا ســـماءً أرعـــدي عـــاد حـــينُ الرهبـــةِ

يـــا حبيبـــاً قـــد نـــأى عـــافني فـــي محنتـــي

اشـــتياقٌ قـــد رآه الهـــوى فـــي لجتـــي

يـــا شموســـاً دثّـــري مـــن أراه منيتـــي

إذْ شـــكى منـــه الهـــوى بـــالفراقِ القاتـــلِ

قـــد جفـــاني الشـــوقُ مـــذ جـــاء يحكـــي كربتـــي

يـــا نجومـــاً أظلمـــتْ فـــي عيـــوني أبصـــري

فـــالجوى منّـــي شـــكى مـــن أســـىً فـــي مقلتـــي

هـــل حيـــاتي أصـــبحتْ خدعـــةً كـــم أُنْهكـــتْ ؟

يـــا حبيبـــاً قـــد طغـــى هـــلْ تواســـي فرقَتـــي؟

أم تُنـــادي لـــوعتي واشـــتياقي تـــدّعي

يـــا أمـــاني بـــدّدي لـــي مـــآسٍ شـــكوتي

ابعثيهـــا لهفـــةً بـــالنهى لا تنتهـــي

واجلبيهـــا فـــي ليـــالٍ خفّفـــتْ مـــن حيرتـــي

قـــد تعـــاني أعينـــي مـــن طعونـــاتِ الجفـــى

مـــن ســـنينٍ أظلمـــتْ واســـتباحتْ فُرحتـــي

إذ هَمـــى دمعـــي بأخـــدودِ لآهـــاتِ النـــوى

ســـال قهـــراً بـــل هـــوى فـــي حنايـــا مُهْجتـــي

بـــل تعالـــتْ صـــرختي ثـــورةً فـــي حـــوبتي

يـــا ظنـــوني أتركـــي بعـــض فـــرحٍ صـــبوتى

بُحـــتَ لـــي فـــي مـــا مضـــى بـــي حنـــانٌ جـــارفٌ

وافترقنـــا بعـــد أنْ كُنْـــتَ أقصـــى بهجتـــي

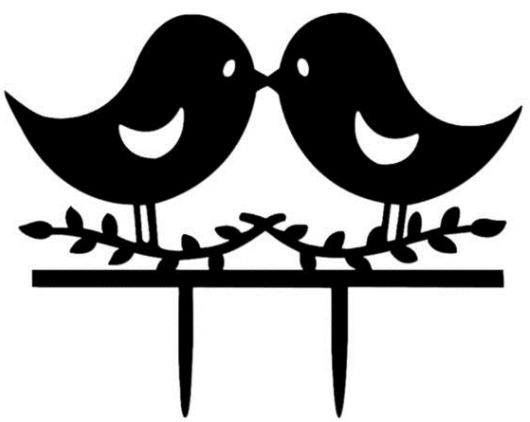

جراحاتي

جراحـــــــــــاتي أواســـــــــــيها

فقـــــــم يـــــــا حـــــــبٌ لاقينـــــــي

عيـــــــونٌ فيـــــــك قـــــــد هامـــــــت

وأصـــــــــــواتٌ تحـــــــــــاكيني

همـــــــــومٌ تبتغـــــــــي أســـــــــري

بقهـــــــــرٍ كـــــــــم تـــــــــوافيني

وآهٌ كبّلـــــــــــــتْ شـــــــــــــدوي

وحـــــــــرٌ الهـــــــــم كـــــــــاويني

لمـــــــن أشـــــــكو لمـــــــن أحكـــــــي؟

وبســـــــــــــماتٌ تجـــــــــــــافيني

فيـــــــا مـــــــن رمـــــــتَ هجرانـــــــي

بهـــــــــــــونٍ إذ تعـــــــــــــاديني

زرعـــــــتَ الحـــــــزنَ فـــــــي قلبـــــــي

فهـــــــــل حقـــــــــاً تقاضـــــــــيني؟

أيـــــــا لحنـــــــاً لأشـــــــواقي

و يـــــــا أنســـــــاً يواســـــــيني

يعيـــــــثُ الغـــــمٌ فـــــي قلبـــــي

كفـــــــى حُبـــــــي تنـــــــاديني

عيـــــونـي مـــــا غفـــــتْ حتـــــى

فـــــؤادي فيـــــك يـــــأويني

أيـــــا أطيـــــافَ همْســـــاتي

إليـــــه الحـــــين آتينـــــي

سلام اليك

آيـــــــــا حبيبـــــــــاً ســـــــــلامي

إليـــــــــك ثـــــــــمّ مرامـــــــــي

فليـــــــــت تـــــــــدري بـــــــــأني

أُعِـــــــــدٌ ســـــــــيفَ انتقـــــــــامي

مـــــــن فرقـــــــةٍ كـــــــم ســـــــقتني

كـــــــأس الأســـــــى وســـــــقامِي

شـــــــكوْتُ مِنْـــــــك لحـــــــالي

علـــــــى الـــــــبلاءِ فطـــــــامي

هـــــــمّ أصـــــــاب جراحـــــــي

فيـــــــا هُمَـــــــوم ملامـــــــي

فكـــــــلٌ حُـــــــزنٍ حبـــــــاني

وهَـــــــدّ حِصـــــــنَ غرامـــــــي

وصـــــــار قَلْبـــــــي حُطامـــــــاً

فلَـــــــمْ تـــــــروم حطـــــــامي؟

يكفـــــــــــــي الفـــــــــــــؤادَ أراه

مضـــــــــــــرّجاً بالهيـــــــــــــامِ

يُطـــــــوى الســـــــرور بعمـــــــري

أنـــــــا ابْنـــــــةَ الألـــــــف عـــــــامِ

يـــــــا جـــــــذوةً ألهبتنـــــــي

وأرْمَـــــــدتْ لـــــــي عظـــــــامي

كَفـــــــى أرى الحـــــــبّ حُلمـــــــاً

بصـــــــحوتي ومَنـــــــامي

يا ليالٍ أعلني

يـــــــــا ليـــــــــالٍ أعلنـــــــــــي

كيـــــــف يهمـــــــــي مـــــــــدمعي

كيـــــــف حـــــــلّ الليـــــــلُ فـــــــي

عـــــــالمي هيـــــــا اشـــــــــرعي

اشـــــــــتكي مـــــــــن لـــــــــوعتي

فامنعيهـــــــــــا امنعـــــــــــــي

ارحلـــــــــي عـــــــــن حبنـــــــــا

لا تزيـــــــــــدي مـــــــــــوجعي

يـــــــــا ليـــــــــالٍ أحلكـــــــــتْ

فـــــــــي ســـــــــنيني أقلعـــــــــي

واتركينـــــــــــي للهـــــــــــوى

يـــــــــا نجـــــــــومي فاســـــــــطعي

زمّلينـــــــــــي لا تشـــــــــــي

كـــــــم شـــــــكاني مخـــــــدعي

مـــــــذ تهـــــــاوتْ مهجتـــــــي

كيـــــــف حـــــــالي لا أعـــــــي

فـــــــارقيني و الجـــــــوي

يـــــــا مـــــــآسٍ ودّعـــــــي

لا عتابـــــــاً قـــــــد كفـــــــى

أو كفتنـــــــي أدمعـــــــي

فـــــــالهوى فـــــــي مســـــــكني

يـــــــا ليـــــــالٍ اقْنَعِـــــــي

يامن هواني

أودعـــــــــتُ فيـــــــــه جَنـــــــــاني

فكـــــــــان فجـــــــــرُ زمـــــــــاني

فـــــــي ليلـــــــةٍ جـــــــاء يبـــــــدي

تلهفـــــــــــــاً فـــــــــــــاحتواني

نـــــــادى وقـــــــال بوجـــــــدٍ

حبيبتـــــــــــــي وبكـــــــــــــاني

.والقلـــــــــب فيـــــــــه ســـــــــكيرٌ

متـــــــــيّمٌ مـــــــــذ هـــــــــواني

فـــــــــذاب فيـــــــــه فـــــــــؤادي

وتـــــــــاه حـــــــــرفُ بَنـــــــــاني

كـــــــــوردةٍ فـــــــــيِ البـــــــــواديِ

نضـــــــــــــيرةٍ بجنـــــــــــــانِي

ســـــــــمعتُ لحـــــــــنَ هـــــــــواهُ

كبلبـــــــــلٍ قـــــــــد شـــــــــجاني

يرنـــــــــو إلـــــــــيّ بشـــــــــوقٍ

بقلبـــــــــهِ قـــــــــد دعـــــــــاني

أنـــــــــسٌ ســـــــــرى بفـــــــــؤادي

بســـــــــحره قـــــــــد رمـــــــــاني

وهمسُـــــــــهُ مثـــــــــل نـــــــــبضٍ

يعـــــــــيش فيـــــــــه جَنـــــــــاني

فتنتشـــــــــي منـــــــــه روحـــــــــي

لتنشـــــــــد الحـــــــــبّ ثـــــــــان

أغلقـــــــــت قلبـــــــــي عليـــــــــه

دثّرْتُـــــــــهُ بحَنـــــــــاني

وعـــــــــاد طيـــــــــرُ هُيـــــــــامي

مغـــــــــرداً بأمـــــــــانِ

يا سيد الصمت العتي

يـــا ســـيدَ الصـــمتِ الـــذي جـــابَ المَـــدى

قـــل لـــي جَنانـــك صـــوتَ شَـــوْقي رددا

قـــل لـــي بأنّـــكَ كـــمْ تتـــوقُ لأحرفـــي

أولسْـــتَ ســـطرَ النـــورِ يـــا كـــلّ الشُـــدى؟

هيّـــا اســـقِ روضـــةَ حبِّنـــا بعـــد الجفـــا

يـــا أنـــت يـــا غـــيمَ المحبـــةِ والنـــدى

تنســـى عيونـــاً قـــد بكتْـــكَ لفرقـــةٍ

وتـــــراكَ حُـــــرّاً ســـــيّداً متســـــيّدا

إنـــــي أرى صـــــمتاً فهـــــل تشـــــتاقُني؟

أم إنّ قلبـــــكَ قـــــد أراه معانـــــدا

فالقلـــبُ قـــد أبـــلاهُ ســـهمٌ عابـــثٌ

يشـــكو أنينـــاً مـــذ بلومـــكَ أزبـــدا

نـــاداك لمّـــا قـــد رأى غيثـــا دنـــا

يـــا عاشِـــقي مـــذ أنْ رآك فأُسْـــعدا

دمْعـــي هـــوى والضـــيمُ آخـــا مُقْلَتـــي

مـــا أجْمـــلِ الْحـــبّ الـــذي لبـــي النِّـــدا

هونـــاً بـــلا وعـــدٍ أرى قـــد جـــاءني

وأنـــا الـــذي قـــد لامســـتْ نفســـي الـــردى

روحـــي تلـــومُ صَـــبابتي وتجَلّـــدي

أقبـــل فقلبـــي لحـــنَ حبِّـــك قـــدْ سَـــدى

كـــي أحتويـــك كمُضـــغةٍ فـــي أضـــلعي

وأرى فـــؤادكَ للْحنـــينِ مغَـــرّدا

اسأل عيوني

لـــو كنـــت تـــدري جـــوى الآلام فـــي دمعـــي

بـــل أنـــتَ قلبـــي أيـــا كـــلّ الهـــوى تنْعـــي

عانيـــتُ مـــن شـــجنٍ مـــذ مقلتـــي نزفـــتْ

والآهِ تُـــذْكي لهيـــب النـــارِ فـــي الـــدمعِ

فـــالعمرُ يمضـــي وثـــوبُ الحـــزنِ منســـدلٌ

لـــي روضـــةٌ هُشـــمَتْ مـــن يـــابسِ الـــزرعِ

جمـــرٌ يُحَـــرّقُ فـــي صـــدري يُسَـــعّرُني

إنـــي سُـــقيتُ كـــؤوس الخـــوف والـــرّوْعِ

يـــا ليلـــةً ثقُلـــتْ إنّـــي أري عجبـــاً

قلبـــي طـــوى غصّـــةً تـــأتي بـــلا رجْـــعِ

ألـــم تكـــن فيـــه نـــورٌ يـــا سَـــنا ظُلَمِـــي؟

قـــل لـــي بأنـــك همـــسُ الأنـــسُ فـــي هجْعـــي

قـــل لـــي بـــأن الهـــوى طيـــرٌ يُرتّلُنـــا

والحلْـــم انـــت وفـــي عُرْفـــي فتـــي روعـــي

و النـــور يـــأتي ســـناً شمســـاً لنـــا ســـطعتْ

بـــل لحـــنُ حـــبٍّ رقيـــقٍ شـــاقهُ ســـمْعي

هـــلاّ محـــوتَ أنينـــاً بـــات يكتبنـــي

حرفـــاً كئيبـــاً وســـطر الغـــمِّ والصـــدْعِ

حبـــى انـــا و إليـــك الحـــبٌّ أحملُـــه

تـــدعوك روحـــي لعشـــقٍ هـــل تكـــنْ

طـــــــــــــــــــــوْعي؟

حبيب الروح

يـــا حبيبـــاً متـــى تحتـــوي دمعتـــي

دون حـــــزنٍ أتـــــى مُـــــدْمياً مقلتـــــي

لحظـــةً قـــد أطـــاح النـــوى بـــالهوى

يـــا حبيبـــاً حـــوى الـــروحِ يـــا دنيتـــي

أصـــبح الآن عنـــدي حبيـــبٌ معـــي

يُســـكن الوجـــدُ والأنـــسُ فـــي مهجتـــي

ينثنـــي القلـــبُ يخفـــي جـــوىً ليتـــه

يحتـــويني ويُنْهـــي بـــه حيرتـــي

أو يلاقـــي الجـــوى يحتســـي أدمعـــي

هـــل أتـــى يحتمـــي فـــي دنـــى لـــوعتي؟

أم بـــدا غصّـــةً فـــي نهـــى أضـــلعي

يـــا ليـــالي الهنـــا خفّفـــي عِلّتـــي

ابتلانـــي الشـــقا يـــا رزايـــا قعـــى

يـــا طيـــورَ الغـــرامِ اعزفـــي غنْـــوتي

لا تلـــــومي عتـــــابي ولـــــي أنْشـــــدي

قـــــد أتـــــاني الهـــــوى باعثـــــاً فرْحتـــــي

أسْـــــمعيني لمـــــا طـــــال شـــــوقي لـــــهُ

خبـــــري موعـــــدا للقـــــا مُنْيتـــــي

واعلنـــــي أنّ قلبـــــي بـــــه ســـــاكنٌ

ذاك حُبّـــــي وفيـــــه أرى جَنّتـــــي

يـــا حبيبـــاً ومَـــنْ فـــي فـــؤادي بـــدا

كـــن معـــي للمَـــدى كـــن ســـنا شـــجنتى

عاندني الهوى

يـــــؤرّقني ضـــــنىً غـــــالى بقيْـــــدي

عســـى يـــا خـــلٌ لـــو تـــدري بقصْـــدي

أراك أنـــــينَ حـــــبٍّ فـــــي جَنـــــاني

أراك هـــــوىً تُعـــــانقُني بصـــــدّي

فيـــا مـــن أنـــتَ فـــي جَـــزَعٍ تنـــادي

لمـــــاذا قـــــد تروّعَنِـــــي بفقـــــدِ

هـــي الأشـــواقُ كـــمْ تاقـــتْ لمثلـــي

فهـــلْ تَـــدْري بـــأنّي حيْـــثُ لحـــدي؟

فـــــلا عَـــــوْدٌ أراهُ وقـــــدْ تجلّـــــى

ولا لهَـــــفٌ إليـــــك شَـــــكا لبُعْـــــدي

فعانـــــدني الهـــــوى بـــــرؤى فـــــراقٍ

بـــــدا جهـــــراً كمَـــــنْ يَسْـــــعى لـــــوأدي

وراح العنـــــدُ يقْتـــــلُ كـــــلّ حُـــــبٍّ

وصـــار الحـــزنُ نوحـــاً شَـــاقَ صـــدّي

فـــدمعي قـــد همـــى لمّـــا تبـــدّتْ

لـــهُ الأقـــدار تسْـــحقني ووعـــدي

فـــآهٍ ثـــم آهٍ يـــا جراحـــي

فـــلا دمـــعٌ لِمـــا قـــد حـــلّ يُجـــدي

فـــلا يـــا دهـــرُ تتركنـــي أعـــاني

وقلبـــي بالأســـى قـــد راح يـــرْدي

فـــدعني إننـــي فارقـــتُ روحـــي

وقـــد ضـــيّعتْ قبـــل الوعـــد وديِّ

تراودني خفايا

أراك كعاشـــــقٍ يطغـــــى بليلـــــي

شـــموعاً أطفـــأت يـــومي وأمســـي

أنـــا أهفـــو لحكمتـــكَ التـــي قـــد

تُراودنـــــي خفاياهـــــا برأســـــي

فهـــل حقـــاً تُشـــاورني وتنســـى؟

أراك جـــــداولاً تشـــــتاقُ غرْســـــي

أراك رحـــــي فَتُـــــدْميني بســـــحقٍ

أأنـــت ظـــلامُ ليـــلٍ هـــابَ شمْســـي؟

بأشـــــواكٍ تُجرِّحُنِـــــي وتبكـــــي؟

طعـــانً أثقلَـــتْ سَـــكَنتْ بحسّـــي

لأوجـــــاعي وأشـــــواقي حكَايـــــا

يُـــردّدُ ســـرْدها حُزْنـــي وبؤســـي

فتـــورثني همومـــاً فـــي همـــومٍ

ترانـــي بـــالجوى أرّقْـــتُ نفْســـي

و تـــــوْثقني بقيـــــدٍ مـــــن ســـــعيرٍ

وتســـــقيني بقهـــــرٍ مـــــرّ كأســـــي

وقـــــد أشـــــعلتُ شـــــمعَ الحـــــبِّ فينـــــا

فـــــإذ بالحـــــبِّ قرّبنـــــي لرمْســـــي

حبيبـــــي قـــــل لمـــــاذا الهـــــون تهـــــوى

ألا تـــــدنو تـــــرى همســـــاتَ أُنســـــي؟

وتـــــدنيني إليـــــكَ بكـــــلِّ عشـــــقٍ

فلـــــي بـــــين الحنايـــــا طيْـــــبُ همـــــس

يا خافقي

كـــم يقاســـيني الهـــوى فـــي جفـــوني

يـــا حبيبـــي هـــلْ تُعـــاني بـــدوني؟

قـــد رمـــاني فـــي الهـــوى منـــك عشـــقٌ

إذ عيـــونـي تشـــتكي مـــن شّـــئوني

يـــا ظنـــوني خفّفـــي بعـــضَ وهـــمٍ

علّنـــا نلقـــى اللّحـــا فـــي الغصـــون

يـــا حَبيبـــي أكْتَـــوي مـــن لهيـــبٍ

كنـــتَ وصْـــلي زاد شـــوقي جنـــوني

قـــد جفـــاك الحـــبٌ هـــذا اعتقـــادي؟

تـــاهَ عقْلـــي ثـــم ضـــلّتْ عيـــوني

علّـــةٌ كـــم برّحـــتْ فـــي فـــؤادي

أنـــت خفْـــقٌ فـــي جنـــاني السّـــكونِ

حاصـــرتني حُرْقـــةٌ فـــاحْتوتْنِي

والأســـــى آهٍ تُحـــــاكي شُـــــجُوني

ذاك حرفـــــي يشْـــــتَكي هجْـــــرَ بـــــدعٍ

إذ ينـــــادي قبـــــل حَـــــينِ المَنـــــونِ

يـــــا بلايـــــا أعتقينـــــي كفـــــاني

مـــــن همـــــومٍ قـــــد تعـــــاني مُتـــــوني

عانـــــدتني دمعـــــةٌ قـــــد توالـــــتْ

يـــــا دمـــــوعَ الحـــــبِّ هيـــــا انثريني

حبيسٌ بوهمي

حبيبـــــي جميـــــل المحيـــــا وســـــيمٌ
ويـــــوقظُ عينـــــيَ إليـــــهِ النِـــــدا

حَبـــيسٌ بـــوَهْمي كظـــيمٌ بغيظـــي
يـــــدكٌ جِـــــدارَ هُيـــــامي الصـــــدا

فشـــــوقي نســـــيمٌ يلاطـــــفُ قلْبـــــي
وقلبـــــي رهـــــينٌ بقيـــــدِ الـــــردى

توالـــــتْ هُمُـــــومي لمـــــاذا أرانـــــي
بطـــــوقٍ يَلـــــفٌ أسَـــــاهُ المُـــــدى

فـــــإنّي أناشـــــدُ آهـــــاتِ قلبـــــي
دعينـــــي أرنّـــــمُ حَـــــرفَ الشَـــــدا

أأنـــــتَ بفجْـــــرِ جَنـــــاني نســـــيمٌ؟
يلامـــــسُ صُـــــبْحي يلـــــمٌ النـــــدا

وفَـــــوقَ دروبـــــي يســـــيرُ بـــــلاءٌ

ويزلـــــفُ قهْـــــراً ويـــــدمي يـــــدا

وتهـــــذي حبيبـــــي بِجـــــرحٍ عميـــــقٍ

فصـــــار الحنـــــين كـــــلامٌ سُـــــدى

فأنـــــتَ تعاتـــــبُ جفنـــــاً كليمـــــاً

حـــــذاري بـــــوأد الهـــــوى لوبـــــدا

تهـــــادى بحـــــبٍّ وعَـــــدْلٍ بشـــــوقٍ

فقلبـــــي دثـــــارَ الأنـــــين ارتـــــدى

فأنـــــت الحبيـــــبُ فنـــــادي لحـــــبٍّ

وهَـــــيِّءْ ليـــــومٍ ســـــيأتي غـــــدا

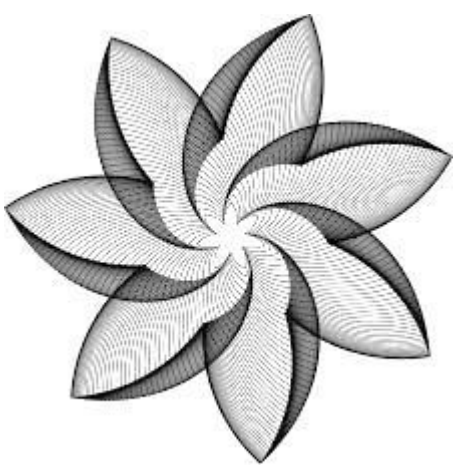

عمري مضى

إنّـــــي أراكَ مَنَـــــارةً بمـــــزاري

عُمْـــري مضـــى مُتَقهْقـــراً بِمَسَـــاري

قـــلْ يـــا حبيبـــاً قَـــدْ نمـــا بصـــبابتى

شَـــوْقي شـــكا صـــمْتاً شَـــذا بِعُـــذاري؟

مـــا عُـــدتُ أنشـــدُ دمعـــةً قـــدْ أهْرِقَـــتْ

هَـــرِمٌ فـــؤادي مـــنْ أســـىً بِخِيـــاري

وبنظْـــــرةٍ منّـــــي أراكَ كأنمـــــا

طَيْـــفٌ رقيـــقٌ أو سَـــنا بِنَهَـــاري

يـــا أعنـــدِ العشـــاقِ هـــلْ لـــكَ تكتفـــي؟

بجـــوىً وقـــدْ صَـــابَ الهـــوي بغبـــاري

مـــا فـــي الوجـــودِ معانـــدٌ لسَـــعادتي

إلّـــا هـــوى فـــأرى الهـــوانَ مـــداري

قلْبـــي عليـــلٌ هـــلْ لمسْـــتَ عذابـــه

وبفجـــــــأةٍ ألهبتـــــــهُ بســـــــعاري

هيّـــا حَبيبـــي راعِنـــي قَلْبِـــي انكـــوى

أورثْتَنـــي دمـــعَ العيـــونِ حَـــذاري

وَدَنـــوْتَ إذْ تصْـــبو هـــوىً فـــي عـــالمي

أفتســـــتهينُ بعفتـــــي ووقـــــاري؟

أوهمتنـــي بكـــلامِ حُـــبٍّ ســـاحرٍ

يـــا ليـــتَ قولـــكَ كـــانَ شَـــمْسَ دِيَـــاري

قَصْـــري فُـــؤادُكَ والهيـــامُ جَنـــائنِي

أقْبـــلْ حَبيبـــي لاتهـــابَ قَـــراري

ذا جناني

اســـــــــــــتجارت مُنْيتـــــــــــــي

مـــــــــن مآســـــــــي علّتـــــــــي

هـــــــــلْ تـــــــــدَعْنِي مطْمَعـــــــــاً

أم تُراعـــــــــــــي شَـــــــــــــكْوتي

يـــــــــا حبيبـــــــــي داونـــــــــي

بـــــــــالمُنَى يـــــــــا مُهْجَتـــــــــي

لا تُغـــــــــــــالي بـــــــــــــالهوى

قـــــــــد تعالـــــــــت أنّتِـــــــــي

يـــــــــا حبيبـــــــــاً فلْتُهَـــــــــدْ

هِـــــــــدْ أنـــــــــينَ الظلمـــــــــةِ

.لا تـــــــــــــدعْني للجَـــــــــــــوى

فلتبـــــــــــــدّدْ روعتـــــــــــــي

يـــــا فـــــؤادي أنـــــتَ لـــــي

أنـــــتَ مـــــرأى مُقْلَتـــــي

أنْـــــتَ رُوحِـــــي والهَنـــــا

يـــــا شـــــذاً فـــــي جَنّتـــــي

برّحَتْنـــــي غُربـــــةٌ

أثْقَلَـــــتْ مـــــنْ شِـــــدّتِي

كبّلتنـــــي مُـــــذْ نـــــأي

مَـــــنْ أراهُ لهْفَتِـــــي

ضـــــاعَ عُمْـــــري فـــــي سُـــــدىً

كـــــدْتَ تَهْفـــــو ذلّتـــــي

فيـــــهِ عـــــيْشٌ لا حبـــــي

بٌ أراهُ ســـــــــــــــــــــــلوتي

يـــــا حبيبـــــاً لـــــو تـــــرى

كيـــــف تجـــــري دمعتـــــي

فـــــــــي غرامـــــــــي فرحـــــــــةٌ

بـــــــــل نـــــــــواهي فرحتـــــــــي

ظلّليِنِـــــــــي يـــــــــا سَـــــــــما

فلْتُضـــــــــيئي لَمْسَـــــــــتِي

يـــــــــا حبيبـــــــــاً لـــــــــى بـــــــــدا

فـــــــــي الليـــــــــالي شُـــــــــعْلتي

ذا جَنـــــــــاني خُـــــــــذْ بـــــــــهِ

حيـــــــــث ألقـــــــــى بهجتـــــــــي

إلهي

إلهـــــي فـــــإني أســـــير الظنـــــونِ

بشـــــكوى أنـــــينٍ أنـــــاجي ســـــكوني

أرى الهـــــم موتـــــاً بقضـــــبانِ ســـــجني

بيـــــأسٍ تناشـــــدُ نفســـــي منـــــوني

شُـــــعاعٌ ينيـــــرُ قَتَـــــامَ ظَلامِـــــي

لعلّـــــي أزيـــــلُ همـــــومَ الشـــــجونِ

فـــــؤادي يعـــــاني وقـــــدْ عـــــافَ صـــــبري

ونفســـــي بلـــــومٍ أراهـــــا بـــــدوني

إلهـــــي رجـــــاءً نِـــــدائي أجرنـــــي

فَعمْـــــري يَنـــــوحُ وتشـــــكو سُـــــنوني

سَـــــألْتُكَ ربّـــــي لمحـــــو الـــــذنوبِ

أناجيـــــك سِـــــرّاً بـــــدمعِ عِيُـــــوني

فأنـــتَ الغفـــورُ الـــرحيمُ المُعَـــافِي

وأنـــتَ العلـــيمُ بصـــرف الشـــئونِ

أزل غـــمّ نفســـي إلهـــي بفضـــلٍ

فقـــدْ مـــاتَ دُوحِـــي وجفّـــتْ غُصـــوني

فـــأرجُوكَ عفْـــواً فأنـــتَ مَـــلاذي

لتحفظنـــي مـــن بـــلاءِ الظنـــونِ

عيـــوني تَهِـــيمُ لنيـــلِ الأمـــاني

أنـــاجي لتَبْســـمَ دومـــاً جفـــوني

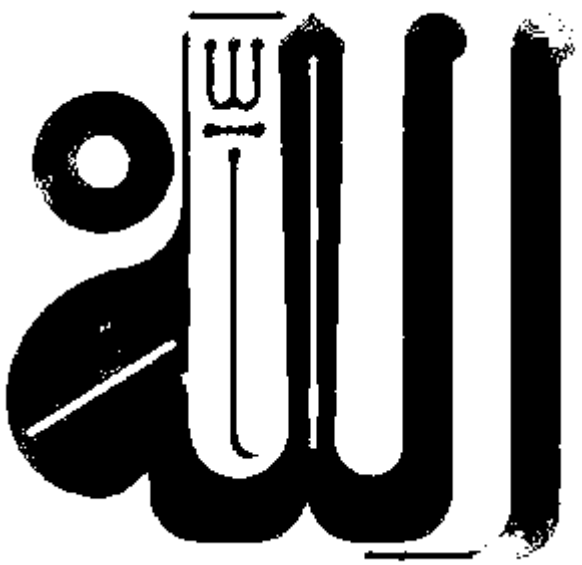

غمٌ الجوى

رجـــوتُ فيـــك العشـــقَ لـــم أدعـــي
ألـــم يكـــنْ قلبُـــكَ ذا مـــوجعي؟

أبليـــتُ حُبّـــاً قـــد طغـــى بـــالهوى
أســـقيتني كأســـاً رغـــا مـــدمعي

أرّقْتنـــــي جرّعْتنـــــي حُرْقـــــةً
أدْميـــتَ مـــا قـــد حُـــفّ بالأضـــلع

أيقظتنـــي مـــن غفـــوةٍ برّحَـــتْ
مـــا عـــاد أُنـــسٌ فـــي رُبـــا موضـــعي

ألهبْتَنـــي مـــن نـــارِ عَيْنيـــك إذ
أذَقْتَنـــي همّـــاً هَـــوى مَخْـــدَعي

ياعاشـــقي هـــلْ كنـــتَ مثْلـــي انـــا؟
خـــدعتني قـــد خنـــتَ ذي الأدمـــعِ

نجـــمٌ ســـنا قـــد كنـــت فـــي عـــالمي

فهـــل تُـــرى تغـــرى رؤى مصْـــرَعي

غـــمّ الجَـــوى تلْقَـــاهُ فـــي مُقْلتـــي

هيّـــا ارْحَلـــي يـــا علـــةً أسْـــرعي

وبلغِـــي فيـــهِ الهـــوى مـــذْ نـــأى

لا مرحبـــا فـــي طـــائشٍ لا يعـــي

شـــمسٌ أنـــا بالعشـــقِ لـــي قصـــةٌ

فيـــا حروفـــاً قصـــتي شـــرّعي

أنظر إلىّ بقلبك

مـــا للمهالـــك قـــد طـــوت بِمَرامـــى
إنّـــي شـــكَوْتُك للْهَـــوى وغَرامـــي

هـــلاّ تعـــودُ فأنـــتَ مَهْـــدٌ للقـــا
يـــا لوعـــةً سَـــكَنتْ نُهـــى بِمَلامِـــى

فغزلـــتُ بالإلهـــامِ مـــا لِسِـــوَاكَ إذْ
أدْمَنْـــتُ حُبّـــكَ يـــا بـــديعَ كَلامِـــي

ألقَيْـــتَ بـــي فـــي بحرِحُبّـــك فرْحـــةً
حتّـــى جَعَلْتُـــك دائمـــاً بِمَنَـــامِي

قـــدْ لازمَتْنـــي هَمْســـةٌ تَشْـــتَاقُني
يـــا هَمْسَـــةً لا تشْـــتَكِي بِهَيـــامِى

هَـــذا شَـــقَائِي بـــالهَوَى يـــا لهْفَتـــي
قـــدْ كنـــتّ لـــي عِشـــقاً سَـــما بِعَلامِـــي

كنْـــتَ المِـــدادَ وسَـــلْوتي فـــي غَرْبَتِـــي

مـــاذا دَهَـــاكَ أكُنْـــتَ سَـــهمَ دَوَامِـــي؟

لـــي أنجـــمٌ ابـــداً سَـــهَتْ عـــنْ درْبهـــا

أفَـــلا تَراهَـــا إذْ تُنِيـــرُ سِـــيَامِى؟

أبْكَيْتَنـــي مـــنْ فُرْقـــةٍ هَـــلْ مِـــنْ لُقَـــا

أمْ قـــدْ تَهَـــابُ مِـــن الرَجـــا بأمـــامى

فعجبـــتُ مـــنْ قهْـــرٍ تَوَسّـــدَ مُهْجَتـــي

ومـــواجعي صـــارت لظـــىً لحِمـــامي

أنْظـــرْ إلـــيّ بقلْبـــكَ الحـــانِي هُنـــا

يـــا عَالِمـــاً فيمـــا أرى بوِسَـــامى

ليْـــتَ الهـــوَى يَـــدْنو حبيبـــي لـــي أنـــا

كلّـــي اشْـــتِياقٌ كـــي يـــزولَ سِـــقامِي

وتصـــيرُ لـــي عِشْـــقاً أيـــا كُـــلّ المُنَـــى

وتعـــود حقـــاً بالهَنَـــا وسَـــلامي

رسمتُكَ

انـــا لســـتُ الأنـــا قـــد ضـــاع ســـعدي

وهجـــرانُ الأســـى قـــد طـــال وجـــدي

خيـــالاتي تنـــادي مـــلءُ عينـــي

ومازالـــتْ وعـــوداً فيـــك وعـــدي

فلـــمْ أنـــس يـــداً يومـــاً حـــوتْني

ولكنّـــي أكـــادُ أراكَ مجـــدي

ويُلْحِفُنـــي الوجـــومَ لظـــىً بكـــوني

رســمتُكَ فـــي كفـــوفي كنـــتَ سُـــهدي

فـــأدمتْني الطعـــانُ نســـيتُ لـــوني

وعـــاتبني الجـــوى فيَحـــارُ ودّي

تلبّـــدتْ الـــرؤى خابـــت ظنـــوني

فليتـــك كنْـــتَ لحنـــي كنـــتَ وردي

تطـــوّقني ليُشْـــفى كـــلّ جُرحـــي

فياعشـــقٌ تكـــاد تكـــونُ لحـــدي

فمـــا يـــدنو صـــباحي دون هـــم

ولا يـــــــأتى مســـــــائى دون كـــــــدٍ

ولا أدري متـــــــى تـــــــرنيم لحنـــــــى

ذبـــــيحٌ بـــــين جـــــذرٍ ثـــــم شـــــدِّى

أعـــــيشُ الحـــــبّ يأســـــرني بقلبـــــي

وأمضـــــي فـــــي أنـــــينٍ لـــــيس يُجـــــدي

أيا قدس

أيـــا قـــدسُ يُبْكيـــكِ قلْبـــي وَرُوُحـــي

فقـــدْ هَـــدّت الحـــربُ أبهـــى صُـــروحي

كَفَـــانِي عَنَـــاءَ الحِصـــارِ لفكـــري

فـــإنّي أكابـــدُ نـــزفَ الجـــروحِ

أعـــاني بـــلا ذكريـــاتٍ لســـعدي

فِلَسْـــطينُ أنـــتِ بألحـــانِ بُـــوحي

وخـــاطرةٌ تسْـــكُنُ الـــروحَ ســـرّاً

فتشـــدو الطيـــورُ علـــى كـــلّ دوحِ

وبَـــيْنَ حُروفـــي أراكِ غَرَامِـــي

وتمضـــي كتابـــاً بســـطرٍ صـــدوحِ

وذكْـــرَاكِ هامـــتْ كَـــديمٍ رقيـــقٍ

وتنثـــرُ عطـــراً يُثيـــرُ طُمُـــوحِي

وآخـــرُ غَطّـــى ســـماءَ رُبـــاكِ

وكـــم مـــنْ مـــلاكٍ يطـــوفُ بفـــوحٍ

فَـــــيُعْلنُ هَـــــذا شَـــــهِيداً أتانـــــا

تَغَنّـــــى بَطَيـــــفٍ سَـــــما بالوضـــــوحِ

فَتسْـــــري النجـــــومُ غطـــــاءً ونـــــوراً

فيرنـــــو الجنـــــانُ بشـــــوقٍ جمـــــوحي

حبيـــــبٌ دنـــــا قـــــدْ أصَـــــابَ الفـــــؤادَ

دعـــــوه ليـــــأتِي إلـــــىّ ببـــــوحِي

ويعلـــــو يتـــــوقُ لحـــــوراءَ عنـــــدي

فتصـــــبو إليـــــه كبـــــدرٍ صـــــبوحِ

أين أنتم ياعرب

أيـــــن أنـــــتم يـــــا صـــــقورَ العـــــربْ

بعـــــد أن أضْـــــحتْ ديـــــاري تلتهـــــبْ

إذ أصـــــابَ الســـــهمَ قلبـــــاً باكيـــــاً

ثـــمّ صـــار الغـــدرُ ظلمـــاً يُكْتســـب

هـــل تناســـى الجمـــعُ ســـوريّا وهـــل

تاهـــتْ الثـــوْراتُ مـــن حُمّـــى الغضـــبْ

أيـــــن أنـــــتم والشـــــعورُ الـــــلا أنـــــا؟

تنعـــــقُ الغربـــــانُ إنّـــــي أنتحـــــبْ

حُطّمـــــتَ أســـــوارُها حتـــــى أتَـــــتْ

حســـــرةً تهْـــــوَى قلوبـــــاً تُغْتَصـــــب

يـــــا بـــــلاداً كـــــم شـــــكتْ مـــــن علّـــــةٍ

صـــــرتُ وهمـــــاً ذابَ قلبـــــي وانســـــكبَ

ذقـــــتُ حَتْفـــــي وصُـــــراخي للظمـــــأ

شـــــئتُ أم عـــــدتُ إلهـــــي أحْتَسِـــــبْ

كـــان سَـــهماً كـــمْ أذانـــي مضـــنياً

حـــين صـــاب الجيـــدُ خنقـــاً مـــن تعـــبْ

أصْـــبحتْ شَمْســـي ظلامـــاً دامســـاً

نُكسّـــتْ أعـــلامُ مجـــدٍ يُحْتَجَـــبْ

أصـــبحتْ أرضـــي قبـــوراً وجـــوىٌ

أيـــن أنـــتم يـــا حمـــاةً للعـــربْ

هـــل يضـــيعُ الحـــبّ منـــي فجـــأةً

أم كُتبنـــا صـــفحاتٍ تُنْتَقَـــبْ

لـــم تجـــب يـــا صـــاحباً يرعـــى الحمـــى

صـــامتٌ أنـــتَ لمـــوتٍ يقتـــرب؟

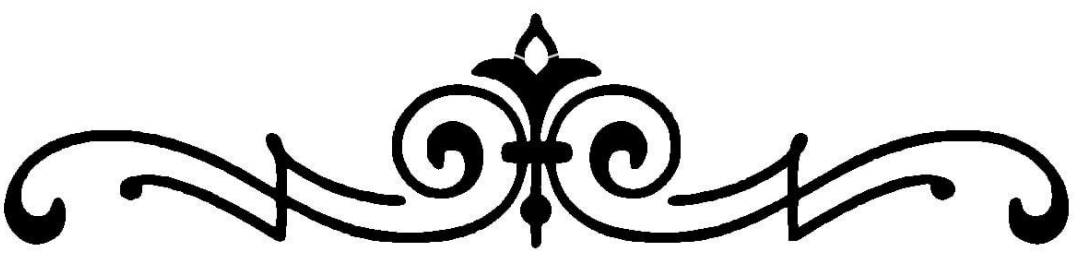

قد أتانا رمضان

قـــــد أتانـــــا بنـــــوره رمضـــــانُ

يـــا عطـــاءً يـــأتي الـــورى بســـخاءِ

نسْـــمةٌ تسْـــري بـــين كـــلِّ مَشـــوقٍ

سَـــبّح الكـــونُ مـــال للســـعداءِ

قـــد سَـــنَتْ لـــي مـــآذنٌ كـــم أعـــادتْ

ذكرياتـــــاً نرُومهـــــا برجـــــاءِ

يمـــلأُ الشـــوقُ القلـــبَ أبهـــى اشـــتياقٍ

يعْلِـــنُ الصـــفحَ فـــي رضـــا لعـــلاءِ

يـــا ســـماءً كـــم زيّنتهـــا نجـــومٌ

تصـــطفي نـــوراً للضـــيا بصـــفاءِ

فيـــهِ قـــرآنٌ بالهـــدى قـــد أتانـــا

شـــهرُ فضـــلٍ أفـــاضَ خيـــرَ عطـــاءِ

تلتقيـــهِ الـــنفسُ الأبيـــةُ شـــوقاً

يـــا لـــنفسٍ تاقـــتْ لشـــهر نقـــاءِ

رتِّـــلِ القـــرآنَ الـــذي فيـــه فـــوزٌ

مـــن إلـــهٍ ذي رحمـــةٍ وســـخاءِ

ســـاد صـــوتٌ مجـــاهرٌ للحيـــارى

يُخْشـــعُ القلـــبَ يرتقـــي لســـماءِ

أنفـــسٌ ناجـــت ربّهـــا بصـــفاءٍ

كـــي تنـــالَ الثـــوابَ بعـــد عنـــاءِ

فهْـــوَ شـــهرُالهدى وشـــهرُ خـــلاصٍ

لنفـــوسٍ قـــد حُمّلـــت بـــبلاءِ

يـــا إلهـــي إنـــي ســـألتك فضـــلاً

جنـــةَ الخلـــدِ أن تكـــون رجـــائي

أقدسي يعود

أيـــا قـــدسُ يـــا خافقـــات الجَنـــانِ

و يـــا شـــمسَ هَـــدْيٍ كنـــورِ النهـــارِ

أُصـــــبتِ بســـــهمٍ خبيـــــثٍ لئـــــيمٍ

فكـــان القـــرارُ بقيـــدِ الحصـــارِ

بـــبعضِ الحصـــاةِ هزمـــت عـــدواً

فصـــار الصـــمودُ كثـــورةِ نـــارِ

وجـــاء الغـــدورُ كـــأفعىً تلَـــوّتْ

فبـــثّ الســـمومَ بخـــزيٍ وعـــارِ

فكـــم مـــن شـــهيدٍ مضـــى فـــي تســـامٍ

فنـــادت أغيثـــوا أنـــا فـــي احتضـــارِ

فطـــائرةُ الغـــدرِ هـــدّت ديـــاري

أحالـــت بـــلادي ذُرىً للـــدمارِ

ولا زال دمّـــي نزيفـــاً مباحـــاً

وضـــيقٌ بصـــدري لزيـــفِ القـــرارِ

فـــــأين ديـــــاري أجيبـــــوا نـــــدائي

أرى ذا الســـــــرابِ معـــــاق المســـــارِ

ونـــــادت جنـــــانٌ لـــــزفِّ الشـــــهيدِ

لقـــد عـــاد روحـــاً بحســـنِ الجـــوارِ

لكـــي مـــا تكحّـــلُ فيـــه عيـــونٌ

ويســـمو بـــروحٍ لخيـــرِ الـــديارِ

فلســـطينُ عشـــتِ الخـــداعَ وعاشـــتْ

ديـــارُكِ تحـــت ألاســـىً والغبـــارِ

أيحيـــى الضـــميرُ أقدســـي يعـــود؟

وهـــل تســـتعيدُ شـــموسَ المـــدارِ

سَمتْ الصبابةَ

مـــا لـــي وجمـــراتُ الهـــوى تكـــويني

إنّـــــي شـــــكوتُ صـــــبابةٌ تُبْكينـــــي

فـــي لحظـــةٍ يهـــذي الجـــوى بســـريرتي

أنظـــر إلـــى قلبـــي متـــى يَرضـــيني

فشـــــكوتُ للأشـــــواقِ شـــــوقاً للـــــذي

إلاك مـــــا قـــــد كـــــاد أن يَعْنينـــــي

طاوعـــتُ قلبـــي علّنـــي ألقـــى المُنـــى

أحظـــى بنسْـــمٍ بـــالهوى يُنـــديني

فبكـــت عيـــونُ قـــد رأتـــك مخادعـــاً

أدميـــتَ قلبـــاً بـــالنوى يُشـــقيني

يـــا مـــن ســـرى كالـــدِّم فـــي عرقـــي متـــى؟

تـــأتي فطيفـــك يـــا ســـنا يشـــفيني

فكتبتنـــــي بالحـــــبِّ حرفـــــاً ســـــاطعاً

أفـــــلا رددْتُ الشـــــوقَ كـــــى تشـــــجينى

فســـــألتُ قلبـــــي فاشـــــتكى حـــــرّ الجـــــوى

لا لـــــن أحـــــابي فُرقـــــةً تُثنينـــــي

لـــــي شـــــكوةٌ نـــــادت فـــــزادت غُربتـــــي

يكفـــــي أنينـــــاً بـــــالهوى يكفينـــــي

فأنـــــا أراك ضـــــياءَ قبلـــــةِ معبـــــدي

مـــــن لـــــي ســـــواكَ مـــــن الأســـــى يُنْجينـــــي

فاســـــكنْ رُبـــــا قلبـــــي فأنـــــتَ مَلكْتـــــهُ

هيّـــــا فشـــــوقي لاهـــــبٌ يردينـــــي

النوى : الفراق

أُناجي الدهرَ

حبيبـــي بـــدّد الصـــمتَ الطويـــلَ
وحـــاكي قلبَـــكَ القلـــبُ العليـــلُ
عيـــوني تَرتجـــي ســـرّ الغـــرامِ
دمـــوعِي حـــرفُ حـــزنٍ بـــي ثقيـــلُ
أنـــاجي الـــدهرَ هـــل يَسْـــطو بلائـــي
وتُسْـــهدُني هُمـــومي كـــمْ تَسـيلُ
فنجمـــي قـــدْ تهـــيمُ بـــهِ النجـــومُ
فـــلا تمْـــض وقلبُـــك بـــي كليـــلُ
فقـــلْ انّـــي أراكِ دواءَ جُرحـــي
فجُرحـــي غـــائرٌ وأنـــا قتيـــلُ
أنـــوحُ وأنـــتَ تســـكنُ أضـــلعي إذ
تَكـــونُ الـــروحُ والـــروحُ الـــدليلُ
فهـــلْ تـــأتي ونَلْقَـــى الحـــبّ دومـــاً
حبيبـــي أم تـــرومُ لنـــا الرحيـــلُ؟

فقـــدْ ذقـــتُ الهَـــوى صـــبّاً بروحـــي

ولكـــنّ الجَـــوي ظلّـــي الظليـــلُ

خيـــــالاتي تُبـــــاغِتَنِي خيـــــالا

وحولـــــكَ دار نَجْمـــــي لا يميـــــلُ

فصِـــــرْتُ كبـــــدْرٍ لا يُضـــــيءُ

يُحاكيـــكَ الهـــوى وأنـــا عليـــلُ

أيـــا شـــوقاً سَيسْـــكُنُ فيـــك قلبـــي

فقلبُـــــكَ لا يضـــــاهيهِ الْمثيـــــلُ

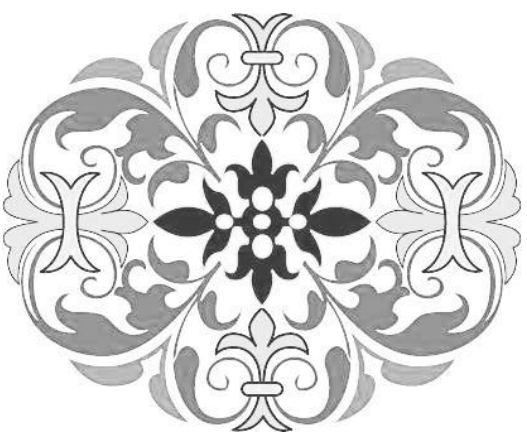

لا تُدمي فؤادي

رأيتـــــكَ قادمـــــاً طيفـــــاً يُنـــــادي

يُحـــــاكيني فكـــــن روحَ الوهـــــادِ

شـــــغوفٌ يسْـــــكنُ الصـــــبٌ الأمـــــاني

أيـــا مـــنْ هجـــركمْ يُـــدمى فـــؤادي

فيـــــأبى العقـــــلُ إلا أن يهـــــيمَ

فمالـــــكَ قـــــد تُحـــــابي للعنـــــادِ

فهـــل أمســـى الهـــوى يغتـــالُ شـــوقي؟

يعانـــــدني الجـــــوى يشـــــكو مُـــــرادي

ولـــــي نفـــــسٌ تُعـــــاتبني عتابـــــاً

كـــــأنّي بـــــالجوى يبغـــــى رُقـــــادي

فعشـــــقك مـــــذ أتـــــى همّـــــي ثقيـــــلٌ

فيغلبنـــــي الهـــــوى ويصـــــيرُ زادي

ألا تشـــــتاقُ حبّـــــاً كـــــان يعلـــــو

ليالينـــــا وكنـــــت ســـــنا رشـــــادي

أرى صـــــمتاً بـــــدنّي كـــــم يطـــــولُ

يعـــــاتبني ويفنـــــى فـــــي عنـــــادي

فأشـــــكو منْـــــكَ قهـــــراً لا يلـــــينُ

هـــــواكَ لظـــــىً ومـــــا أبقـــــي عتـــــادي

فهـــــل تمضـــــي الســـــنونُ بـــــلا رجـــــوعٍ

ســـــئمتُ رزاً يحـــــومُ فيـــــا ســـــهادي

فقـــــدْ سَـــــكب الزمـــــانُ كـــــؤوسَ دمعـــــي

فكلّـــــــي حيـــــــرةٌ تخفـــــــي ودادي

أتتركنـــــي وبـــــي وجـــــدٌ يهـــــيمُ؟

فـــــلا تطغـــــى بشـــــريانِ الفـــــؤادِ

زيدي هواكِ

يـــــا دنْيَتـــــي ومَليكَتـــــي وَصَـــــداحِي

لا تَجلْبـــــي غَـــــدْرَ الهـــــوى لجِراحِـــــي

أغفـــــا الهَـــــوَى عنّـــــا ويرجـــــو قَيْـــــدنا ؟

أفلـــــمْ نَعـــــشْ فـــــي ليلـــــهِ بِفِـــــواحِي

افتتركينـــــي لحظـــــةً ليزيـــــدَ نـــــز

ف؟ الجْـــــرحِ زاد بلـــــوعَتِي وصِـــــياحِي

تاهَـــتْ حُروفـــي بـــين هَمـــسٍ قـــدْ مضـــي

وتهـــــزٌ قلبـــــي هَمْســـــةً كَريـــــاحِي

لا تَغْلقـــــي الأبـــــوابَ بـــــلْ فُكـــــي قيـــــو

دي واسْـــــتريحي أمســـــكِي بِجِمـــــاحِي

هَيّـــــا لنَرْتَشِـــــف الهـــــوَى حبـــــاً ولا

تتَجَرّعـــــي كـــــأسَ الضـــــنى بقِـــــدَاحِي

فالحـــــبٌ أنـــــتِ وعطْـــــرُكِ الشَـــــافي سَـــــرى

بـــــيْن الحنايـــــا مُـــــذْ جَـــــرى بصَـــــباحي

أنـــتِ الحيـــاةُ إليـــكِ ضُـــميني جَـــوىً

كـــم كنـــتِ شمســـاً للضـــحى ورِوَاحِـــي

عُـــودي إلـــىّ وكسّـــري كـــلّ القيـــو

دِ فحبّـــكِ العمْـــلاقُ صَـــار ســـلاحي

زيـــدي هـــواكِ لتسْـــكُني فـــي أضْـــلُعي

فالعشـــقُ أنـــتِ ودنْيَتـــي وفَلاحِـــي

حُـــبّ يُحاصِـــرُني وعِشْـــقُكِ شَـــاقَني

لا تَجْعلـــــي للعِشـــــقِ أيّ رمـــــاحِ

السيرة الذاتية للمؤلفة

الأسم : نسرين عبداللطيف بدر

البلد : مصر . محافظة دمياط

الدراسة : درست العلوم الشرعية والفقه في الأزهر الشريف

الموهبة : أحبت الشعر منذ التاسعة من عمرها فأحبها القلم فكتبت بجانب الشعر القصص الطويلة والقصص القصيرة و كان لها باع طويل في ذللك . نشاطها : للشاعرة نشاط أدبي متميز ،فرغم عدم تخصصها في علم العروض إلا أن موهبتها القوية سهلت عليها حسن الصياغة والبناء الشعري و ساعدها ذلك لدراسة البحور و المتون بسهولة و يسر .

اصداراتها :

ديوان / دعني وشأني بالفصحى 2015 (دار المنى للطباعة و النشر)

ديوان/الطريق إلى الله فصحى 2015 (دار المنى للطباعة و النشر)

ديوان / همسات في الأفق (تحت الطباعة) ٢٠١٨ دار المنى للطباعة الذي استغرق منها ثلاث سنوات لتأليفه (استخدمت بحور الشعر ال ١٦ كاملة) في سابقة لم تكرر الا نادراً ديوان جماعي / طيف الأحبة . بنت من نسل حوا . دار المنى

الجوائز :

فازت الشاعرة : نسرين بدر ، بالعديد من المسابقات الشعرية و كانت الجوائز طباعة أعمالها في دواوين جماعية و منحها الكثير من شهادات التقدير و الألقاب الشعرية و انتشرت قصائدها

المجلات الورقية و في السوشيال ميديا و المواقع الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي و كانت ضيف الشرف في الكثير من الندوات والصالونات الشعرية كما أن الميدان الأدبي يتشرف الآن بإصدار ديوانها الثالث (همسات في الأفق)عن طريق دار المنى للنشر والطباعة مما يُعد انطلاقة جديدة في عالم الأدب الفصيح حيث أن الشاعرة المتميزة قد تفوقت علي نفسها في هذا الديوان (همسات في الأفق)وذلك بالالتزام بمعايير قواعد بناء القصيدة العربية الأصيلة والالتزام بالقواعد السليمة للوزن والقافية وأصول اللغة والالتزام بصدق المشاعر في التصوير البلاغي مع مراعاة الوحدة العضوية للقصيدة .

للتواصل مع الشاعرة:

https://www.facebook.com/nesreenpadr.alshaaraE

ت : ٠١٠٩٩٤٩٨٣٣٥

الفهرس

م	القصيدة	بحور الشعر	الصفحة
١	المقدمة و الاهداء		٥
٢	محمد خير رسول	المتقارب	٨
٣	طفل يثور	المتقارب	١٠
٤	لا تلمني	الخفيف	١٣
٥	قد دعاني مر الهوى	الخفيف	١٥
٦	الى الكعبة	الرمل	١٧
٧	يا رياحي	الرمل	١٩
٨	لملم حروفك	الكامل	٢٢
٩	يا ذا الكرم	البسيط	٢٤
١٠	يا مصر	الرجز	٢٦
١١	يا خالقي	الكامل	٢٨
١٢	أنسيت عنواني	الكامل	٣٠
١٣	أروي فؤادي	الكامل	٣٢
١٤	أم علا بكاؤها	السريع	٣٤
١٥	لا تسل جنى صبري	الوافر	٣٦
١٦	فاض حرماني	الرمل	٣٨
١٧	هذا فؤادي	الوافر	٤٠
١٨	لن تشتامني بعناق	الكامل	٤٢
١٩	عانق وجودي	البسيط	٤٤
٢٠	يا أعند العشاق	الكامل	٤٦
٢١	بكيتك حبا	المتقارب	٤٨
٢٢	عروبة تعاني	الطويل	٥٠
٢٣	صرخت نفسي	الرمل	٥٢
٢٤	أضيق الجوى	الخفيف	٥٤
٢٥	تمرد و شوق	المتقارب	٥٦
٢٦	بحر الغرام	الكامل	٥٨
٢٧	عز الفؤاد	الكامل	٦٠
٢٨	الحبيب المصطفى	المديد	٦٢
٢٩	يأبى الهوى	الكامل	٦٤

٣٠	فلسطين	المتقارب	٦٦
٣١	حين دنا	المتقارب	٦٨
٣٢	يؤرقني الفراق	الوافر	٧٠
٣٣	تجافي العيون	المتقارب	٧٢
٣٤	بقلبي أنين	المتقارب	٧٤
٣٥	لعطفك أمي	المتقارب	٧٦
٣٦	الشوق أعياني	الكامل	٧٨
٣٧	دمع يباكيني	الرجز التام	٨٠
٣٨	بأمي حنان	المتقارب	٨٢
٣٩	ليال مضت	المتقارب	٨٤
٤٠	خنت الهوى	الطويل	٨٦
٤١	سيل الأمومة	المتقارب	٨٨
٤٢	القلب يذوي	الرجز التام	٩٠
٤٣	الزم حدودك	الكامل	٩٢
٤٤	نور أفاض	الكامل	٩٤
٤٥	كدت أنسى	المديد	٩٦
٤٦	أقيس	المتقارب	٩٨
٤٧	بلادي	المتقارب	١٠١
٤٨	ما سها عن الجوى	المديد التام	١٠٤
٤٩	أيا السهاد	الوافر	١٠٦
٥٠	بأناملي قيد	رمل	١٠٨
٥١	أصبو لطيف	الكامل	١١٠
٥٢	بسمعي صداح	الطويل	١١٢
٥٣	أرقتنى مدامع	الخفيف	١١٤
٥٤	نداء بقلبي	الطويل	١١٦
٥٥	لحن غرامي	المتقارب	١١٨
٥٦	رفقاً بي	المتدارك	١٢٠
٥٧	علة الهجران	الرمل	١٢٢
٥٨	سألقاك	المتقارب	١٢٤
٥٩	عيوني	المتقارب	١٢٦
٦٠	خير الانام	الكامل	١٢٨
٦١	سئمت خداعاً	المتقارب	١٣٠
٦٢	يا ظنوني	الخفيف	١٣٢
٦٣	ايا قلباً	الهزج	١٣٤

٦٤	أغدقت من صبابتي	السريع	١٣٦
٦٥	ناديت يا عشقي	السريع	١٣٨
٦٦	لملم ورودي	المضارع	١٤٠
٦٧	إلهي دعوتك	المضارع	١٤٢
٦٨	يا حبيبة حملتني	المقتضب	١٤٤
٦٩	الأيام تثقلني	المقتضب	١٤٦
٧٠	أكنت حبيبي	المتقارب	١٤٨
٧١	هل تنادي مهجتي	الرمل	١٥٠
٧٢	حظى الطيف بالوداع	المضارع	١٥٢
٧٣	أناجي الحنين	المتقارب	١٥٤
٧٤	يحاكي الهوى ملامي	المتقارب	١٥٦
٧٥	أراك بأحلامي	الطويل	١٥٨
٧٦	اشتياق	مشطور المديد	١٦٠
٧٧	جراحاتي	الهزج	١٦٢
٧٨	سلام إليك	المجتث	١٦٤
٧٩	يا ليالِ أعلني	مشطور المديد	١٦٦
٨٠	يا من هواني	المجتث	١٦٨
٨١	يا سيد الصمت العتي	الكامل	١٧٠
٨٢	اسأل عيوني	البسيط	١٧٢
٨٣	حبيب الروح	المتدارك	١٧٤
٨٤	عاندني الهوى	الوافر	١٧٦
٨٥	تراودني خفايا	الوافر	١٧٨
٨٦	يا خافقي	مجزوء المديد	١٨٠
٨٧	حبيس بوهيمي	المتقارب	١٨٢
٨٨	عمري مضى	الكامل	١٨٤
٨٩	ذا جناني	مجزوء الرمل	١٨٦
٩٠	إلهي	المتقارب	١٨٩
٩١	غم الجوى	السريع	١٩١
٩٢	انظر الى بقلبك	الكامل	١٩٣
٩٣	رسمتك	الوافر	١٩٥
٩٤	أيا قدس	المتقارب	١٩٧
٩٥	أين أنتم يا عرب	الرمل	١٩٩
٩٦	قد أتانا رمضان	الخفيف	٢٠١
٩٧	أقدس يعود	المتقارب	٢٠٣

٩٨	سمت الصبابة	الكامل	٢٠٥
٩٩	أناجي الدهر	الوافر	٢٠٧
١٠٠	لا تدمي فؤادي	الوافر	٢٠٩
١٠١	زيدي هواك	الكامل	٢١١
١٠٢	السيرة الذاتية		٢١٣